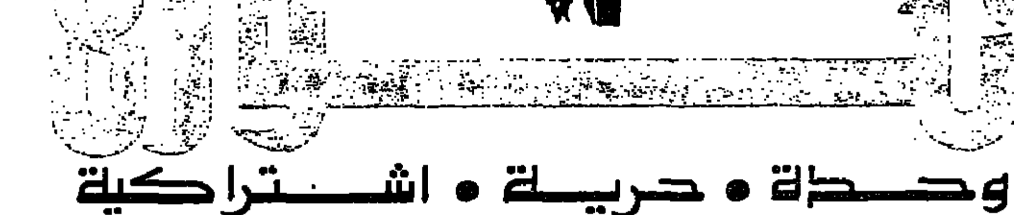


الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4914 - SUNDAY - 4 - 3 - 1979

الاحد ٤ آذار الموافق ٦ ربيع الثاني ١٣٩٩ العدد : ٤٩١٤

منظمة الحزب في لبنان تشيد بالدور القومي لسورية والعراق

بيروت - مراسل سانا - اشادت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بالدور القومي الذي قامت به سورية والعراق في وقف النزف الدموي بين الاخوة في شطري اليمن وقالت ان هذه المبادرة الاخوية اثمرت وستثمر في دفع مسيرة التضامن العربي لمواجهة مخططات كامب ديفيد التامرية . البقية على - ص ١١ -

الخطيب يطلع سركيس على نتائج زيارته لدمشق

بيروت - اجتمع الرئيس اللبناني الياس سركيس مساء امس مع قائد قوات الردع العربية المقدم سامي الخطيب فور عودته من دمشق . وذكر مصدر رسمي ان المقدم الخطيب اطلع الرئيس سركيس على نتائج زيارته القصيرة لدمشق والاتصالات والمشاورات التي اجراها مع المسؤولين في القطر العربي السوري البقية على ص - ١١ -

الرئيس القائد يستمع الى تقرير من شيتا ويبرق للرئيسين اليمنيين :

نؤكد على ضرورة الالتزام بتنفيذ الاتفاق

الحوار الايجابي خير سبيل لحل المشاكل بين الاشقاء

استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السادسة والربع من مساء امس السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بمناسبة عودته من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية حيث اشترك في مهمة الوفد السوري العراقي الموحد الذي بذل المساعي باسم السيدين الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر لوقف القتال بين القطرين اليمنيين الشقيقين .

وقد استمع منه السيد الرئيس الى تقرير عن مهمة الوفد والمحادثات التي اجراها في صنعاء وعدن والنتائج الايجابية التي حققتها هذه المهمة .

وقد وجه السيد الرئيس حافظ الاسد برقيتين الى كل من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والرئيس المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ..

وفيما يلي نص البرقيتين :

- الاخ الرئيس عبد الفتاح اسماعيل .

تلقينا بارتياح نبأ الاتفاق الذي تم التوصل اليه مساء الجمعة بين حكومتي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية حفاظا على الدم وتوفيرا للطاقات العربية في شطري اليمن الشقيق . واننا اذ نقدر تجاوبكم واخوانكم في عدن لتحقيق ماهدفنا اليه من ضرورة وقف الاقتتال باسرع مايمكن نقدر ايضا حرصكم على ضرورة تنفيذ ماتم الاتفاق عليه . كما ان الالتزام به من جميع الاطراف انما يساعد على خلق الظروف المناسبة لحوار ايجابي وبناء بين الاشقاء لحل جميع الامور المعلقة والمشاكل المطروحة بين شطري اليمن بما يحقق لكم جميعا الاستقرار والازدهار والاماني القومية .

التوقيع .. اخوكم
حافظ الاسد
رئيس الجمهورية العربية السورية

- الاخ الرئيس المقدم علي عبد الله صالح :

في الوقت الذي نعبر فيه عن ارتياحنا لما تم الاتفاق عليه بين حكومتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية حفاظا على الدم وتوفيرا للطاقات العربية في شطري اليمن الشقيق . في هذا الوقت بالذات نقدر موقفكم وتجاوبكم وحرصكم على تحقيق ماهدفنا اليه من ضرورة الاسراع لوقف الاقتتال . كما نقدر تحليكم بالحكمة ووضعكم مصلحة الشعب العربي اليمني القومية

البقية على ص - ١١ -

ارتياح عربي لنجاح المبادرة

العواصم العربية - وكالات رحبت الحكومات العربية باتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين شطري اليمن الشقيقين نتيجة للمبادرة السورية العراقية والهادفة

البقية على ص - ١١ -

اتحاد العمال العرب يحيي القائد الاسد ودوره التاريخي

دمشق - سانا - تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية تحية من المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بمناسبة اختتام دورته التي عقدها بطرابلس في الجماهيرية العربية الليبية هذا نصها ....

ان المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المنعقد في طرابلس بالجماهيرية خلال الفترة من ٢٨-٢-١٩٧٩ وحتى ٢-٣-١٩٧٩ يبعث اليكم بتحيات الطبقة العاملة العربية وقيادتها النقابية وتقديرها الكبير لدوركم التاريخي والفعال في دعم مسيرة الامة العربية نحو التحرير ومواجهة كافة مؤامرات الامبريالية والصهيونية العالمية والمتمثلة في اتفاقيات معسكر داوود التي يلعب نظام السادات العميل فصولها الدنيئة والخيانية . وكذلك مقاومة التواجد الامريكي

البقية - ص ١١ -

حمودي وبرهان ينقلان للرئيس الاسد تحيات الرئيس البكر وصدام حسين

نقل السيدان جعفر قاسم حمودي وبرهان عبد الرحمن تحيات السيد الرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الى السيد الرئيس حافظ الاسد اثناء استقباله لهما يوم امس حيث دار الحديث حول الوضع في المنطقة العربية ومراحل تطبيق ميثاق العمل القومي المشترك .

فقد استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة السادسة والنصف من مساء امس السيد جعفر قاسم حمودي والسيد برهان عبد الرحمن عضوي مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق .

وحضر المقابلة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والرفاق عبد الله الاحمد واحمد الحسن ومنعب شفان اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد نقل السيدان جعفر قاسم حمودي وبرهان عبد الرحمن تحيات السيد الرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الى السيد الرئيس حافظ الاسد .

ودار الحديث اثناء المقابلة حول الوضع في المنطقة العربية والمراحل التي تطمها تطبيق ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي وخطوات العمل الوحدوي بين القطرين .

وفي ختام المقابلة حملهما السيد الرئيس حافظ الاسد تحياته الى الرئيس احمد حسن البكر والسيد صدام حسين .

رسالة للرئيس الاسد من الملك خالد

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة العاشرة من مساء امس الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية الذي نقل الى السيد الرئيس رسالة من الملك خالد بن عبد العزيز .

وقد حضر المقابلة السيد عبد

البقية - ص ١١ -





الخطوات الوحدوية بين سورية والعراق

اجتماعات عمل مكثفة للجان الوزارية والمهنية

دمشق - سانا - وصل الى دمشق مساء امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الجانب العراقي في لجنة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي المنبثقة عن الهيئة السياسية العليا لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق.

ويضم الجانب العراقي السيدين محمد محجوب عضو قيادة مجلس الثورة وزير التربية والدكتور عصام عبد علي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعدد من وكلاء الوزارات والمسؤولين في الوزارات المعنية .

وادلى السيد طه ياسين رمضان بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء اعرب فيه عن سروره لهذه الزيارة .

وقال ان الهدف من الزيارة هو دراسة ورقة العمل التي وضعت اثناء زيارة الوفد التربوي العربي السوري لبغداد ووضع خطة عمل للجان التربية والتعليم العالي بهدي ميثاق العمل القومي المشترك الذي ارسى اسسه الرئيسان حافظ الاسد واحمد حسن البكر

هذا وبدأت مساء امس في قاعة الاجتماعات بوزارة الصحة المباحثات الرسمية بين الوفدين الصحيين العربي السوري والعراقي .. وقد تراس الجانب العربي السوري في هذه المباحثات السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة وتراس الجانب العراقي السيد الدكتور رياض ابراهيم وزير الصحة .

وقد تبادل وزيرا الصحة في القطرين في مستهل الجلسة الكلمات مؤكدين على اهمية التعاون والتنسيق الصحي البقية - ص ١١ -

الملك حسين يعتذر عن زيارة واشنطن

باريس - سانا - جددت الحكومة الامريكية الدعوة للملك - حسين - ملك الاردن لزيارة واشنطن .

وتقول - واج ان مجلة المستقبل الاسبوعية التي تصدر في باريس باللغة العربية ذكرت ذلك امس واشارت الى ان الملك حسين اعتذر عن تلبية الدعوة في المستقبل القريب .

قدومي : نتائج الحوار مع الاردن تبرز قريبا

بيروت - سانا - اكد السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المحادثات مع الاردن تاتي ضمن سلسلة المحادثات في الحوار الفلسطيني الاردني من اجل التوصل الى صورة العلاقات الجديدة .

البقية - ص ١١ -

تحذير سوفياتي شديد للصين

باريس - وكالات - علقت مصادر صحفية فرنسية امس على البيان السوفيتي حول الهجوم الصيني على فيتنام فقالت ان الحكومة السوفيتية استخدمت فجأة اللهجة الحادة تجاه الصين وتوعدتها بالعقاب وكذلك تجاه الدول الغربية التي تشجعها ببيعها الاسلحة الحديثة .

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها الحكومة السوفيتية رسميا بهذه الحدة تجاه الهجوم الصيني .

نظام نميري يواجه ازمة حادة

القاهرة - سانا - تفيد الانباء الواردة من الخرطوم ان النظام الحاكم في السودان يواجه حاليا ازمة حادة ومتزايدة .

وذكرت - اوج - نقلا عن مصادر دبلوماسية في القاهرة .. ان السودان يعاني من نقص في المواد الغذائية والوقود وارتفاع الاسعار كما يواجه تململا عماليا .

وقالت هذه المصادر .. ان اغلبية سكان السودان غير راضين عن السياسة التي ينتهجها نظام النميري في جميع المجالات ولا سيما السياسية منها والاقتصادية .

واشارت هذه المصادر كذلك الى ان سياسة رئيس النظام السوداني المتحالفة مع رئيس النظام المصري - انور السادات - هي محل معارضة من قبل جماهير الشعب السوداني .

توقع انضمام السادات للقاء كارتر بيغن كارتر: توقيع الصلح أصبح وشيكاً

واشنطن - سانا - صرح الرئيس الامريكي جيمي كارتر ليلة امس بان اسرائيل والنظام المصري على وشك تحقيق الاتفاق النهائي .

ونقلت أ.ف.ب عن الرئيس كارتر قوله في خطاب قصير تم تسجيله في البيت الابيض ليذاع في لوس انجلوس بمناسبة احتفال اقامه الحزب الديمقراطي ولم يتمكن من حضوره بسبب اجتماعه في واشنطن مع مناحيم بيغن رئيس وزراء الصهاينة لقد حان الان وقت اقرار الصلح . .

واضاف كارتر يقول ان هناك استمرارا في مساعي الصلح . . كما ان

البقية - ص ١١ -

تشيرتش : لا اسلحة ضخمة للسادات

واشنطن - رويتر - اوضح السناتور فرانك تشيرتش رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ان الكونغرس سيرفض اية قائمة ضخمة باسلحة يطلبها النظام المصري .

واضاف تشيرتش ان آخر شيء يجب علينا التفكير في عمله هو

البقية - ص ١١ -

طهران - وكالات -

اعلنت ايران بان اية دولة تحاول ايواء الشاه تحت اي عنوان او تبرير ستكون علاقتها مع ايران سلبية وجاء ذلك على لسان السيد كريم سنجابي وزير خارجية ايران لدى استدعائه السفير المصري في العاصمة الايرانية امس . وقال راديو صوت الثورة

البقية على ص - ١١ -

نظام السادات باشر دوره كشرطي للامبريالية

اعترفت مجلة اكتوبر المصرية بان نظام السادات قد باشر فعلا في لعب دوره كشرطي للامبريالية الامريكية في الوطن العربي وافريقيا . وان مصر تريد السلاح الامريكي لحماية من وصفتهم بالاشقاء والاصدقاء .

فقد ذكرت المجلة في عددها الصادر الاسبوع الماضي ان مصر تعاون عشرا

البقية على ص - ١١ -

الشاذلي يدعو شعب مصر للثورة السادات سينتهي كما انتهى شاه ايران

المركز العربي للدراسات الاعلامية يقرر:
■ اتخاذ دمشق مقراً للمركز
■ حجب الثقة عن الصاوي

دمشق - سانا - قرر مجلس امناء المركز العربي للدراسات الاعلامية بالاجماع حجب الثقة عن السيد عبد المنعم الصاوي رئيس المركز السابق ووزير الاعلام المصري سابقا وذلك بالنظر لقيام الصاوي بمحاولات متكررة لتخريب المركز والحاقه ضمن سياسة السادات الاستسلامية ووضعه العراقيل في طريق المركز والحؤول دون قيام المركز بواجباته المهنية . الامر الذي افقد السيد الصاوي اهليته لرئاسة المركز العربي للدراسات الاعلامية .

هذا وتابع المجلس اجتماعاته في مقر اتحاد الصحفيين بدمشق مساء امس برئاسة الدكتور صابر فلحوط رئيس الاتحاد .

وقد ناقش المجلس مشروعا لتعديل النظام الاساسي للمركز واقر التعديلات المقترحة بحيث تتيح للمركز مرونة وفاعلية اكثر كما ناقش المجلس خطة التدرب خلال عام ١٩٧٩ واقر عددا من الدورات والندوات لاعضاء المركز في عدد من العواصم العربية والاوربية .

وفي ختام جلسة المساء انتخب مجلس الامناء المكتب التنفيذي للمجلس

البقية - ص ١١ -

وزير الاعلام يستقبل مبعوث منظمة اليونيسكو

دمشق - سانا - استقبل السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام قبل ظهر امس السيد محمود السعدي مبعوث المدير العام لمنظمة اليونيسكو ووزير الثقافة التونسي السابق الذي يزور القطر حاليا ضمن نطاق التحضير لاجتماع وزراء الثقافة العرب الذي ستنظمه اليونسكو ..

وتناول الحديث التعاون القائم بين القطر ومنظمة اليونيسكو وآفاق تطوره المحتملة .

المقال الاسبوعي

ايا كان حديثنا عن قضايانا القومية وعما نعانيه بسبب هذه القضايا ، فانه لن يكتسب صفتي الشرعية والموضوعية مالم نحدد علاقة الواقع العربي الراهن بهذه القضايا ، ومالم نبرز جوانب الضعف كلها تلك التي تساعد في استمرار الظلم علينا ، وفي نمو العقد والتعقيد في قضايانا ، وبصورة عامة فان ثمة سمات رئيسية للواقع العربي الراهن هي بصورة او باخرى عبء غير معقول على قضايانا القومية ، وخدمة غير معقولة تقدم للاخرين على حساب النضال العربي وعلى حساب المستقبل العربي ، وكمدخل لهذه السمات لابد ان نعترف بان الواقع العربي يشكل في المحصلة ثلاثة ارباع ازمتنا ويبقى مقدار الربع فحسب للتامر الخارجي ، لارادة العدوان الامبريالي والصهيوني ، اننا نستطيع ان نحمل الامبريالية والصهيونية مسؤولية التامر والعدوان علينا لكنا لانستطيع ان نحملهما مسؤولية الصمت والضعف في الرد عليها ، الواقع العربي العام هو المسؤول ، واذا كنا لانتوقع من واشنطن او من اسرائيل سوى ممارسة التامر والعدوان فاننا مطالبون حكما بان نسال ونتساءل لم هذا الغموض كله ؟ لم هذا الضعف كله ؟ واكثر من ذلك لم لانتفق فيما لااختلاف فيه ؟

وبعيدا عن التخصيص لانه جارح ومرهق في المواقع والادوار ، وحتى في النوايا والحسابات لابد ان نعترف بان الواقع العربي يحقق ثلاث سمات خطيرة هي في المحصلة علة عامل تسهيل للممارسات المعادية ، وعوامل اعاقة واضعاف للنهوض القومي العادل ، اولها التسيب حيث تبدو الفروق من الظاهر معدومة بين من يقاتل للقضية وبين من يقاتل ضدها ، وثانيها الازدواجية حيث الضد والمع يأتلفان بصورة عجيبة ومنمقة ، وثالثها التناقض حيث الحق العربي والطاقة العربية في طرف والممارسات العربية في الطرف الاخر ، والمهم في الامر ان الواقع العربي مرفوض تلقائيا ، مرفوض ثوريا لانه على الاقل قوة قهر واستلاب ليس للطموح العربي فحسب ، وانما لضرورات المصير الفردي والاجتماعي للعرب ، ولقد يكون من السهل ان نتعرف على انعكاسات الوضع العربي هذا في محاور ثلاثة نعزلها عن بعضها منهجيا لا اكثر لانها في النهاية كل موحد ، وخط واحد

١ - من جانب فقد أوصلنا الواقع العربي الى حالة ((التجاوز غير المعقول)) ورأينا في السادات نموذجا لهذه الحالة .

اننا في تاريخنا او في تاريخ البشرية لانعهد ظاهرة كظاهرة السادات، لاسيما وان المسالة لم تعد تتعلق بالتفريط في الحق العربي وانما اصبحت تتعلق في هذا التسابق لخدمة الامبريالية والصهيونية ، ان بعض الانظمة العربية تبدو اسرائيلية اكثر من اسرائيل ، وامريكية اكثر من امريكا ؟ لقد تداخلت مواقف العمالة ، ومستلزمات العمالة الى درجة ان يعتب هذا النظام العربي او ذاك على واشنطن لانها لاتندفع بتبنيه واعطائه الدور العملي المناسب ، ولا تطلق العنان له ليمارس عملية التاديب المطلوبة ضد الطموح العربي المشروع في هذا الموقع او ذاك .

٢ - ومن جانب اخر فان العدو الصهيوني يبدي من التعنت والصلف ، وكانما العرب مازالوا في حالة الهزيمة في حزيران .

ان العدو الاسرائيلي اليوم يتعصب ويفاخر بتعصبه ، لانه يرتكز الى نمو قوته فعلا والى نمو الضعف العربي فعلا وبالتالي فان المسافة مابين الصلف الصهيوني والمنطقية العربية هي نفس المسافة مابين القوة المادية لاسرائيل والضعف العربي ، ويجدر بنا ان نقول ان العدو الاسرائيلي متعنت امام الحق العربي لانه لايواجه بالقدر الكافي ، ومتعنت امام تكتيك واشنطن لانه منسجم معه بالقدر الكافي .

٣ - ومن جهة ثالثة ياتي التلاعب الامبريالي الامريكي ليضفي على المسالة برمتها اشكالا آخر من اشكال الاستهانة بالحق العربي والتجاهل لهذا الحق ، تحاول واشنطن ان تظهر بمظهرين براقين :

اولهما انها تريد السلام لذا فهي تقوده خلال هذه الايام دون الاخرين ، وثانيهما انها مع السادات ضد اسرائيل ، وانها تمارس ضغطا على اسرائيل يصل الى حد الانذار بمدة لاتتجاوز الايام العشرة ، وندقق بلا تعب في الامر فلا نجد واشنطن الا مرتاحة في المنطقة العربية ، غير معنية بان تكشف نفسها ، لانها اعتادت ان تفصح عن نفسها في لحظات الخوف على اسرائيل فحسب ، ان واشنطن سعيدة بموقفها لانها سعيدة بالواقع العربي وما حاجتها للتهديد او الانكشاف مادام الواقع العربي يمارس هذا الدور او ماهو في معناه ان واشنطن التي تعلن بانها تطرح مشاريعها للسلام باقل مما يريد العرب وباكثر مما تريد تل ابيب ، لاتتورع في ان تؤكد بان امن اسرائيل ومصلحة اسرائيل هي فوق كل اعتبار ، وفوق قواعد النطق بين دولتين واسس التعامل بين دولتين . وضمن الواقع العربي ، ضمن المسؤوليات الخطرة لهذا الواقع لابد ان نشير الى نقطتين هامتين تم البدء باستخدامهما بعد مرحلة حرب تشرين المجيدة مباشرة ، اولهما هذا اللجوء لتفجير الاقتتال العربي كبديل عن القتال العربي ضد اسرائيل ، ورأينا بدايته في لبنان ، وامتداده مابين مصر وليبيا ، واخر تطبيقاته مابين عدن وصنعاء ، وثانيهما هذا التزايد المشؤوم لنغمة الدخول في احلاف مع القوى العظمى ، الامر الذي يفسر الواقع العربي على انه لم يعد متهارا فحسب ، بل اصبح جزءا حميما من قائمة القوى والاشكالات التي يجب التصدي لها قوميا . ومهما يكن من امر الواقع العربي ، فان الرد الموضوعي والمصيري الوحيد يبقى في اطار التمسك بالخط القومي ، بتعميق هذا الخط وتوسيع متطلباته ، اننا نعلم في هذا القطر ان الخط القومي هو النقيض لكل عوامل الضعف ومبررات التراجع ودوافع الهزيمة ، اننا بالخط القومي ، بالوحدة وبقوة الوحدة معا ، نحارب العدو ومخططاته ، ونتصدى للانحلال والهزيمة والضياع في الواقع العربي ، ونكشف الزيف ونرفض الاقتتال ، واذا كنا لانملك في تقويم الواقع العربي الا ان نبرز منه جوانب الضعف وعوامل الهزيمة ، فاننا بالمقدار نفسه لانملك الا الثقة بالجماهير .

ولانملك الا ان نقول بان عبء الازمة بكاملها يقع اليوم على عاتقة دمشق وبغداد ، فقوتهما هي الرد بذاته ، الرد الذي يلبي حاجة النضال العربي في كل مستوى من مستوياته ونحن نعلم بان المسالة صعبة ومعقدة بمقدار ماهي واسعة ومتشعبة ، لكنا نعلم باناصمدنا بذاتنا ، ونعلم بيقين اكبر اننا سوف نكون قوة الرد والهجوم حينما ننجز وحدتنا القومية المطلوبة من الموصل الى الجولان .

* أحمد الحاج علي

هذه الحروب المحدودة التي يشهدها عصرنا !!

بقلم : الدكتور أديب خضور

يتزايد اهتمام الباحثين والسياسيين بالحروب الصغيرة المحدودة التي اخذت تنتشر وتتعاظم كما وكيفا في مناطق عديدة من العالم . ويشير العديد من الباحثين الى احتمال ان يكون هذا النوع من الحروب ، اي الحرب المحدودة ، هو النموذج الذي سيسود العالم ، ولفترة ليست قصيرة . وذلك نظرا لاستحالة نشوب حرب عالمية شاملة ، وكذلك لاستحالة نشوب حرب نووية .

حين يتعذر الحل بالطرق التقليدية

ان الصراع والتناقض ظاهرة موضوعية في عالم تسوده ايديولوجيات ، وانظمة حكم مختلفة ومتباينة . واذا كانت الهيئات والمراجع الدولية ، كالامم المتحدة ، ومجلس الامن ، ومحكمة العدل الدولية والمنظمات الاقليمية ، وغيرها ، غير قادرة على ان تكون شديدة الفعالية في حل وحسم العديد من المشاكل والقضايا المحلية المتنازع عليها ، واذا كان من المتعذر ، ولاسباب عديدة ، وفي كثير من الاحيان والمناطق ، حل الخلافات الناشبة بالطرق السلمية ، فان هذا الوضع يفتح الباب واسعا وعريضا امام الحرب المحدودة .

اهمية الطابع الدولي للقضايا المحلية

ان تزايد الصفة العالمية لاية قضية محلية ، سمة بارزة من سمات عصرنا . ومرد ذلك لاسباب عديدة ومتنوعة ابرزها الانقسام والاستقطاب العالميين ، والثورة التكنولوجية ، وغيرها ..

وقد ترتب على هذه الحقيقة ، حقيقة اخرى على درجة بالغة من الاهمية والخطورة ، ونعني بها حقيقة استحالة عزل او استبعاد العامل الدولي ، او التأثير الدولي ، على اية قضية او نزاع محليين . وهذه حقيقة موضوعية ، لايملك طرفا ، او اطراف ، النزاع الا ان يعترفا ، او يعترفوا ، بها . وان القول بامكانية الانعزال من العالم ، والتصرف بمعزل عن احكامه وشروطه وموازين القوى فيه ، هو ضرب من الوهم الذي لا يوجد الا في رأس صاحبه ، والذي لا يعود اثره الضار الا على صاحبه .

ان في اي نزاع محلي ، ولنقل ، ان في اي حرب محدودة عناصر محلية ذاتية ، وعناصر اخرى خارجية او عالمية موضوعية ، وتختلف نسبة هذين النوعين من حالة الى اخرى ، ومن مكان الى آخر .

العوامل المحلية ـ الذاتية هي الاساس

واذا كانت العناصر ذات السمة العالمية حقيقة موضوعية لا يمكن اهمالها او تجاهلها من اي حساب عقلاني ، فانه يجب العمل دائما على جعل العناصر المحلية ـ الذاتية هي الاهم والاقوى ، وهي التي تحتل مكان الصدارة .

ان الحديث عن الاسباب الدولية للحروب والصدامات المحلية التي اخذت تنتشر في عصرنا ، ومحاولة حصر هذه الحروب بالاسباب الدولية ، وما يؤدي اليه ذلك من اهمال للعوامل المحلية ـ ذاتية ، هو حديث غير موضوعي ، وغير علمي .

ان اية قوة خارجية ، ومهما بلغت من العظمة والقوة ، غير قادرة على ان تعكس وتجسد قوتها هذه في اية حرب محدودة ، او في اية قضية محلية ، ما لم يكن لها موقع قدم ، وما تتوفر لها الظروف المحلية الملائمة لكي تتدخل وتؤثر في اتجاه الصراع والاحداث .

ان القول بهامشية العامل الذاتي في الصراعات والحروب المحدودة التي يشهدها عصرنا ، هو خطأ ، وتحليل قاصر وعاجز ، يوازيه تماما الاصرار على ان العامل الذاتي هو كل شيء ، وان لا وجود ، ولا قيمة ، ولا تأثير للعامل الخارجي ـ الدولي .

كما ان اية رؤية موضوعية لاية حرب محدودة في عصرنا لا بد ان تستند الى تحليل دقيق لمجمل العناصر التي تكون هذه الظاهرة ، ونعني بها العناصر الذاتية ـ المحلية ، والعناصر الدولية ـ الخارجية .

افاق ومضامين الحروب المحدودة

واذا ما حاولنا البحث عن الافاق التي تشن فيها هذه الحروب المحدودة ، يمكننا الوصول الى امور محددة ابرزها :

■ أن المضمون السياسي ، او بكلمات اخرى ، ان الهدف السياسي ، كثيرا ما يكون هو الحقيقة الهامة والوحيدة في هذه الحروب المحدودة .

■ لقد يكون الاختلاف الجذري بين انظمة الحكم هو نقطة انطلاق الصدام ، الذي يأخذ فيما بعد اشكالا اخرى ، والذي قد يتجسد فيما بعد حول موضوعات مختلفة .

■ وقد يكون الصراع على النفوذ ، او محاولة تأكيد الذات من قبل هذا الطرف او ذاك ، في هذه المنطقة او تلك ، نقطة انطلاق اخرى لصدامات وحروب محلية محدودة وصغيرة .

■ كذلك يجب عدم اهمال مشاكل الحدود باعتبارها قنابل موقوتة ، تركتها دول الاستعمار القديم ، وتستخدمها من المكان وفي الزمن الذي تريد وتختار .

حقائق هامة تؤكدها الحروب المحدودة

ومهما يكن من امر هذه الحروب المحدودة ، فان التجربة المعاصرة تؤكد جملة من الحقائق :

■ **ليس دائما بمقدور هذه الحروب المحدودة أن تسفر عن نتيجة واضحة ومحددة ، لصالح هذا الطرف او ذاك .**

■ تستطيع احيانا هذه الحروب المحدودة ان تجعل بعض المشاكل والقضايا المعقدة حية وساخنة وشاخصة أمام الرأي العام المحلي والعالمي .

■ **تشكل هذه الحروب المحدودة ، والاستعدادات المادية ، وخاصة العسكرية والاقتصادية ـ المالية ، نزيفا وعبئا يرهقان اقتصاد الاطراف المعنية ، وذلك لانهما يفوقان قدراتها ، تلك القدرات التي هي متواضعة بحد ذاتها .**

■ ليس من المستحيل ايجاد حلول مقبولة من الاطراف كافة لمعظم القضايا التي تؤدي الى حروب محدودة .

■ **ليس من الممكن ابعاد العامل الدولي سواء في نشوب هذه الحروب او في اخمادها ، أو تأجيلها الى حين .**

■ لا شك ان هذه الحروب تتم في عصر استقطاب وتوازن دوليين وعلى درجة بالغة من الدقة . الامر الذي يؤكد حقيقة هامة تتسم مجمل هذه الحروب المحدودة التي يشهدها عصرنا ، ونعني بها حقيقة انه من غير المسموح به أن تمس هذه الحروب التوازن النووي الراهن . . . ومن المحظر بشكل مطلق أن تتجاوز هذه الحروب نطاقها . وتقترب اكثر مما ينبغي من الهامش الذي يؤدي الى تطورها واتساع نطاقها ـ وبالتالي وصولها بهذا القدر او ذاك الى احداث اي خلل في الميزان الذري .

ان حساسية الحروب المحدودة التي يشهدها عالمنا في الوقت الراهن ، تجعل من الصعب تناولها ودراستها بشكل ملموس ومنفرد ، ولا شك ان في كل حالة خاصة من هذه الحروب قدرا من الخصائص والسمات والاسباب العامة التي تعرضنا لها . وهذه السمات العامة لا يمكن ان تلغي الطابع الخاص لكل حالة .

الظاهرة في الوطن العربي

وفي وطننا العربي يمكن القول ان الحروب المحدودة التي يشنها العدو الامبريالي والصهيوني تهدف الى قمع حركة التحرر العربية والى ضمان المصالح الامبريالية ، وتحقيق الاهداف الصهيونية ، الامر الذي يؤكد انه لا بد من حشد طاقات الامة العربية لمنع هذه الحروب العدوانية من تحقيق اهدافها ، ولشن حرب تحرير عادلة .

اما النزاعات التي تنشب بين هذا القطر العربي او ذاك ، حول هذا السبب او ذاك ، في هذه الفترة او تلك ، فانه من الممكن تجنبها ، ومن الممكن ، بل ومن الضروري حلها ، حين نشوبها ، وفي نطاق الجامعة العربية ، وفي ضوء المصلحة القومية العليا ، ولصالح التناقض الرئيسي القائم في المنطقة بين الامة العربية من جهة وبين الامبريالية والصهيونية من جهة اخرى .

الدول النامية تدفع فاتورة الحساب و العالم الرأسمالي يجني الأرباح

الاوساط المالية والتجارية في الولايات المتحدة متفائلة هذه الايام بانخفاض نسبة العجز في الميزان التجاري الامريكي ، وازدياد في ميزان مدفوعاتها الخارجية نظرا للهدوء الذي رافق اسعار الدولار في الاونة الاخيرة . وذلك لعدة اسباب صادفت وجودها في وقت واحد كحوادث ايران مثلا التي ادت الى تهافت العديد من الشركات الامريكية العاملة هناك على التخلص من العملة المحلية ، واستبدالها بالدولار ، والتطمينات التي اعلنها المسؤولون الامريكيون بعزم حكومة كارتر على التدخل لصالح انقاذ الدولار . ومكافحتها للعجز في ميزانها التجاري عن طريق طرح كميات جديدة من الذهب في الاسواق المالية .

وقد اعلنت تلك الدوائر أيضا أن العجز التجاري الامريكي بلغ في العام الماضي ٢٨٫٤٥ مليار دولار أي بزيادة قدرها ٧٫٢ في المئة عن العجز القياسي لعام ١٩٧٧ حيث سجل ٢٦٫٥٣ مليار دولار في حين اعربت تلك الدوائر عن أملها في أن يتراجع هذا العام العجز التجاري نحو تسع مليارات . معللة بذلك الى انه من المنتظر أن ينمو الاقتصاد الامريكي لهذا العام لان واشنطن ستخفف من حجم مستورداتها ولأن الدول الاخرى المتمتعة بنسبة نمو أعلى ستزيد من مشترياتها من السلع الامريكية خاصة وأن مستوردات الولايات المتحدة من النفط بلغت في العام الماضي ٣٩٫٥ مليار دولار أي أقل من عام ١٩٧٧ بنحو ستة بالمئة .

هذه التفاؤلات من أين تأتي وعلى أي شيء تستند وأي أهداف نريد تحقيقها ؟

ففي معرض شرحه للشروط التي تسمح بهذا التفاؤل ذكر رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي وليام ميللر بان الاقتصاد الامريكي يعمل حاليا بطاقة استخدام شبه كلية وان أي ارتفاع في الطلب سيشكل ضغطا هائلا يجب منعه . اذ ان قوة العملة الامريكية على المدى البعيد ستتوقف على قدرة الولايات المتحدة على تقليص استيرادها للنفط وزيادة صادراتها واذا كان قد قيل الكثير عن مدى تأثير المشتريات النفطية على الميزان التجاري فان مسألة التضخم الداخلي لاتقل أهمية عنها .

فحتى نهاية العام الماضي كانت نسبة التضخم في الولايات المتحدة ترتفع بسرعة على عكس ما كان يحدث لدى بعض البلدان الصناعية القوية ويعود ذلك الى عوامل عدة فعلى الصعيد الخارجي ساعد تدهور سعر الدولار في العام الماضي على تراجع قيمة مستوردات العديد من البلدان الصناعية التي تعتمد العملة الامريكية في تسعير مشترياتها او تسديد ديونها يضاف الى ذلك تفاوت الركود في النمو الاقتصادي . واختلاف أوضاع سوق العمل بين بلد وآخر حيث ساعدت الولايات المتحدة في العام الماضي على تشجيع النمو العام وتقليص حجم البطالة .

ولهذه الاسباب مجتمعة ارتفعت نسبة التضخم في أمريكا بزيادة الثلث في العام الماضي عن العام الاسبق في حين هبطت تلك النسبة في اليابان والمانيا الغربية نتيجة لهبوط أسعار الدولار اذ أن هذا الهبوط في تبنيه جعلت كلفة مستوردات النفط لالمانيا تهبط زهاء ـ ١٢ ـ بالمئة واليابان زهاء ـ ١٨ ـ بالمئة ولكنه مع ذلك عاد الدوائر الرسمية في كل من اليابان والمانيا تؤكدان بأن النشاط الاقتصادي لبلديهما لم يبلغ مستواهما المطلوب نظرا لتأثرهم بصورة مباشرة ببطء عودة الانتعاش الاقتصادي في دول السوق الاوروبية المشتركة ووجود الفائض في الطاقات الانتاجية غير المستعملة لديها وتخوف مؤسساتهم الصناعية من تراجع منافسة منتجاتهم في أسواق التصدير وعلى هذا بقي النمو العام معتمدا على الاسواق الخارجية وهو ماجعل الاقتصاد فيهما يدور في حدود ٧٠ بالمئة من طاقته الانتاجية الامر الذي أدى الى ازدياد البطالة في هذه البلدان في حين بدأت عجلة الانتعاش الاقتصادي تدور بسرعة في الولايات المتحدة والتي كان من أولى دلائلها تقلص مستوى البطالة وانخفاض حجم التضخم لديها بنسبة ملحوظة .

وقد تباينت الاراء في الدوائر الامريكية حيال وقف تدهور التضخم المالي لتلك الدول فعلى الرغم من أن رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي شدد على ضرورة ضبط التضخم عن طريق لجم الطلب الداخلي ، فان الدوائر الاخرى تراهن على مدى نجاح المنافسة في الصادرات أمام الاسواق العالمية الاخرى وعلى مدى تطبيق المانيا واليابان وكذا السياسات المالية والضريبية التي اقرت خلال مؤتمرات القمة الصناعية في العام الماضي وهي السياسات التي تدعو الى زيادة النمو والاستخدام في هذه الدول .

اذا فان الامر يعني من هذه الحلقة الدائرية التي تبدأ خيوطها الاولى من معقل الامبريالية العالمية واشنطن هو تصدير تلك الازمات والويلات الى حلفائها ليشاركوا في تحمل الخسارة وليهدونها بدورهم الى الدول النامية لتزيد مشكلاتها ، لكن السؤال الاهم ماهو نصيب العرب من خلال عملية التصدير هذه وهل هم في مكان بعيد عن آثارها والتي تعمد واشنطن بشكل أساسي على وضعهم داخل اخطبوطها ولمعرفة هذا فانه من المحتم علينا أن نستدرك بأن عودة الانتعاش الاقتصادي في الدول الصناعية تعني عودتها الى زيادة استهلاكها ومضاعفة استيرادها من النفط وهذا مرتبط مع تحسن قيمة الدولار وحده لانه من هذا التحسن تستطيع الدول العربية المنتجة للنفط تعويض نسبة ملحوظة من مدى تأثرها بتلك الازمات الرأسمالية من جهة وتمكينها من تنفيذ برامجها وخططها الانمائية من جهة أخرى .

اما مستوردات الدول العربية والنفطية بشكل خاص فان استقرار تلك المستوردات يتبع الى حد ما استقرار قيمة الدولار ولو اسميا على الاقل وسواء كانت هذه المستوردات منشاهنا الولايات المتحدة او الدول الصناعية الاخرى فان ثمنها سيرتفع بشكل او بآخر ، وربما بسبب تحسن الدولار بالذات ولماذا لان تحسن الدولار من شأنه أن يرفع نسبة التضخم في عدد من البلدان الصناعية خصوصا في المانيا الغربية واليابان نظرا لارتباطها بشكل مباشر اما بالمنافسة الامريكية سواء عن طريق العملة النقدية او المنتجات على مختلف انواعها ، ولهذا ففي نهاية المطاف تنصب تلك الزيادات في التضخم الداخلي بصورة اساسية على أسعار صادراتها .

وهنا مايقودنا الى الحقيقة التالية بأنه حتى لو ارتفع سعر الدولار ولم يصاحبه تحسن في الانتاج الامريكي بالذات اي استقرار التضخم في الاسعار لمنتجاتها فان الدول المستوردة لن تستفيد من كل هذه التوقعات طالما ان اسعار المشتريات ستكون مرتفعة وهي التي ستدفع هذا الثمن .

وقد عملت الدوائر المالية في الولايات المتحدة الى طمأنة الدول العربية المنتجة للنفط بشكل خاص من ان استقرار سعر الدولار ضمن الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة الامريكية سيعمل من شأنه على استقرار حجم العائدات العربية من النفط والعائدات المالية من ودائعها في المصارف العالمية والبنوك الاستثمارية على حد سواء .

ولكن الحقائق والشواهد التي رأيناها بالعالم الرأسمالي والتي كشفت زيف ادعاءاته خلال السنوات الماضية ازاء الازمات العصيبة التي واجهت بنية نظامه وتركيبته بشكل متميز وبرغم كل الوعود والتطمينات كلها التي اطلقوها وقطعوها عهدا امام المرتبطين معهم وكانت بالنتيجة ، كالسراب ولتؤكد مجددا بأن النتائج هي الحكم الفاصل بالنهاية وهي بالحقيقة استمرار لعملية تصدير امراض وازمات العالم الرأسمالي القائم على نهب واستغلال خيرات الشعوب وتبني سياسة المضاربة ولتدفع في النهاية الدول المستهلكة والفقيرة الثمن .

● علي سواحة

الغارديان
لنصف الشعب الذي ظلمناه
سياسة أمريكا في « الشرق الأوسط » تدفع بالمنطقة إلى وضع خطير

نشرت الغارديان البريطانية مقالا تحليليا بقلم مايكل ادمز جاء فيه :

عادت مصر واسرائيل من جديد وباشراف الولايات المتحدة الامريكية لمحاولة الاقتراب من معاهدة ـ سلام ـ !! ومنذ ان التقى بيغن والسادات في ايلول المنصرم حيث اتفقا في كامب ديفيد على صيغة لاتفاقية ـ سلام !! حصل حادث دراماتيكي بدل موازين القوى في العالم ، والقى هذا الحادث بظلاله على اتفاقيات كامب ديفيد ومنطقة الشرق الاوسط بشكل عام . هذا الحادث هو ما حصل من تغييرات في ايران في الفترة الاخيرة . ومع هذا يبدو انه لايوجد هناك دلائل تشير الى ان الاطراف استفادت من الدروس التي حصلت بعد انتصار ثورة الزعيم الديني آية الله الخميني .

ومن الواضح لكل من يلقي نظرة موضوعية على نظام الشاه المخلوع يرى انه على الرغم من قوته العسكرية ودعمه من الخارج قد سقط بسبب الثورة الشعبية غير المسلحة بقيادة رجل طاعن في السن في الثامنة والسبعين من عمره وعلى بعد خمسة الاف ميل . وهذا الرجل العظيم ، لم يكن معروفا لاحد قبل ستة اشهر .

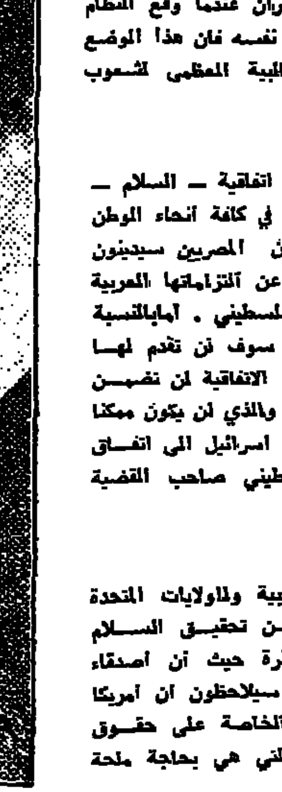
لماذا ؟ ! لان نظام الشاه السابق في مسعاه للطموح والتقدم نسي ان يأخذ شعبه معه في تلك الرحلة المطموحة . وفي هذا المجال قامت الدول الاوروبية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية تشجيع نظام الشاه في مساره السابق . وبنت الولايات المتحدة حساباتها على اعتبار انه مهما كان رأي الشعب ومهما بلغ عدد الناس الذين سيتم تعذيبهم فان النظام سيظل يحمي المصالح الغربية وخاصة الامريكية منها في المنطقة . والغلطة التي ارتكبتها الولايات المتحدة لم ينتبه لها سوى القليل من الناس . واشار القليل منهم اليها بوضوح ، بينما لم يبق هناك سوى وقت قليل جدا لتلافي هذه الغلطة القاتلة والتي ادت الى ابعاد امريكا والى غير رجعة .

واريد القول هنا ان السياسة الجديدة التي تحاول الولايات المتحدة الامريكية ان تقنع بها حكام مصر واسرائيل هي سياسة خطرة وعقيمة في الوقت نفسه وتشبه الى حد بعيد السياسة التي تبناها شاه ايران سابقا .

واذا حاول حكام مصر واسرائيل التوقيع على اتفاقية ـ سلام ـ فان هذه الاتفاقية ستتجاهل بلا شك حقوق الشعب الفلسطيني ولن تأتي بالسلام الى الشرق الاوسط على الاطلاق . على العكس من ذلك فان تلك الاتفاقية المزمع عقدها ستجعل ـ السلام ـ في الشرق الاوسط هشا كما كان عليه الحال في ايران عندما وقع النظام هناك تيد الحك . وللسبب نفسه فان هذا الوضع سيتناقض مع رغبات الغالبية العظمى لشعوب الشرق الاوسط .

اما فيما يتعلق بمصر فان اتفاقية ـ السلام ـ لن تكون مأمونة لان العرب في كافة انحاء الوطن العربي والغالبية العظمى من المصريين سيدينون الاتفاقية لان مصر ستتخلى عن التزاماتها العربية وعن حقوق الشعب العربي الفلسطيني . اما بالنسبة لاسرائيل فان هذه الاتفاقية سوف لن تقدم لها ـ السلام ـ !! لان هذه الاتفاقية لن تضمن لها القبول العربي بوجودها والذي لن يكون ممكنا على الاطلاق الا اذا توصلت اسرائيل الى اتفاق مع الشعب العربي الفلسطيني صاحب القضية ومحور الصراع .

اما بالنسبة للدول الغربية وللولايات المتحدة ستكون الاتفاقية عاجزة عن تحقيق السلام بصورة تجعلها اتفاقية خطرة حيث أن أصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة سيلاحظون ان امريكا فضلت انانيتها ومصالحها الخاصة على حقوق شعب المنطقة تلك المنطقة التي هي بحاجة ملحة اليها .



هذه الحقائق من الغباء والجهل ان نتجاهلها ومن الحماقة أيضا أن نتجاهل حقيقة هامة جدا وهي اننا نحن البريطانيين الذين اعطينا القوة والانطلاقة الاولى لاسرائيل ، علينا الان وعلى الرغم من مرور الزمن ، أن نعلن بكل ما نملك من قوة ، انه اذا لم يمارس الشعب الفلسطيني حقوقه في بناء كيانه ووطنه فان اسرائيل نفسها لن تتمتع بالسلام اطلاقا ، وفي هذا الخصوص ، نستطيع نحن البريطانيين أن نحقق القليل ، ويمكننا ايضا بالتعاون مع شركائنا الاوروبيين والامريكيين أن نضغط على الاسرائيليين ونجبرهم على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالشعب العربي الفلسطيني والتفاوض معه لتحقيق كيانه .

ولهذا فان قوة كبيرة من جانبنا ـ اقصد البريطانيين والشركاء الاوروبيين والامريكيين ـ ان قوة من هذا القبيل ، يمكن أن تنقذ كافة المنطقة والاوروبيين على السواء ، نعم من الممكن ان ينقذنا ذلك من أن نشارك الامريكيين المصير بسبب الغلطة التي ارتكبوها في المنطقة عندما دعموا الشاه في خط خاطئ ونصبوه شرطيا حارسا لمصالحهم في المنطقة . وكانت النتيجة ان انهار الحارس والمصالح في الوقت نفسه .

واذا اردنا نحن البريطانيين تصحيح الاخطاء التي ارتكبناها بحق الشعب العربي الفلسطيني فما علينا الا أن ندفع شركاءنا جميعا الاوروبيين منهم والامريكيين بالاتجاه الذي يجبر اسرائيل على الاعتراف بهم وبحقوق ذلك الشعب الذي ظلمناه من قبل .

العدد ـ ٢٤ ـ

بقلم : مايكل آدمز

● ترجمة : حكمت فاكه

نيكاراغوا.. والطريق المسدود

تسعى الولايات المتحدة الامريكية ، عن طريق ما يسمى بمنظمة الدول الامريكية ، لخلق نوع من المصالحة والوفاق الوطني بين الجبهات المتصارعة في نيكاراغوا ، ولكن الذي يبدو أن الرئيس سوموزا قد فقد اهتمامه بالمفاوضات للانتقال بالبلاد الى مجتمع أكثر ديمقراطية ، لاسيما بعد النصر النسبي الذي احرزه في المعارك الاخيرة مع جبهة تحرير ساندينستا . وينوي أن يدعم سيطرته على الحكم بواسطة القوة الشيء الذي يجعل احتمالات اندلاع الحرب وشيكة في المستقبل وقد مني سعي الولايات المتحدة هذا بالفشل ، نظرا للطبيعة التي يتمتع بها هذا النظام .

ولقد كان لانهيار هذه المفاوضات أثره الكبير بالنسبة للمفاوضين المعتدلين ، حيث انه من الممكن أن ينتقل هؤلاء من موقف الاعتدال الى التطرف وسيخلف ذلك بالطبع مشاكل ومضاعفات جديدة للازمة ، فالموقف الذي يتبناه سوموزا ، في الوقت الحاضر ، لا يعطي أية مؤشرات تدل على امكانية حدوث تغيير ايجابي في المستقبل المنظور ، لذلك يحاول سوموزا ، كسب تأييد المعتدلين ، لاحداث شقاق في الجبهة المعارضة ، وسيسهل له ذلك مواجهة ثوار جبهة تحرير ساندينستا .

ويعتقد هؤلاء المفاوضين ، أن تستعمل الولايات المتحدة ـ الضغط ـ على الجنرال سوموزا لحمله على اتخاذ الاجراءات الديمقراطية المقترحة . ولكن الجنرال تلميذ السياسة الامريكية ، يعرف جيدا طبيعة الضغط الامريكي في هذه الامور ، فبينما تدور المفاوضات ، يسعى الجنرال سوموزا بدوره الى تقوية الحرس الوطني اداته الفعالة في قمع حركات التحرر . ويصر بالتالي على تمسكه بمنصبه الرئاسي حتى انتهاء فترة حكمه . وقد أضفت مناورات سوموزا هذه مزيدا من التعقد على الازمة السياسية التي تعيشها البلاد . وقد ادى ذلك الى نشوب حرب اهلية في وقت سابق ، والى سفك دماء كثيرة ، ويعلل الجنرال سوموزا اجراءاته تلك بتخوفه من أن يسطر ـ الحمر ـ على الحكم في البلاد على حد تعبيره .

ومهما يكن من أمر ، فان الجو السياسي الغامض ، الذي تعيشه نيكاراغوا ، لن يبدو واضحا ما لم يستقل الديكتاتور سوموزا تاركا المجال للقوى الوطنية والديمقراطية ، التي تناضل لتحرير البلاد من سيطرة عائلة سوموزا على مقدرات البلاد .

العدد ـ ١٣ شباط ـ

● ترجمة واعداد : نضال نعيسة .

الوحدة تتجب صدقاً ووفاءً

التعمق يفرض الموضوعية والثورة على الجهل للوصول إلى الحقيقة فكراً وعملاً

بقلم الدكتور : أسعد علي

كيف يجسد المفهوم الوحدوي للعرب في دولة عربية واحدة ؟

— ١ —

الضوء وحدة الوان

من يمثل دولة العروبة ؟

عندما نطرح السؤال ، بهذه البساطة ، يجيئنا جواب واحد .. بسيط ((كالضياء)) وأعني ببساطة الضياء ما تعنيه الفيزياء من وحدة الالوان في الضوء ..

شاعرية العلم تحتاج انتباها ..

وعلم المجتمع يتطلب شاعرية ..

هذه التراكيب مقصودة لايقاظ المتراخين . لعلهم يدركون مقاييس التمثيل . فيعرفون : ما هي خصائص العروبة ؟ .. ومن يمثل هذه الخصائص قديما ؟ .. ومن يمثلها حديثا .. ؟ .. وهل من تناقض في شخصية العروبة عبر التاريخ ؟

— ٢ —

باسم العلم اعتذر للمدافعين عن السطحية

لا بد من اخلاق العلم لنعرف الحقيقة .. فما هي اخلاق العلم ؟

يبدو : ان التعمق في الفهم اهم اخلاق العلم ، رغم احتجاجات السطحية وممثليها .. لان التعمق يفرض الواقعية الموضوعية .. ويفرض الثورة على العلم الشائع وعلى الافكار الدارجة وعلى ما يتشبث بحياة الناس العصرية من ترسبات مرضية بائدة ويفرض الجهاد للوصول الى الحقيقة ، فكرا وعملا .

من الافكار الشائعة والدارجة : فكرة الموازنة بين العرب واسرائيل .. في الغرب وفي الشرق ، نستخدم هذه الموازنة بين الكلمتين .. فماذا يعني هذا الاستخدام الشائع ؟ وكيف ينبغي التعامل معه باخلاق العلم الثورية ؟

— ٣ —

مناقشة المفارقة في الموازنة بين العرب واسرائيل

لنقل مع الشيوع والدارج : قبلنا المنطلق النظري للموازنة .. وهذا القبول النظري يفرض تجسيدا عمليا للفكرة النظرية .. لكن التامل الواقعي يضعنا امام مفارقة عالية زائفة .

لا اعني هنا ، وضع ((دولة اسرائيل)) القانوني .. فذلك امر يعرفه الحقوقيون ... وقضاة محكمة العدل الدولية .. ولا اناقش هذا الوضع .

لكنني اميل الى مناقشة الوضع الدولي للعرب .. العرب ، في المفهوم النظري العام ، امة واحدة .. وينبغي أن تكون لها دولة عروبة واحدة ، هي دولة الوحدة العربية .. فهل العرب ، في واقع الحال ، دولة واحدة ام دول متعددة .

الجواب : معروف .. فالعرب ، في الواقع ، دول .. وليسوا دولة واحدة .. رغم اعتراف العالم لهم بالوحدة ..

فهم عرب ، لهم : وطنهم ، ولغتهم ، واقطارهم ..

اذا كان الامر على ما هو عليه نظريا ... فما السبيل الى تحقيقه العملي ؟ كيف يجسد المفهوم الوحدوي للعرب في دولة عربية واحدة ؟

— ٤ —

حاشية القراءة للنوم

((ليست قراءة التاريخ للتسلية .. أو للمساعدة على النوم ، كما نسمع من الكثيرين .. يقولون ، وكانهم يتحدثون عن مزية من مزاياهم : انهم يقراون ليناموا .. وربما انساق احد هؤلاء القراء مع حماسته امام الصامتين : فجاهر بنواياه العظيمة .. التي منها : اعادة كتابة التاريخ العربي ..))

هذا المقطع من تعابير احد المفكرين .. أردت منه : عبارته الاولى .. لاشدد على جدية القراءة .. وعلى اخلاق العلم في التعمق لنتوصل الى الحقيقة ، نظريا وعمليا ..

فما هي الحقيقة الموصلة الى وحدة العرب ، بكلمة واحدة ؟ وكيف تمارس تلك الكلمة ؟

— ٥ —

الثورة : كلمة المعجزة

تاريخ العرب ..

وتاريخ العالم ..

يتفقان على أن تلك الكلمة ((المعجزة)) ، ليست سوى كلمة ((الثورة)) ..

وتجسيدات الكلمة معروفة لمن قراوا التاريخ الحديث او عاشوه ..

فالثورة الفرنسية .. والثورة البلشفية .. وثورة امريكا الاستقلالية .. نماذج تجسد الكلمة ((باحداث انقلاب في النظم القائمة المعروفة)) .. (ص١–فرنسية) ..

ومن أحدث الامثلة للثورة : ثورة الامام الخميني بالشعب الايراني .. والاطاحة بنظام امبراطوري قائم منذ مئات السنين .

ان الثورات العالمية الاربع : حققت أهدافا معروفة .. وانشات دولا موحدة .. والبحث بدولة الاتحاد السوفييتي او بدولة الولايات المتحدة .. أو بالجمهورية الفرنسية .. او بالجمهورية الاسلامية في ايران .. تحصيل حاصل .

لكنه محصول ثري يغني الانسانية .. ويلهب في الشعوب طموح التحقق بالدولة الواحدة ..

فاين العرب من روح الثورة الموحدة ؟

— ٦ —

أحب الحماسة المتصفة بأخلاق العلم

بعض المتحمسين للقضايا العالمية يعرضون عن التحدث بالقضايا العربية .. او بالقضايا الاسلامية .. ويعتبرون ذلك من قبيل ((العنصرية القومية .. أو الرجعية العقدية)) .

احب حماسة هؤلاء الشباب العرب ..

لكنني احب ان تكون حماسة متصفة باخلاق العلم .. وقد ذكرت : ان أهم أخلاق العلم ، هو التعمق في الفهم .. لان هذا التعمق يفرض الواقعية الموضوعية .. التي تفرض بدورها الثورة المستمرة لتجاوز ما يقهر الشعوب وما يمزق وحدتها .

— ٧ —

الثورة العربية الكبرى

باسم الخلق العلمي : افكر موضوعيا بالثورة العربية .. فهل هدفت هذه الثورة الى غير الحرية والوحدة ؟

لو أخذنا امثلتنا من تاريخ العرب الحديث .. ماذا نجد من أخلاق الثوار وغاية الثورة ؟ هل تحققت الغاية المرجوة أم لا تزال الثورة مطلوبة لتكون الوحدة حقيقة ؟

اقدم صور الثورة العربية الحديثة ، هي : ثورة مكة ، التي اعلنها شريفها : الحسين بن علي .. صباح الاثنين الخامس من حزيران ١٩١٦ .. وغاية تلك الثورة :

استقلال العرب عن الحكم التركي .. لان الاتراك ، يومذاك ، ((حاولوا قتل اللغة العربية بجميع الولايات العثمانية)) كما أكد بيان الثورة .. ومن تاكيدات ذلك البيان :

((ان قتل اللغة العربية قتل للاسلام نفسه .

((واما خص به العرب ولغتهم من الاضطهاد فهو اعظم ما جنوه على الدين والدولة من الفساد ..

((وقد مكنتهم فرصة اعلان الاحكام العرفية في البلاد من تنفيذ كل ما يريدون في بلاد العرب ، فطفقوا يقتلون ويصلبون كبراء ونوابغ رجال النهضة العربية الذين اشتهروا بغيرتهم على الامة والدولة)) (الثورة العربية الكبرى ٢٠٦٠)

قد يقال : ولماذا تحضر صورة الثورة العربية هذه . وتلك الثورة لم تحقق الوحدة العربية !

والجواب : أن المهتمين بهذه الصورة الأولى لثورة العرب الحديثة .. يرون في بعثها ((خدمه جليلة للتاريخ القومي وللانطلاق التحرري العربي)) .. كما كتب الدكتور زريق .. للعماد طلاس .. (ص٧٩٩) ..

ومن جهة اخرى : يرون في هذا البعث نوعا من الرد العلمي على المدافعين عن الحكم العثماني للعرب .. فقد سمع واحد من اساطين التوجيه الفكري يدافع عن العثمانيين ويعتبرهم حماة للعرب .. ويحاول اقناع محاوريه بعدم جدوى اعادة كتابة التاريخ العربي ..

الا يدعو ذلك للاهتمام بالثورة العربية الكبرى ؟

اجتهد السيد وزير الدفاع السوري ، في كتابه : ((الثورة العربية الكبرى)) .. اجتهادا مشكورا لايضاح أهمية هذه الصورة من صور الثورة العربية الحديثة .. وقد يعفيني أمل العودة اليه من التفصيل ، هنا .. لذلك أكتفي بهذه الاشارة .. لنتمكن من استحضار صور اخرى للثورة العربية الحديثة .. فما هي أهم تلك الصور ؟

— ٨ —

ثورة البعث المستمرة

يبدو للمتأمل في تاريخنا الحديث : ان ارادة الثورة تجلت في حركة البعث العربي .. التي بدأت ، هذه المرة ، من اسكندرون .. نضالا صداميا مع الاتراك والفرنسيين .. ثم تمركز النضال في قلعته العربية ، دمشق .. ثم امتد الى العراق .. وكان البعث العربي : اصرارا

على وحدة العرب .. وكانت حركات تحررية في اقطار العرب الممتدة من الخليج الى المحيط ، وكانت محاولات توحيدية جاهدة ... اثمر موسمها الاول قبل حلول فصل الربيع .. فكانت وحدة سورية ومصر ٢٢ شباط ١٩٥٨ .

لكن مقاومة التوحد العربي اثبتت انها اقوى من مقومات تلك الوحدة .. فكان الانفصال ٢٨ ايلول ١٩٦١ .

ان الوحدة العربية : ارادة تستطيع .. لكن اصحابها يعرفون أن التاريخ لا يصنع بضربة واحدة .. لذلك آمنوا بالثورة المفتوحة اعدادا وتنفيذا ..

امام هذه الارادة الوحدوية سقط الانفصال تحت لكمات الثورة العربية التي قامت في الثامن من اذار – ١٩٦٣ .

وعاد اللقاء العملي بين سورية ومصر خصوصا وكانما جاء الخامس من حزيران ١٩٦٧ ردا على الخامس من حزيران ١٩١٦ .. فخدع العرب .. وظن الناس انهم فقدوا ارادة المقاومة .

لكن السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ .. غير تفكير العالم ...

العرب : دول متعددة .. هذا صحيح .. لكن قوميتهم واحدة عند اللزوم .. عندما يكون الامر مصيريا .

ودبر الانتقام باشكال من الحرب النفسية الخفية .. حتى حصل زلزال الخلاف العربي .. الذي بدأ واستفحل في حبك الموقف الذي اعلنه نظام مصر .. مرتدا على معاني الموقف البطولي لشعبها وجيشها في تلك الحرب القومية ...

فماذا يفعل الثوار العرب ؟

— ٩ —

الصمود وجناحا البعث العربي

لم يجد ابطال الثورة العربية امامهم : الا الصمود والصبر .. وكل المراقبين يعرفون الامتحان القاسي الذي مر به هؤلاء الثوار .. فقد جاء ظرف عالمي عصيب وغريب .. وقف فيه الغربيون والشرقيون ضد الثوار العرب .

لكن الصبر والصمود أزاح الغم .. وانفرجت السماء العربية عن صحو جديد .. هو صورة مجددة من صور الثورة العربية .. فهل خمن المؤرخون ما أعنيه بالثورة المجددة ؟

كل حركة لا تتجه وجهة وحدوية ليست من الثورة العربية .. لان للثورة الحقيقية معاني منوعة ... لكنها تتحد في هدفية الوحدة العربية .

من مظاهر هذه الهدفية الاكثر حداثة :

١ – تشكل جبهة الصمود العربي

٢ – لقاء جناحي البعث في تحليق جديد ..

هذان المظهران الجديدان للثورة العربية الطامحة الى تحقيق دولة العروبة الواحدة .. كيف يجسدان الثورة : تراثا وثروة ؟!

— ١٠ —

العروبة ثروة انسانية لقوم يتاملون

العروبة ، من الزاوية التراثية ، ثروة للانسانية كلها .. لكن اكتشاف ذلك والاستفادة به يحتاجان اخلاق العلم في وسط هذا العالم الذي نعيش به .. فما هي العروبة ؟

في التوراة خلق الله الانسان في اليوم السادس واليوم السادس هو يوم الجمعة ..

وفي اللغة : ان الجمعة تعني العروبة ..

وفي الحياة العملية : الجمعة يوم المسلمين ..

قبل الشرود في التفكير اسرع الى القول : أردت لفت النظر العميق الى أمور شعبية دارجة لاستنتج منها مقومات اصيلة للعروبة وغاية ثورتها .. كيف ؟

ان العروبة : مصدر لفعل ((عرب)) ، مثل ((العرب)) .. فالعروبة والعرب : مصدران لفعل واحد .. والماء ((العرب)) هو : الماء الصافي ..

انما نستخدم العروبة بمعنى : النزعة القومية الجامعة بين العرب .. فماذا يفيد التامل في هذه الكلمات ؟

— ١١ —

قواعد لتمييز الثائر الحقيقي

سأترك لذكاء المفكرين العرب فسحة للتأمل في حقيقة « العروبة » التي تعني انفتاحا يوحد بين العرب والمسلمين .. وبين العرب والانسانية .. فكيف يستنبطون من مادة « العروبة » : اللغوية .. والتاريخية – والاجتماعية .. قواعد ثورة يعرفون بها من هم الثوار حقا .. ؟ .. ومن هو ممثل دولة العروبة وثورتها ؟

— ١٢ —

آه من كثير من المفكرين

ضحك صديق ((ماركسي)) .. وهو من المفكرين العرب .. وقال لي :

((لم تفدك ثقافتك التقدمية كثيرا .. فانت لا تزال تبحث عن ((الحقيقة)) .. والحقيقة : مفهوم غيبي ، مثالي ، لا يمت الى الواقع بنسب .. كما تؤكد بحوثنا الماركسية – اللينينية ..))

قلت مبتسما : بحوثك انت بالذات .. لا بحوث المفكرين باصول الماركسية وماديتها التاريخية ..

قال : لكننا شيء واحد ..

قلت : لا .. أنت تمتاز عنهم بانك تتقن الروسية جيدا .. وتتقن تاريخ الثورة البلشفية اكثر .. لكنك لم تنتبه لمعنى جريدة ((البرافدا)) الغيبي .. هل تعرف : ان لينين هو الذي أصدر جريدة البرافدا ١٩١٢ ؟ وهل تعرف أن ((البرافدا)) لفظة تعني ((الحقيقة)) ؟

ماذا عن العلاقات : بين «إسرائيل» وبين الشاه المطرود ؟

كان من الطبيعي ان يحدث الانتصار الحاسم الرائع الذي حققته الثورة الشعبية الوطنية المظفرة في ايران ، أرتباكا وقلقا كبيرين في الكيان الصهيوني .

فنجاح ثورة الشعب الايراني في اسقاط نظام الشاه العميل ، توأم الكيان الصهيوني وحليفه الاساسي في المنطقة ، سوف يكون له اثار بعيدة المدى على الجغرافية السياسية لمنطقة الشرق الاوسط بكاملها ، ذلك ان التغيير الثوري الجذري الذي تحقق في ايران لم يقوض احد اهم الاركان الاساسية في المعادلة الامبريالية – الصهيونية للشرق الاوسط فحسب بل وفتح المجال امام امكانية احداث تغيير حاد وسريع في موازين القوى في منطقتنا لغير صالح التحالف الامبريالي – الصهيوني ، وامام امكانية انتقال ايران بامكاناتها وقدراتها الكبيرة الى الجانب الاخر من المتراس في الصراع الضاري المحتدم في منطقتنا بين حركة التحرر الوطني العربية وبين اسرائيل والقوى المتحالفة منها ، ومما لا شك فيه ان انتصار الثورة الايرانية في وقت توهمت فيه اطراف صفقة كامب ديفيد ، ان الظروف قد باتت مؤاتية لتمرير مؤامرة الصلح الساداتي – الاسرائيلي ، واعلان الثورة الايرانية بوضوح وقوة عداتها للامبريالية والصهيونية وتاييدها للحق العربي ومساندتها لنضال الشعب الفلسطيني ، سوف يسهم الى حد كبير في قطع الطريق على النهج الاستسلامي الساداتي وفي تشديد طوق الحصار والعزلة حول نظام السادات ، وفي لجم التيار الاستسلامي في المنطقة العربية .

وقد عكست تصريحات المسؤولين الصهاينة وكتابات الصحف الاسرائيلية مدى الخطورة التي ينظر بها الكيان الصهيوني لما حدث في ايران ، ومدى حقد الصهاينة على الثورة الايرانية . فقد وصف كل من مناحيم بيغن وموشي ديان احداث ايران بانها زلزال ، وقال شمعون بيرس : ان انتصار الخميني على خصوم الشعب في ايران سوف يشكل عقبة بالنسبة لاسرائيل ، لم تعرف لها مثيلا من قبل منذ مدة طويلة ، وصرح يتسحاق رابين بان احداث ايران وقلب نظام الشاه تعتبر اقسى لطمة للولايات المتحدة ولكل العالم الحر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

وبالاجمال ، لقد قلبت الثورة الايرانية المجيدة الكثير من حسابات الصهاينة واسيادهم الامبرياليين الامريكيين ، سواء على المستوى التكتيكي او المستوى الاستراتيجي راسا على عقب .

فعلى المستوى الاستراتيجي ، وعلى ضوء ارتباط نظام الشاه العميل بالامبريالية ، وضعت الصهيونية في الحسبان ، امكانية التناقض العربي – الايراني ، التي توهمت انه سيكون تناقضا ازليا في عدوانها على الامة العربية . يقول الكاتب الاستراتيجي الصهيوني دافيد كاما في كتاب النزاع لماذا والى متى ؟

هناك بين ايران وتركيا وبين العرب معارضة قومية شديدة ومعارضة ثقافية لا يمكن ازالتها وحتى ان هناك معارضة جغرافية يحتمل ان تكون الامر المحدد ، فلكل من ايران وتركيا حدود مباشرة مع الدول العربية المركزية في الشرق الاوسط ، ولهذه الحقيقة تاثير كبير على علاقتها مع الدول العربية المجاورة وهي علاقات تتارجح ما بين العداء البارد والعداء النشط لدرجة نشوب الحرب .

وعلى هذا الاساس يتوقع دافيد كاما أن تتعاون تركيا وايران مع الكيان الصهيوني في المخطط الذي يقترحه لتقسيم المشرق العربي وتمزيقه الى عدد من الدويلات الطائفية وفي اقامة مايسميه بالحلف اللاعربي في المنطقة لانهما (أي تركيا وايران) تمثلان قوميتين لا عربيتين توجد لهما اتصالات جغرافية مباشرة مع الوطن العربي .

والواقع ان الصهاينة قد وجدوا في مسلك نظام الشاه على الصعيد العملي طوال الاعوام الثلاثين الماضية ، ما يبرر هذه الحسابات ويؤكدها ، فقد أثبت نظام الشاه طوال هذه المدة انه حليف للكيان الصهيوني ، يقوم بدور مماثل ومكمل للدور المناط بالكيان الصهيوني في المنطقة في اطار الاستراتيجية العامة للامبريالية المعادية للامة العربية . ورغم تسلح نظام الشاه بالسلام وادعائه انه لم يقم علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني ، الا ان الواقع يثبت ان العلاقات بين النظامين كانت قوية ومستمرة طوال الوقت .

ففي اذار عام ١٩٤٩ ارسل نظام الشاه مبعوثا غير رسمي عنه الى الكيان الصهيوني بحجة الاشراف على أملاك الرعايا الايرانيين الذين كانوا قد غادروا فلسطين اثناء حرب عام ١٩٤٨ وفي اذار عام ١٩٥٠ اعترف نظام الشاه بالكيان الصهيوني كامر واقع ، واصبح لممثله في تل ابيب صفة الممثل الدبلوماسي ، الى ان جاءت حكومة الدكتور مصدق الوطنية الحكم في ايران فسحبت هذا الممثل في تموز عام ١٩٥١ .

ومع ان نظام الشاه ادعى انه لم يقم بعد ذلك اية علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني ، الا انه ثبت انه كان هناك تمثيل متبادل بين الطرفين منذ نهاية عام ١٩٥٨

يقول الكاتب الاسرائيلي ميشال سلمون في نهاية عام ١٩٥٨ فتحت في طهران ورامات غان سفارتا ظل للدولتين ، وكانت سفارة الظل الاسرائيلية في طهران تضم طاقما كبيرا ونشطا .

وفي عام ١٩٦٠ أكد الشاه اعتراف بلاده رسميا باسرائيل وادى ذلك الى اقدام الرئيس جمال عبد الناصر الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة وبين نظام الشاه .

وطوال الوقت استمر النشاط الصهيوني في ايران الشاه ، فالى جانب سفارة الظل الاسرائيلية في طهران ، كان يوجد مكتب للوكالة اليهودية ، ولم تضع حكومة الشاه اية قيود على الهجرة اليهودية من ايران الى اسرائيل ، فبلغ عدد اليهود الذين هاجروا من ايران الى اسرائيل حتى عام ١٩٦٦ نحو ٦٥ الف مهاجر . كذلك سمحت سلطات نظام الشاه للصهاينة بتنظيم الجباية اليهودية في ايران ، حيث جمع في عام ١٩٧١ مثلا اكثر من ٤٠٠ الف دولار .

وابتداء من عام ١٩٥٩ بدأت العلاقات التجارية بين اسرائيل وايران الشاه في التوسع ، ففي ذلك العام بلغت قيمة واردات اسرائيل من النفط الايراني حوالي ١٥ مليون دولار ، كما استوردت اسرائيل منتوجات ايرانية اخرى بحوالي مليون دولار ، وصدرت لايران منتوجات اسرائيلية بحوالي ١٫٢٥ مليون دولار . وقد استمرت العلاقات التجارية بين الطرفين في التوسع السريع حتى بلغت صادرات اسرائيل لايران حوالي ٤٥ مليون دولار في عام ١٩٧١ ثم ١٢٠ مليون دولار عام ١٩٧٥ ، حيث احتلت ايران المركز الخامس بين الدول التي تستورد منتوجات اسرائيلية ، بعد كل من الولايات المتحدة والمانيا الغربية وهولندا وبريطانيا وقبل فرنسا وايطاليا وغيرهما من دول السوق الاوروبية المشتركة التي تعتبر الزبون الاول للمنتجات الاسرائيلية .

وفي عام ١٩٧٨ وصلت قيمة الصادرات الاسرائيلية الى ايران نحو ٢٠٠ مليون دولار ، من بينها صادرات مدنية بحوالي ١٠٠ مليون دولار الامر الذي يشير الى ان نظام الشاه كان يستورد اجهزة عسكرية من الكيان الصهيوني .

ومن ناحية اخرى استمر تزويد اسرائيل بالنفط الايراني دون انقطاع منذ عام ١٩٥٩ وكانت ايران تزود اسرائيل بمعظم احتياجاتها النفطية طوال هذه المدة ، وحتى بعد عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، وبعد ان اصبحت اسرائيل تستغل نفط سيناء ، وظلت تعتمد على النفط الايراني في تزودها بحوالي ٤٠ بالمئة من وارداتها النفطية .

وبعد توقيع اتفاقية سيناء بين النظام المصري وبين الكيان الصهيوني في ايلول عام ١٩٧٥ التزم شاه ايران لكيسنجر بان يزود اسرائيل بكميات اضافية من النفط تعوضها عما كانت تستخرجه من حقل ابو ردس في سيناء وبذلك اصبحت ايران تزود اسرائيل بنحو ٧٠ بالمئة من وارداتها النفطية .

وقد اقامت اسرائيل خطا من انابيب نقل النفط يمتد بين ايلات على خليج العقبة وبين عسقلان على ساحل البحر المتوسط لنقل النفط الايراني ، وكان من المقرر ان يتم تصدير جزء من نفط ايران الى اوربا عن طريق هذه الانابيب .

وبالاضافة إلى النفط ، زادت ايران صادراتها الى اسرائيل فقفزت هذه الصادرات من حوالي مليون دولار في عام ١٩٦٤ الى ٧ مليون دولار في عام ١٩٧٧

والى جانب العلاقات التجارية ، قامت شركات البناء والانشاءات الاسرائيلية باعمال بناء واسعة في ايران .

فقد ذكرت صحيفة هارتس ، انه حتى عام ١٩٧١ ، كانت الشركات الاسرائيلية قد قامت بمشاريع كبيرة في ايران منها تطوير منطقة بحر قزوين وانشاء سد كبير هناك بالاضافة الى انشاء مبان وفنادق وطرق في اماكن مختلفة .

واشارت صحيفة دافار الى ان شركة كور الاسرائيلية التابعة للهستدروت قامت ببناء رصيف لتفريغ البضائع في ميناء بندر شفور الايراني على الخليج العربي .

وذكرت دافار أيضا ان شركات بناء اسرائيلية كانت في نهاية عام ١٩٧٧ تجري مفاوضات لتنفيذ مشروع بناء مساكن تقدر تكاليفه بنصف مليار ليرة ويضم عشرة الاف وحدة سكنية بنظام قرب طهران والشركات الاسرائيلية التي تنفذ المشروع هي شركة سوليل بونيه وشركة شروم وشركة روتنشتاين والشركة الاسرائيلية – الافريقية للمقاولات .

وقد اعلن مؤخرا الياهو فورات مدير شركة سوليل بونيه ، ان شركته نفذت في ايران خمسة مشاريع بلغت تكاليفها ١٥٠ مليون دولار واشار فورات الى ان نشاط الشركة في ايران مستمر منذ سنوات طويلة ، وانها عملت هناك بزخم منذ عام ١٩٧٠ وفازت بشهرة واسعة ونفذت اعمالا كبيرة .

وفي مجال المواصلات ، كان لشركة العال الاسرائيلية للطيران خط منتظم مع طهران ، كذلك كان الحال بالنسبة لشركة نسيم الاسرائيلية للملاحة . كذلك استعان نظام الشاه بخبراء اسرائيليين في مجال الزراعة ، كما اوفد متدربين ايرانيين الى اسرائيل .

وكان هناك تعاون وثيق بين نظام الشاه وبين الكيان الصهيوني في مجال الاستخبارات .

وقد ذكرت صحيفة الثورة العراقية نقلا عن مجلة اخبار اليوم السويدية الصادرة في مطلع عام ١٩٧٥ ان حوالي ١٥ الف مجند ايراني كانوا انذاك يتلقون تدريبات في اسرائيل .

ونقلت صحيفة عل همشمار عن احد مستشاري زعيم الثورة الايرانية اية الله الخميني قوله : ان اسرائيل ساعدت الشرطة في ايران على تعذيب سجناء ايرانيين وقامت بتدريب رجال استخبارات ايرانيين في اراضيها ، وان سفارات اسرائيل في العالم كانت تقوم بحملة ضد المعارضة الوطنية الايرانية لنظام الشاه اكثر من سفارات نظام الشاه نفسه .

وجاء في صحيفة جيروزاليم بوست ان مصورا تلفزيونيا اسرائيليا وكان يعمل مع احدى شركات التلفزيون العالمية ، ويدعى ميخائيل مولاد قد عاد مؤخرا من ايران ، وذكر ان اسرائيل هي الدولة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث كراهية الجماهير الايرانية الملتهبة لها ، وقال أيضا ان الايرانيين يربطون بين اسرائيل وبين السافاك (البوليس السري الايراني)

وجهود الحكومة الايرانية السابقة في قمع الجماهير الايرانية وارهابها .

وقد لخصت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية موقف نظام الشاه من الكيان الصهيوني في العبارة التالية :

شاه ايران عمل لصالح اسرائيل ، ومنع اليهود في ايران نعم سلطته وبمساعدته .

■ شؤن الارض

للدراسات الفلسطينية

رأي

اجتماع الكويت امام الافتراضات القومية

الاجتماع الطارىء الذي يعقده وزراء خارجية الدول العربية اليوم في الكويت . يفترض فيه ان يعالج اسباب النزاع بين شطري اليمن بصورة جذرية ، ويفترض فيه ايضا ان يلقي نظرة شاملة وقومية على الاوضاع السائدة في المنطقة العربية ويفترض فيه ثالثا ان يوجه ادانة مباشرة وقوية الى سياسة السادات الاستسلامية ، وذلك من منطلق ان مواقف رئيس النظام المصري تجاه ازمة الشرق الاوسط هي التي شجعت اعداء الامة العربية على استغلال الظروف السلبية والخطيرة التي نجمت عنه هذه المواقف ودفعتهم الى زيادة حدة واساليب تآمرهم على القضية العربية . وهذه الافتراضات الثلاثة التي تمثلت بصورة واضحة في المبادرة المشتركة بين سورية والعراق واسهمت بشكل سريع وفعال في ايقاف الاقتتال الارعن بين الاشقاء في شطري اليمن ، ودخلت مباشرة في الاطار العام لحركة الاحداث والتطورات التي تجري في المنطقة العربية والتي وصلت فعلا الى درجة الانسجام الجزئي او التام مع طبيعة الصراع العربي — الصهيوني وآفاقه المتطورة . بيد أن وزراء خارجية الدول العربية قد يجدون انفسهم امام جملة من التحديات الاضافية ، وهو الامر الذي يفترض فيه أن يقودهم بالضرورة الى البحث الجاد والفعال عن المضمون الجديد للعلاقات العربية ، وذلك على اساس قومية المعركة ومنع التيار الاستسلامي من الوصول الى نهاية الطريق . وعلى الرغم من أن وزراء الخارجية العرب يجتمعون بصورة طارئة لبحث اسباب وكيفية حل النزاع بين شطري اليمن ، الا ان هذا الاستثناء لا يمكن ان يعفيهم من مناقشة الواقع العربي الراهن من جميع جوانبه وذلك من زاوية ان النزاع بين شطري اليمن هو مرتبط مباشرة بهذا الواقع وقد يكون احد تفاعلاته المباشرة . واذا كانت سورية والعراق قد استطاعتا ولاسباب واضحة وقومية ان يحققوا نتائج ايجابية وسريعة على صعيد تطويق النزاع بين شطري اليمن ، فان هذه النتيجة يفترض فيها أن تمثل حضورا متكاملا أمام وزراء خارجية الدول العربية وأن تدفع بالجميع نحو الاستفادة من هذا اللقاء الهام وتحقيق الحد الادنى من التماسك القومي الذي ظهر في مؤتمر بغداد ، في اتجاه تعزيز الموقف العربي وتصليبه في مواجهة اعداء الامة ولاسقاط المؤامرة الامبريالية الصهيونية والاستسلامية .

محمد ظروف

الرفيق الزعبي يلتقي باعضاء المجلس المركزي لاتحاد الطلبة العرب

دمشق — سانا — اشاد الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب الطلبة القطري بميثاق العمل القومي وبنضالات القطر العربي السوري بقيادة الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية

جاء ذلك خلال حديث الرفيق الزعبي للزملاء أعضاء المجلس المركزي للاتحاد العام للطلبة العرب اثناء التقائه معهم امس بحضور الرفيق حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية والزملاء أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد والزميل عزام الاحمد رئيس الاتحاد العام للطلبة العرب واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد والمنظمات الطلابية المشاركة في اجتماعات المجلس .

وقد رحب الرفيق — الزعبي — في بداية اللقاء بالمنظمات الطلابية المشاركة واثنى على الجهود التي يبذلونها في دراسة واقع الحركة الطلابية العربية ونشاطاتها ووضع الخطط الكفيلة بتطوير مسيرتها نحو المساهمة الفعالة في النضال مع الفصائل النضالية الاخرى لحركة التحرر العربية . .

ثم تحدث الرفيق الزعبي عن الواقع السياسي في المنطقة العربية وعن نضالات القطر العربي السوري بقيادة الرفيق — حافظ الاسد — الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية ، مؤكدا أن الهجمة الاستسلامية الصهيونية الامبريالية التي تتعرض لها المنطقة العربية التي تهدف الى تصفية القضية العربية ستكون نهايتها الفشل الذريع .

وتحدث الرفيق الزعبي كذلك عن اهمية ميثاق العمل القومي المشترك الذي وقعه القطران العربيان الشقيقان سورية والعراق فاكد بانه خطوة هامة على طريق الوحدة العربية وانه سيصنع صخرة الصمود العربي التي ستتحطم عليها المؤامرات الصهيونية والامبريالية ..

وفي الختام شرح الرفيق عضو القيادة القطرية الاحتياط مجمل الاوضاع السياسية في المنطقة واجاب عن اسئلة الزملاء اعضاء المنظمات الطلابية العربية ..



القطر يحضر مؤتمر العمل العربي

دمشق — سانا — غادر دمشق الى الخرطوم امس وفد الجمهورية العربية السورية الى مؤتمر العمل العربي الذي سيعقد هناك ابتداء من يوم غد في نطاق منظمة العمل العربية ..

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان الوفد يضم ممثلين عن مؤسسات الحكومة والعمال وارباب العمال برئاسة الدكتور حسن عجمية مدير العلاقات الزراعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وعضوية السيد الياس بيطار مدير التشريع والدراسات بالوزارة ..

ليساريدس: الوحدة السورية العراقية دعم كبير للنضال العربي

بغداد — سانا — ثمن فاسوس ليساريدس زعيم الحزب الاشتراكي القبرصي عاليا ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق .

وقال في حديث نشرته صحيفة — الجمهورية — امس في ملحقها الاسبوعي ونقلته — واع — نحن نؤمن ان هذا الميثاق تطور تاريخي بالغ الاهمية في العلاقات القومية العربية .. ذلك انه خلق قوة نضالية ستكون اداة للمواجهة الحقيقية ليس للمشاريع الامبريالية والصهيونية فقط وانما لمواجهة الاستسلاميين ايضا ..

واضاف أن الوحدة العراقية السورية دون كبير للفلسطينيين والعرب الذين يناضلون بجدية من أجل التحرير الكامل والاستعادة الكاملة لحقوق الشعب الفلسطيني .

وقال اننا مؤمنون ان الميثاق العراقي — السوري سيؤدي الى تبدل حقيقي في كل المنطقة لمصلحة حركة الثورة والتقدم .

واشار الى ان شعب جزيرة قبرص يواجه مؤامرة امبريالية تستهدف تحويل الجزيرة الى قاعدة للعدوان ضد القوى الثورية العربية عموما والثورة الفلسطينية بوجه خاص .

وشدد على أن مفتاح تسوية الوضع القبرصي ينبغي أن يتم على اساس استقلال قبرص وحيادها واستمرارها بلدا منزوع السلاح .

واعرب عن اعتقاده بان حل المسألة القبرصية يجب أن يكون على اساس ضمان مصالح كل الشعب القبرصي من خلال اقامة دولة اتحادية وبشكل ليضمن حرية الاقامة والتنقل لكل القبارصة والغاء القواعد العسكرية الاجنبية .

واشار الى ان مسألة تحويل البحر المتوسط الى منطقة سلام يستوجب اولا وقبل كل شيء التخلص من القوى الامبريالية التي تسعى للابقاء على الموارد الوطنية للمنطقة تحت هيمنتها وكذلك طرق مواصلاتها الحيوية .

وقال .. ان تمكين الشعوب من تقرير مصيرها دون تدخل اجنبي سيؤدي الى تحويل شرقي المتوسط الى منطقة سلام .

وقال ان الصهيونية تشكل في المنطقة شكلا من أشكال العنصرية المدانة دوليا .. وبان اسرائيل تعمل كاداة وقوة بوليسية امبريالية في المنطقة الحقت اضرارا فادحة بقضية السلام بطردها المواطنين العرب عن وطنهم . وهذا له ابعاده الخطرة جدا . كما انها تهدف الى مزيد من التوسع وتعزيز الهيمنة على المناطق التي احتلتها بالقوة .

موريتانيا: حل مشكلة الصحراء مرهون بمنح شعبها حق تقرير المصير

صرح محمد ولد زامل وزير التخطيط الموريتاني في حديث نشرته صحيفة المدينة السعودية امس بان موريتانيا مستعدة لتنظيم استفتاء بشأن منح حق تقرير المصير للشعب الصحراوي وان يكون هذا الاستفتاء تحت أشراف منظمة الامم المتحدة وجامعة الدول العربية .

واضاف وزير التخطيط الموريتاني ان الحل الامثل لهذه المشكلة يتمثل في اعطاء هذه المنطقة حق تقرير المصير وكافة الضمانات اللازمة لجعل هذا الحق وسياسة التعبير الصادقة للشعب الصحراوي .

كما اعلن وزير التخطيط الموريتاني ان موريتانيا مستعدة في أي وقت وفي أي مكان لاجراء مفاوضات حول مشكلة الصحراء .. مع جميع الاطراف المعنية بما في ذلك الجزائر واعرب عن امله في ان تكرس كافة الجهود لتسوية هذه المشكلة التي ادت الى معارك دامية في المغرب العربي استمرت اربعة اعوام .

مساعدة عراقية لبنغلادش بقيمة ٣٠ مليون دولار

اشاد الرئيس ضياء الرحمن بنتائج زيارته الى القطر العراقي التي استغرقت ثلاثة ايام ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرئيس البنغالي قوله في تصريح له ادلى به للصحفين ان العراق منح بلاده مساعدة مالية قيمتها ٣٠ مليون دولار لتنفيذ مختلف المشروعات الانمائية .

واضاف انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة — وتزويد الطرق بعمال مدربين .

مقاطعة ٩ شركات امريكية لتعاملها مع العدو

الدوحة — سانا — أصدر مكتب المقاطعة العربية بالدوحة قرارا يقضي بحظر التعامل مع تسع شركات امريكية اعتبارا من يوم غد ومع مجموعة هولندية تعمل في انتاج الاعلاف الحيوانية .

وذكرت — قنا — أن هذا القرار جاء بسبب امتناع تلك الشركات العاملة عن الرد على اسئلة اجهزة مكتب المقاطعة لبيان حقيقة تعاملها مع الكيان الصهيوني والتي سبق لها وتذرعت بالقوانين الامريكية المضادة للمقاطعة العربية .

كما أصدر المكتب قرارا آخر يقضي برفع الحظر عن شركة قبرصية وفروعها البالغة — ١٩ — فرعا تعمل في المقاولات والملاحة والتعدين والتامين ومع شركة بريطانية اخرى تعمل في صناعة وهندسة الالات والمصانع لانهاء تعاملهما ايضا مع العدو الصهيوني .

تشكيل أمانة عامة جديدة لمؤتمر الشعب العام في ليبيا

طرابلس — ليبيا — مراسل سانا — قرر مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الذي اختتم دورته الاستثنائية في طرابلس ليلة امس برئاسة العقيد معمر القذافي تشكيل امانة عامة جديدة للمؤتمر .

وتضم هذه الامانة السادة عبد العاطي العبيدي أمينا عاما ومحمد الزوي امينا عاما مساعدا علي بلخير امينا لشؤون المؤتمرات الشعبية عبد الله زهمول امينا لشؤون اللجان الشعبية . مختار قريع امينا لشؤون النقابات والاتحادات والروابط المهنية .

وعين المؤتمر السيد جاد الله عزوز الطلحي امينا للجنة الشعبية العامة التي تتألف من واحد وعشرين امينا . ودخل اللجنة عدد من الامناء الجدد هم محمد الشويهدي للاعلام وابراهيم الفقي حسن للضمان الاجتماعي وبشير جودة للاصلاح الزراعي وكان يشغل من قبل ذلك امانة السدود والموارد المائية ومحمد المبروك للخدمة العامة .

وعين عبد المجيد القعود امين الاصلاح الزراعي السابق امينا للاتصال .

واحدث بموجب التشكيل الجديد ثلاث امانات جديدة هي الصناعات الثقيلة والصناعات الخفيفة والخدمة العامة .

تم الغاء أمانة الداخلية والحاقها بامانة العدل ودمج أمانة النقل البحري بامانة المواصلات والغاء امانة السدود والموارد المائية .

انشاء صندوق عربي اوربي للتنمية الاقتصادية

تونس — سانا — قررت اللجنة التجارية للحوار العربي — الاوروبي تاسيس صندوق عربي اوروبي للتنمية الاقتصادية يكون مقره في احدى العواصم الاوروبية ..

وتقول — واع — أن الصندوق سيتولى تنفيذ المشاريع التجارية المشتركة لانعاش التبادل التجاري بين اوروبا والاقطار العربية بما ينفق ومصالح الجانبين ويتماشى مع اهداف الحوار العربي الاوروبي ..

وسيمول الصندوق بمشاركة الجانبين بنسب يتفق عليها فيما بعد ..

وارجات اللجنة في نهاية اجتماعاتها في تونس الليلة قبل الماضية مشروع عقد اتفاقية جماعية بين اوروبا والاقطار العربية قدمها الجانب العربي في اللجنة لتكون اطارا للتعاون التجاري بين الطرفين الى اجتماعات اللجنة العامة للحوار العربي الاوروبي التي تعقد في ايار القادم ..

وكانت اللجنة قد بحثت في اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة ايام طبيعة التبادل التجاري بين اوروبا والاقطار العربية وايجاد توازن افضل للمبادلات التجارية بينهما وامكانية رفع بعض القيود الجماعية التي تعترض عمليا انسياب السلع العربية الى الاسواق الاوروبية ..

الرئيس البكر يستقبل وزير خارجية نيبال

بغداد — سانا — استقبل الرئيس احمد حسن البكر امس السيد كرسيتاراج اريال وزير خارجية نيبال بحضور الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وقد تم خلال المقابلة نقل تحيات الملك النيبالي الى الرئيس البكر . وكانت المباحثات بين الجانبين العراقي والنيبالي قد بدأت امس حيث مثل الجانب العراقي فيها سعدون حمادي وزير الخارجية فيما مثل الجانب النيبالي كرسيتاراج اريال وزير الخارجية .

وقد تم خلال المحادثات بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى بحث القضايا المتعلقة بحركة عدم الانحياز ووسائل انجاح مؤتمر القمة للحركة المقرر عقده في ايلول القادم بالعاصمة الكوبية هافانا .

كما تم استعراض الاوضاع في المنطقة العربية واسيا والهند الصينية .

بالمرصاد

● قالت مجلة المستقبل ان حلفا عسكريا سيتم التوقيع عليه قريبا يضم عددا من الدول بينها مصر والسودان وسلطنة عمان .

●● ما شهدته المنطقة مؤخرا من احداث يقوي الاعتقاد بان مسالة اقامة هذا الحلف المشبوه ليست مجرد خيال فزيارة وزير الدفاع الى القاهرة وتصريحه الذي قال فيه ان امريكا تدرس اعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة وعرض السادات بان يحل نظامه محل نظام الشاه المنهار في لعب دور الشرطي وحماية المصالح الامبريالية ودور نظام السادات في تفجير احداث اليمن والصلح المنفرد الذي ينتظر الظرف المناسب لاعلانه ، كل هذه الوقائع تؤيد احتمال قيام حلف عسكري بين عدد من الدول تتزعمه مصر ويكون بديلا عن حلف السنتو الذي اصبح في خبر كان ويضمن لامريكا مصالحها ويسهم في تنفيذ الخطط الصهيونية الامبريالية ضد القضية العربية . ونحن لا نستبعد ان تكون اسرائيل عضوا سريا في الحلف غير أننا نتوقع ان مصير هذا الحلف سوف لن يكون بافضل من مصير حلف بغداد وغيره من الاحلاف الاستعمارية التي تحطمت على صخرة صمود جماهير الامة واذا صح احتمال قيامه فان الخاسر الوحيد من وراء ذلك سيكون بالتاكيد امريكا ومصالحها في المنطقة .

● راديو العدو الصهيوني برر تعهد امريكا بحماية اسرائيل ودعمها بما اسماه حالة عدم الاستقرار التي تجتاح الوطن العربي ، وقال ان الدوائر الامريكية بدأت بتقييم جديد لاهمية اسرائيل وللمصالح الامريكية في الشرق الاوسط وان ثمة رغبة امريكية اخذت تتزايد في ضمان كيان وامن اسرائيل وتأمين كافة طلباتها .

●● ليست هذه هي المرة الاولى التي يبرر فيها العدو الدعم الامريكي المتواصل له وتعهد واشنطن بضمان كيان وامن اسرائيل ، فقد سبق وان برر الكيان الصهيوني هذا الدعم اذ زعم تارة انه ضروري لامن اسرائيل وتارة كان يزعم انه لا يدفعه لحماية المصالح الامريكية في المنطقة ، لكن ربط هذا الدعم اليوم بحالة عدم الاستقرار المزعومة في الوطن العربي ليس له ما يبرره اطلاقا بل هو في حقيقة الامر ليس اكثر من ذريعة تتستر بها كل من واشنطن وتل ابيب لتغطية تآمرهما المكشوف على الوطن العربي .

ان التفسير الموضوعي لهذا الدعم انما يكمن في جعل اسرائيل قوية لتمرير الصلح المنفرد وفي تمكينها من مواصلة عدوانها على الامة العربية وتنفيذ مطامعها التوسعية بالاضافة الى تامين مصالح امريكا باعتبار اسرائيل كانت ومازالت رأس الحربة التي تهدد العرب وتحول دون تحقيق طموحاتهم في الاستقلال الاقتصادي .

★ محمد خير الجمالي

من الوطن العربي

اشتركت المديرية العامة للاثار والمتاحف في اول بعثة عربية مشتركة للتنقيب عن الاثار في دولة البحرين واستطاعت ان تحقق نجاحا خلال تنقيبها في عامي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ — هذا ما صرح به السيد المدير مشيرا الى ان المنقبين عن الاثار في القطر وفي الاقطار العربية الاخرى اصبحوا يملكون الخبرات والكفاءات العلمية التي لاتقل اهمية عن الكفاءات الاوروبية والامريكية حيث أن دائرة الاثار والمتاحف في البحرين دعت لانقاذ المدافن الاثرية المهددة فيها والتنقيب فيها بخبرات وجهود محلية وعربية دون الاعتماد على الخبرة الاجنبية ومما يلفت الانتباه انه يوجد في البحرين حوالي مائة الف تل تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد سيهددها الجسر والطريق البري المنشأ .

وصل الى بغداد يوم امس السيد حسن النصف وكيل وزارة التجارة في البحرين ورئيس الجانب البحراني في اللجنة الاقتصادية العراقية البحرانية التي بدأت اعمالها امس وصرح النصف ان اللجنة ستقوم بمناقشة العديد من المواضيع التجارية والصناعية والزراعية كما ستناقش بشكل خاص الاعفاء الجمركي للبضائع المتبادلة بين القطرين .

تم في مرسيليا بفرنسا تدشين ناقلة غاز سائل كانت قد اوصت الحكومة الكويتية في ترسانة شركة (الميناغيست) على مصب نهر الرون جنوبي فرنسا . ويبلغ طول الناقلة ٢٣٠ مترا وستنقل ٧٢ الف م مكعب من الغاز وجاء تدشين الناقلة متاخرا بسبب تنظيم العمال مظاهرة تعبر عن استيائهم من موقف العمال



● نيروبي :

افتتح مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية امس دورة طارئة خصصت لقانون البحار . ودعا نائب الرئيس الكيني في الكلمة الافتتاحية الى اقامة جبهة افريقية موحدة في اطار مؤتمر الامم المتحدة حول قانون البحار الذي سيعقد في جنيف الشهر القادم .

ودعا المجلس لاتخاذ حلول كفيلة بمواجهة الضغوط السياسية والاقتصادية لبعض الدول الصناعية .

● بون :

لقي خمسة عشر الفا و٧٨ شخصا مصرعهم بسبب حوادث الطرق في المانيا الغربية خلال العام الماضي مقابل خمسة عشر الفا واربعمائة قتيل في عام ١٩٧٧ .

واشارت الاحصائية التي اذاعها مكتب الاحصاء الاتحادي الالماني الى ان الخسائر المادية بسبب حوادث الطرق العام الماضي زادت عن عام ١٩٧٧ بمبلغ ٩٣ الف مارك اي بنسبة واحد من عشرة في المائة .

● كاليفورنيا :

لجأ الفان من سكان مدينة سانتافوسبرينغو في ولاية كاليفورنيا الى مناطق اخرى خارج مدينتهم اول امس بسبب تشكل سحابة من غاز ثاني اوكسيد الكبريت المتصاعدة من احد المصانع الكيماوية . والذي ادى الى حدوث العديد من الانفجارات والحرائق في بعض المساكن .

وذكر رويتر ان ستة وعشرين شخصا نقلوا الى مستشفى المدينة بسبب اصابتهم بالتسمم نتيجة استنشاقهم للغاز الكبريتي . ويقوم رجال الاطفاء باعمال الانقاذ في محاولة لمنع انتشار الغاز وتسربه في المدينة .

طوكيو : بكين قررت وقف اطلاق النار
هانوي : خسائر جسيمة تكبدتها القوات الصينية في لانغ سون

طوكيو – هونغ كونغ – هانوي – بكين – وكالات – ذكرت وكالة الانباء اليابانية في نبأ لها من بكين امس ان الصين قررت الدعوة لوقف اطلاق النار في حربها مع فيتنام بينما ذكرت مصادر غربية ان الصين احتلت مدينة لانغ سون الواقعة على الحدود مع فيتنام في حين قالت هانوي ان خسائر جسيمة تكبدتها القوات الصينية في هذه المدينة .

ونقلت – ا.ب – عن راديو كيود الياباني في اذاعة له التقطت في بانكوك امس ان مسؤولا صينيا حزبيا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني اوضح ان الصين قررت وقف اطلاق النار .

حرس الحدود الصينيون يقصفون المواقع الفيتنامية

المطعم – الرقم ٢ – في لانغ سون بعد ما دمره القصف الصيني

وذكرت افب نقلا عن وكالة الانباء اليابانية ايضا في برقية لها من بكين ان الصين قررت وضع حد للحرب في فيتنام ولكنها لم تحدد موعدا لانهاء القتال او انسحاب القوات الصينية من فيتنام ، هذا ولم تؤكد مصادر رسمية هذا النبأ بعد .

وفي هونغ كونغ اشار المراقبون الى ان ثمة ركودا في القتال بين الصين وفيتنام قد سيطر امس على ارض المعارك ضمن تحركات من قبل الطرفين تشير الى بوادر لايقاف القتال بينهما .

ونقلت – رويتر – عن مصادر دبلوماسية غربية قولها ان الفيتناميين لايزالون يعتمدون على الميليشيا المحلية والقوات الاقليمية في قتالهم مع الصين وانه ليس من المؤكد ان يكونوا قد دفعوا بوحدات نظامية في الايام القليلة الماضية الى ارض المعركة .

هذا وكانت فيتنام قد رفضت العرض الذي تقدمت به الصين لاجراء مفاوضات معها بشان وقف اطلاق النار مالم تسحب الصين قواتها من الاراضي الفيتنامية دون شرط مسبق .

وذكرت – افب – ان راديو هانوي قال امس ان القوات الصينية تعرضت لخسائر جسيمة امس الاول في اقليم لانغ سون .

واوضح الراديو انه تم صد ثلاث طوابير صينية . كما ابيدت عدة وحدات اخرى واضاف ان القوات الفيتنامية قتلت واسرت واصابت بجراح ٦٠٠ جندي صيني يوم الخميس الماضي ودمرت كميات ضخمة من العتاد الحربي في اقاليم هوانغ ليين سون وهاتوبين وكوانغ تينه .

وذكرت صحيفة اساهي شيمبو اليابانية امس نقلا عن مصادر رسمية امريكية ان القوات الصينية استولت مساء امس الاول على عاصمة اقليم لانغ سون على بعد ١٢٠ كم شمال شرقي هانوي والتي تشكل منفذا استراتيجيا للخطوط الحديدية واضافت – افب – في معرض تعليقها على الموقف العسكري بين البلدين ان الشواهد المتعددة التي تدعو للاعتقاد بان النزاع العسكري الصيني الفيتنامي يقترب من السكينة لم توضح بعد وان كانت تسهم في تبديد المخاوف حول مخاطر توسع الحرب ، فالموقف لا يزال يتسم بالغموض الشديد على ارض المعركة .

وعلى جبهة لاوكاي شمال غرب فيتنام يبدو ان تقدم القوات الصينية قد توقف منذ ٢٢ شباط واستمرت المعارك في هذه المنطقة حتى ٢٦ الشهر الماضي دون اشارة او تغيير ملحوظ للمواقع التي تم اكتسابها وتم ايقاف القوات الصينية شمال كام ديونغ على بعد ١٠ كم جنوب لاوكاي في ميونغ فونغ على بعد ٢٥ كم شمال شرق لاوكاي وفي باتان على بعد ٥٠ كم شمال لاي شو .

وقد سجلت تحركات قوات في الاراضي الصينية في اتجاه منطقة الحدود الثلاثة الصين ولاوس وفيتنام ولم تعد البيانات الرسمية تشير الى معارك واسعة النطاق على هذه الجبهة منذ ٢٦ الماضي وفي منطقة كاوبنغ شمال البلاد قلت كذلك كثافة الاشتباكات منذ هذا التاريخ وتوقف التقدم الصيني على بعد ١٥ كم تقريبا على الطريق القومي الثالث مكرر في اتجاه نجان سون .



جندي فيتنامي يحاول انقاذ زميل له جرح في حرب الحدود

كما سجل وقوع معارك بالقرب من مناجم التصدير في نجووين بين على بعد ٢٠ كم غربي كاوبانغ وكانت القوات الصينية تسيطر تقريبا على الطريق القومي رقم ٤ الذي يربط بين كاوبانغ ودونغ كي التي تقع على بعد ٢٥ كم جنوبي شرق كاوبانغ .

وفي كل هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها حوالي ٦٠٠ كم مربع . سجل وقوع حرب عصابات خلقت موقفا غامضا للغاية فوق وحول مرتفعات متعددة حيث اشتبكت وحدات خفيفة للطرفين المتنازعين .

وجاء في البيانات التي اذيعت في هانوي ان الاشتباكات على جبهة لانغ سون شمال شرقي البلاد استمرت في الاول من الشهر الجاري وقد اتسمت بالعنف الشديد . ومنذ ٢٧ شباط حاولت القوات الصينية التقدم من مدينة دونغ وانغ في اتجاه لانغ سون كما حاولت التقدم على الطريق الفرعي رقم ١ الذي يقع جنوب شرقي دونغ دانغ . وفي هذين الاتجاهين تم ايقاف القوات الصينية وذلك على بعد حوالي ٥ كم من مدينة دونغ دانغ عقب معارك عنيفة تواجه فيها الجيشان وتجدر الاشارة الى انه على بعد ٢٠ كم جنوبي شرقي لانغ سون . تقدمت القوات الصينية من منطقة الحدود متجهة الى بلدة لوك بين ويبدو انها لم تنجح في الوصول الى لوك بين .

بل وتم قصف مدينة لانغ سون نفسها التي تم الجلاء عنها ليلتي ١٧ و ١٨ شباط الماضي .. بالمدفعية الصينية .. ودمرت جزئيا يوم ٢٧ منه ويرى المراقبون في هانوي انه حتى اذا اعلنت بكين قريبا قرارا سياسيا بسحب قواتها فان تنفيذ هذا القرار قد يتاخر بعض الشيء مما قد يسفر عن وقوع اشتباكات جديدة .. ولكن اذا كان الانسحاب المحتمل حدوثه قد يتم بدون مشاكل نسبيا على جبهات لاو كاي ولانغ سون حيث تسللت القوات الصينية داخل الارض الفيتنامية الى ما يزيد عن عشرة كيلو مترات فانه في مقابل ذلك نجد ان انسحاب قوات بكين على جبهة كاو بانغ لايبدو ممكنا الا اذا حصلت على ضمان بعدم محاولة القوات الفيتنامية التعرض لها وعرقلتها .. ففي هذه المنطقة نجد ان القوات الصينية قد توغلت على عمق ٥٠ كم بالطريق البري في الارض الفيتنامية وهي عرضة لمحاولات الحصار من قبل القوات .

وفي بكين ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الحياة بدأت تعود الى مجراها الطبيعي بين السكان الصينيين في المناطق الواقعة على الحدود مع فيتنام .

على صعيد اخر ذكرت – افب – ان صحيفة البرافدا السوفيتية انتقدت امس اجهزة الاعلام الغربية واتهمتها باذاعة اشاعة كاذبة وارده من بكين حول مباحثات سرية بشان الوقف في الهند الصينية بين ممثلين صينيين وامريكيين وسوفيت .

وذكرت وكالة تاس ان الصحيفة الناطقه بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي اكدت ان هذا النبأ كاذب من بدايته الى نهايته واضافت الصحيفة اولا الاتحاد السوفيتي لا يقوم باي دبلوماسية سرية وثانيا ان القرارات الحقيقية لا تتوقف على اتفاقات تعقد في الخفاء .

واختتمت صحيفة البرافدا تعليقها قائلة ان توقف سريع للعدوان وسحب القوات الصينية غير المشروط من الارض الفيتنامية ذلك هو ما تطالب به الشعوب .

القضية القبرصية بين مساعي الامم المتحدة ومناورات الناتو

تعتبر دعوة الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الحكومة القبرصية والقبارصة الاتراك لايفاد ممثلين عنهم الى مقر الامم المتحدة لاعداد جدول اعمال المحادثات بين الطائفتين اليونانية والقبرصية نتيجة لقرارات الامم المتحدة حول القضية القبرصية . حيث اتخذت الامم المتحدة في اجتماعها الثالث والثلاثين الذي انعقد في التاسع من تشرين الثاني لعام ١٩٧٨ قرارا اعربت فيه عن تاييدها الكامل لسيادة جمهورية قبرص ووحدتها وعدم ارتباطها بالاحلاف وطالب القرار بوقف اي تدخل اجنبي في شؤونها الداخلية . كما طالب القرار بسحب جميع القوات العسكرية الاجنبية منها دون تاخير . واعربت الامم المتحدة في اجتماعها المذكور عن اهتمامها في ان تبدأ المحادثات بين الجاليتين القبرصيتين تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة .

وتكتسب دعوة فالدهايم للحكومة القبرصية والقبارصة الاتراك اهمية كبيرة لانها ستؤدي الى استئناف المحادثات بين الجاليتين التي توقفت منذ شهر نيسان عام ١٩٧٧ .

وفي نفس الوقت الذي تبدي فيه الامم المتحدة اهتمامها من اجل ايجاد حل عادل للمشكلة القبرصية تحاول بعض دوائر حلف الناتو التمسك بمخططاتها العسكرية التي تؤدي الى تعقيد المشكلة من اجل ابقاء نفوذها وقواعدها العسكرية في الجزيرة .

وتاتي الولايات المتحدة الامريكية في مقدمة دول حلف الناتو التي تحاول عرقلة مساعي الامم المتحدة الهادفة لايجاد حل عادل للقضية القبرصية .

والدليل على ذلك هو عدم تصويت الولايات المتحدة الى جانب القرار الذي اتخذته الامم المتحدة في تشرين الثاني من العام الماضي والمتعلق بالقضية القبرصية . ولم تكف الولايات المتحدة بعدم التصويت الى جانب القرار المذكور وانما تقدمت بمشروع ارتات بموجبه امكانية استمرار وجود القوات العسكرية الاجنبية في قبرص . كما ان المشروع لم يتطرق الى ضرورة انهاء التدخل الاجنبي في شؤون قبرص الداخلية واحترام حيادها .

● عبد اللطيف مقداد

ديستان يختتم زيارته للمكسيك
البيان الفرنسي - المكسيكي يطالب بحل سريع وعادل للنزاع الصيني الفيتنامي

مدينة مكسيكو – سانا – اعرب الرئيسان الفرنسي جيسكار ديستان والمكسيكي – لوبيز بورتيللو – عن قلقهما ازاء النزاع المسلح وتطورات الموقف في اسيا وذلك في البيان المشترك الذي صدر امس الاول في مكسيكو عقب الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس الفرنسي للمكسيك .

وذكرت – اب – ان البيان اشار الى الضرورة القصوى لايجاد حل سريع وعادل للنزاع الصيني الفيتنامي طبقا لميثاق الامم المتحدة كما اشار الرئيسان الى الضرورة العاجلة لحل مشكلة الشرق الاوسط ومشكلة ناميبيا وزيمبابوي – وبليز بالاشتراك مع جميع الاطراف المعنية .

واعلن الرئيس – بورتيللو – عن رضاء حكومته لتوقيع فرنسا خلال هذه الزيارة على البروتوكول الخاص لمنع ادخال الاسلحة النووية في امريكا اللاتينية .

وحول العلاقات الاقتصادية الدولية طالب الرئيسان بالتعجيل بالمفاوضات من اجل وضع نظام اقتصادي عالمي جديد .

كما اعلنا عن رغبتهما في انشاء صندوق مشترك للمواد الاولية وعبرا عن ضرورة اقامة تعاون فعال بين الدول الصناعية والدول النامية وبشان العلاقات الثنائية اشار الرئيسان الى ضرورة تعزيز بين البلدين واشاد بالاتفاق المالي الذي وقع بين البلدين والخاص باشتراك فرنسا في تمويل مشروعات في المكسيك بحوالي مليار فرنك لعام – ١٩٧٩ – .

هذا وقد تم خلال الزيارة توقيع بروتوكولات للتعاون بين البلدين في المجالات المختلفة ..

رسالة من تيتو الى كارتر

بلغراد – افب – ذكرت وكالة تانيوج في بلغراد ان ديمس بيلوفسكي سفير يوغسلافيا في واشنطن سلم وزارة الخارجية الامريكية رسالة من المارشال تيتو الى الرئيس كارتر .

وذكرت الوكالة في برقية من واشنطن ان الرسالة رد من رئيس الدولة اليوغوسلافي على رسالة تلقاها من رئيس الولايات المتحدة مؤخرا .

واوضحت وكالة تانيوج ان رسالة المارشال تيتو تتناول بصفة خاصة ازمة الشرق الاوسط واحداث جنوب شرقي اسيا .

قمة في لواندا لرؤساء دول خط المواجهة مع روديسيا

لوندا – و.ص.ف. وصل رؤساء موزنبيق وزامبيا وبوتسوانا الى لواندا صباح امس للاشتراك في اجتماع قمة دول خط المواجهة .

وسيمثل تنزانيا الدولة الخامسة مع انجولا العضو في مجموعة دول الخط الاول عبود جومبي نائب رئيسها الذي سيصل الى العاصمة الانجولية مساء .

وكان في استقبال الرؤساء ساموريا ماشيل موزمبيق وسيرتسي خاما بوتسوانا وكينث كاوندا زامبيا في مطار لواندا الدكتور اجوستينو نيتو رئيس الدولة الانجولية وجميع اعضاء الحكومة الموجودين في العاصمة باعضاء اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير انجولا .

ومن المقرر ان يبدا هذا الاجتماع على مستوى القمة المقرر ان يستغرق يومين اعتبارا من الظهر بجلسة عمل افتتاحية وتستمر اعمال الاجتماع بعد الظهر وكذلك صباح اليوم الاحد .

ويجيء هذا الاجتماع بعد ايام قليلة من تكثيف الغارات الروديسية العدوانية على موزمبيق وزامبيا وانجولا . . . .

استقالة مستشار جهاز الامن القومي التركي

انقرة – سانا – ذكر في انقرة امس ان السيد عدنان ارصوز مستشار جهاز الامن القومي التركي قد قدم استقالته من منصبه .

ونقلت واع عن الصحف التركية اسباب استقالة ارصونو فاوضحت بان الاستقالة قدمت بسبب ضعف التنسيق بين جهاز الامن والحكومة ومختلف المؤسسات الرسمية الاخرى .

حكومة بازركان تتسلم مقاليد السلطة من اللجان الثورية
رئيس الأركان : نرفض أن نلعب دور الشرطي في المنطقة

طهران – وكالات – بينما تواصل الحكومة الثورية الجديدة في ايران الاجراءات المتعلقة باحكام سيطرتها على البلاد وتسلم مقاليد الامور من اللجان الثورية التي صدرت اليها تعليمات من الزعيم الديني اية الله الخميني بنقل سلطاتها في كل مكان وفورا الى الحكومة التنفيذية المركزية التي يراسها السيد مهدي بازرغان ، اعلن رئيس اركان القوات المسلحة الايرانية الجنرال محمد والي غارافي ان بلاده ترفض الآن ان تلعب دور شرطي الولايات المتحدة في الخليج العربي ، وانها تعتبر نفسها الان دولة مواجهة ضد اسرائيل ..

فعلى صعيد تسليم مقاليد الامور للسلطة المركزية في ايران عين الزعيم الديني اية الله الخميني محمد رضا مهدوي كمنى لرئاسة جميع اللجان الثورية الاسلامية التي تسيطر على المدن من اجل الحد من التناقضات التي برزت خلال تصرف هذه اللجان بمختلف القضايا .

ونقلت – واع – عن كمنى قوله ان من بين واجبات اللجان الجديدة التي ستشكل اصدار هيئات جديدة للذين يقومون بواجبات المحافظة على الامن وستكون هناك مجموعات من عشرة اشخاص لكل منها مسؤول يحاسب على تصرفات مجموعة . وتاتي هذه الخطوة كمحاولة من قبل الحكومة لتاخذ بيدها زمام الامور في المدن بعد ان هاجم مهدي بازرغان رئيس الوزراء الاربعاء الماضي من وصفهم بالعناصر المميتة الذين يشتغلون باسم اللجنة الثورية ويقومون باعمال باسم الخميني الذي لايعرف عنها شيئا .

وقد اعلن في مدينة شيراز انه سيتم حل جميع اللجان التي تقوم الان بواجبات حفظ الامن وسيكون هناك اشخاص آخرون من القوات المسلحة ومجاهدي الشعب . كما عين الزعيم الخميني امس هادي مهداوي اول مدع عام للثورة الايرانية ويبلغ السيد مهداوي من العمر خمسين عاما ويعمل محاميا في محكمة طهران وقد عرف لكفاحه ضد نظام الحكم السابق وكان راديو صوت الثورة الايرانية قد اعلن ان لجنة خميني قد حكمت على القاتل علي حسيني رانجبار المتهم بقتل طالبين في مدينة كيرمان جنوبي البلاد بالاعدام بعد محاكمته وتم تنفيذ الحكم بحقه.

وفي مدينة نجف اباد قتلت امس مجموعات مسلحة ثلاثة من رجال الشرطة الموقوفين في احد سجون المدينة طعنا بالسكاكين لدى نقلهم الى مقر اللجنة الثورية لمحاكمتهم .

وذكرت – واع – ان اثنين من هؤلاء يحملان رتبة نائب ضابط والاخر شرطي كما نفذ في مدينة – قزوين – الخميس الماضي حكم الاعدام رميا بالرصاص بثلاثة من ضباط اتهموا بقتل عدد من المواطنين .

وذكرت صحيفة كيهان – الايرانية امس ان اللجنة الثورية كانت قد حققت مع اثنين من رجال الشرطة برتبة نائب ضابط ليلة الاربعاء الماضي ونفذت فيهما حكم الاعدام فجر الخميس .

هذا وقد صرح الجنرال محمد غالي غارافي رئيس اركان حرب القوات المسلحة الايرانية ان ايران ستسحب خلال الايام الاربعة القادمة جميع افراد قواتها من سلطنة عمان . واضاف في حديث نشرته صحيفة الوطن الكويتية ان بلاده ترفض الان ان تلعب الدور الذي كانت تقوم به في الماضي وهو دور شرطي الولايات المتحدة في الخليج العربي ، واكد الجنرال غالي ان ايران تعتبر نفسها منذ الان دولة مواجهة ضد اسرائيل.

من جهة ثانية وجهت اللجنة السويسرية للتضامن مع الشعب الايراني في لوزان اول امس خطابا الى الحكومة السويسرية طالبتها فيه بتجميد الاموال الايرانية في بنوك سويسرا فورا .

واعربت اللجنة عن دهشتها للاسلوب الذي اتبعته الحكومة السويسرية في تناولها مسالة ثروة الشاه في بنوك سويسرا على اثر قرار الحكومة الايرانية الجديدة بتاميم ممتلكات العائلة المالكة .

ونقلت – ا.ف.ب – عن خطاب اللجنة قوله ان – بطء هذا الاسلوب سيمكن الشاه وعملاءه من اتخاذ كافة الاجراءات الان لتحويل اموالهم وان الاجراء الفعال والوحيد هو التجميد الفوري لاموال الشاه واسرته وسائر الايرانيين الذين اودعوا اموالهم في سويسرا .



الخميني في قم يلقي كلمته امام الجماهير

لجنة وساطة منظمة الوحدة الافريقية تفشل في حل النزاع الأوغندي - التنزاني

نيروبي – سانا – اوضحت لجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية بانه لم يعد بمقدورها ان تفعل شيئا لتسوية النزاع بين اوغندا وتانزانيا وحملت اللجنة ضمنا تانزانيا مسؤولية فشلها .

ويقول – افب – ان اللجنة ذكرت في بيان صدر في نيروبي – امس الاول حيث يعقد المجلس الثاني والثلاثين لوزراء منظمة الوحدة الافريقية ان الرئيس الاوغندي – عيدي امين – هو وحده الذي قبل بمقترحات السلام التي قدمتها المنظمة والتي تنص على انسحاب قوات الجانبين خلف الحدود المعترف بها دوليا مع وقف اطلاق النار الفوري وانشاء لجنة مراقبة .

ويرى المراقبون ان فشل مبعوثي الوساطة التابعة للمنظمة يرجع اساسا الى رفض منظمة الوحدة الافريقية الموافقة على مطلب تانزانيا الرئيسي وهو ادانة الغزو الاوغندي الذي وقع في تشرين الاول الماضي .

هذا وقد استطاعت اللجنة الحصول على موافقة اوغندا على ثاني المطالب التانزانية وهي ان تتوقف كمبالا عن مطالب اقليمية خاصة بالاراضي التانزانية .

وذكرت – اب – ان وزير خارجية تانزانيا انتقد بشدة طريقة معالجة النزاع وقال ان بلاده ستسحب قواتها من اوغندا شرط شجب المنظمة الغزو الاوغندي الاخير وعدم مطالبة اوغندا بمطالب اقليمية من الاراضي التانزانية .

فالدهايم يدعو لمشاورات جديدة حول المشكلة القبرصية

نيقوسيا افب – سانا – اعلن متحدث باسم الحكومة القبرصية امس أن فالدهايم الامين العام للامم المتحدة دعا الحكومة القبرصية والقبارصة الاتراك الى ايفاد ممثلين عنهم الى مقر الامم المتحدة لاجراء مشاورات منفصلة من اجل اعداد جدول اعمال المحادثات بين الطائفتين في الجزيرة .

ونقلت أ.ف.ب عن المتحدث قوله انه قبل أن ترسل الحكومة القبرصية اي رد ابلغ رؤوف دنكتاش الزعيم القبرصي التركي الدكتور فالدهايم بانه لايستطيع تلبية دعوته نظرا لانه سيقوم قريبا بزيارة الى انقرة .

وأضاف قائلا . انه بعد هذا الرد من جانب دنكتاش يبقى المسألة معلقة ولكنها قد تتحقق في وقت لاحق .

تخوف أمريكي من تسرب اسرار طائرة ف ـ ١٤ للاتحاد السوفيتي

واشنطن – و.ص.ف. ابدت دوائر البنتاغون تخوفها من حصول الاتحاد السوفيتي على كتيبات تشغيل طائرات المطاردة الامريكية اف ـ ١٤ وعددها سبع وسبعين طائرة وصواريخها من طراز فونيكس التي بقيت لايران بعد الثورة .

وذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية اول امس الجمعة انه ما من امريكي في ايران نساهد طائرات ف ـ ١٤ وصواريخها منذ ١٩ شباط الماضي بل انه لم يستطع احد تحديد ما اذا كانت الكتيبات التي تحتوي على شرح تكنولوجيا هذه الطائرات لاتزال موجودة في خزائن الدولة حيث كانت تحفظ أم لا . واضاف بانه يتعين على البحرية الامريكية التوصل الى النتائج الناجمة عن عملية تسرب اسرار هذه الطائرات وان تتخذ الاجراءات لمعالجة هذا الامر .

إنتاج القطر من النفط الخام ومنتجاته عام ١٩٧٨

مع بداية كل عام جديد نستعرض ما تم انجازه في العام المنصرم ليس فقط لتقدير العمل الذي انجز وانما بهدف التخطيط لبذل المزيد من الجهد ورفع انتاجية الطاقات المبذولة وعليه ومسايرة لهذا العرف سنقف هنا لنلقي نظرة على ما تم تحقيقه في بعض قطاعات وزارتنا من انتاج وتكرير للنفط من خلال الارقام الانتاجية التي تم انجازها متطلعين دوما لتحقيق ارقام اعلى في غدنا والمثابرة على الاسهام في بناء الغد الافضل لامتنا .

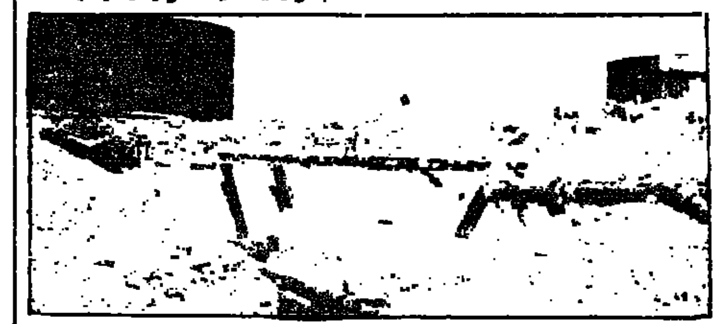
في قطاع الانتاج اعطت حقول النفط بجهود العاملين فيها من عمال وفنيين واداريين حوالي العشرة ملايين متر مكعب من النفط الخام تم نقلها عبر خط الانابيب ومحطات الضخ الى حمص وطرطوس حيث كرر قسم منها وتم تصدير الباقي هذا وبلغت الكميات المصدرة عام ١٩٧٨ حوالي ثمانية ملايين طن من النفط الخام .

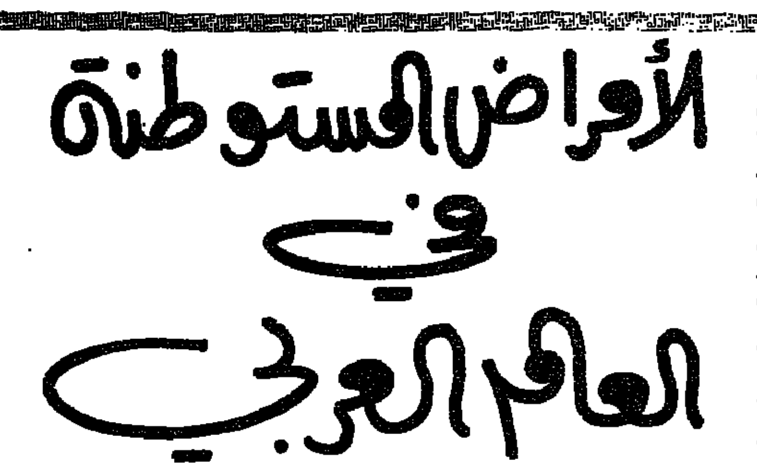
— وتمكنت مصفاة حمص بالرغم من المشاكل التي سببها تغير انواع النفط الخام المستورد من مصادر مختلفة من تكرير ١٫٨٣٨٫٦٠٣ طن من الخام السوري الثقيل مضافا اليها ٢٫٤٨٠٫٧٨٥ طن من النفط الخام الخفيف المستورد ، اي بزيادة في الكميات المكررة بلغت حوالي ٥ بالمئة عن الكمية المكررة عام ١٩٧٧ ، وقد تم انتاج وتسويق المشتقات النفطية التالية خلال عام ١٩٧٨ (الكميات مقربة) غاز البوتان ٣٢ الف طن بنزين بانواعه ٦١٦ الف طن كيروسين بانواعه ٤١٩ الف طن غاز اويل ١٧٣١ الف طن اسفلت ١٥٨ الف طن كبريت ٥٫٦ الف طن فحم كوك ١٣٠ الف طن .

ونود ان نشير هنا ان عودة ضخ النفط العراقي فيه منفعة للقطرين ودعم لمصلحة الامة العربية ان الاتفاق السوري — العراقي هو خطوة رائدة في طريق الوحدة العربية المنشودة وسيحول العرب من خط الدفاع ضد العدو الصهيوني الى خط الهجوم وسيكون سدا منيعا في وجه اتفاقيات التخاذل .

— ان املنا كبير في ان يحمل العام الجديد منجزات اكبر في مجال الصناعات النفطية .

عن النشرة الفنية للصناعات البترولية والبتروكيميائية .





الأمراض المستوطنة في العالم العربي

يعاني العالم العربي من امراض متوطنة ، بعضها ناشيء عن نقص التغذية مثل الانيميا والبلاجسرا (الجفاف) وبعضها ناشيء عن الاصابة بالطفيليات كالبلهارسيا والانكلستوما (الرهقان) والديدان المعوية كالاسكارس والدودة الشريطية والدوسنطاريا الاميبية والملاريا كما تتفشى الامراض الناشئة عن نقص بعض المعدنيات مثل مرض الجواتر او تضخم الغدة الدرقية . هذا فضلا عن امراض العيون المتوطنة كالرمد الحبيبي .

وقد دلت البحوث ، على ارتفاع نسبة الاصابة بالجواتر في الواحات والصحارى ، حيث تتراوح نسبة الاصابة بين ٢٤—٦٤٪ أما أعلى نسبة للاصابة ، فقد وجدت في القرى الواقعة على بحر الغزال وبحر العرب .

وظهر من البحوث المتتالية ، ان نسبة الاصابة بالطفيليات المعوية تبلغ ٥٥٫٨٪ وتصل نسبة الملاريا الى ٢١٫٧٪ وظهر ان الطحال متضخم في ٢١٫٧٪ وظهر ان الطحال متضخم في ٣٦٫٧٪ من الحالات التي اختيرت بغير نظام ، بحيث تمثل عامة الاهالي تمثيلا يقارب الواقع .

ونصل نسبة الاصابة بالبلاجرا في بعض الجهات السودان الى ٦١٪ بينما ترتفع هذه النسبة في الواحات الى ٨٠٪ اما المصابون بتضخم الكبد ، فتصل نسبتهم الى ١٢٫٥٪ وقد ظهر انتشار مرض فقر الدم او الانيميا ، وبلغ متوسط نسبة الهيموجلوبين ٤٠٪

أما حبة بغداد ، او حبة حلب او القرحة الشرقية ، فتنشأ عن الاصابة بطفيل اللشمانيا ، ولا تقتصر على العراق وسورية ، فهي توجد في السعودية . وقد سجلت بعض الحالات في مستشفى الملاكال

ومن ذلك يتضح مدى ما يعانيه العالم العربي من امراض تحد من نشاط الفرد ، وتضعف من همته ، وتؤخر من نموه ، وتخمد من ذكائه .

وترتبط هذه الامراض ارتباطا وثيقا بمستوى المعيشة ، فالغذاء الغني بالمواد البروتينية والدهنية والنشوية والفيتامينات والمعدنيات يقي من امراض نقص التغذية .

اما الامراض الطفيلية ، فتنتقل عدواها بسبب عدم اتباع القواعد الصحية بسبب الجهل او الفقر .



ولا يرجى اي تقدم في سبيل استئصال شافة هذه الامراض ، ما دام الجهل متفشيا ، فالقروي يعالج اليوم ليصاب بعدوى جديدة في الغد .

وهكذا نجد ان هذه الامراض لاتزال منتشرة ومتوطنة ، رغما عن التقدم الكبير الذي احرزه الطب في نواحي العلاج والتشخيص ، ومعرفة المضاعفات والتطورات ، وتقصي الاسباب ، وتحري العوامل المهيئة للمرض .

ان العلاج وحده لا يكفي الا لمنع مضاعفات المرض ، ولكنه لا يمكن ان يستاصل شافة الامراض المتوطنة من عالمنا العربي ، الا اذا قضينا على قاعدة المثلث الرهيب : المرض والجهل والفقر . وقد خطا العالم العربي خطوات جبارة نحو القضاء على الجهل ومحو الامية .

ويتناسب انتشار الامراض المتوطنة ، تناسبا طرديا مع ارتفاع نسبة الامية . وعندما تنعدم الامية فهذا يشير بالقضاء على الامراض المتوطنة قضاء يندر معه وجودها .

ولا شك ان المشروعات الجبارة نحو التصنيع ، سترفع مستوى المعيشة ، وتقضي على قاعدة المثلث الرهيب .

الدكتور ابراهيم فهيم
استاذ الادوية والعلاج
بكلية الطب — جامعة حلب

دور العرب في علم الفلك

علم الفلك واحد من العلوم التي طورها العرب ، واغنوها بالافكار والنظريات والمواضيع الهامة ، علم الفلك ، هذا العلم الذي اعتمدوا في بنائه في بادىء الامر على ابتكاراتهم الذاتية وما اضطرتهم عليه ظروف الحياة . ثم اضافوا اليها ما وصلهم من الامم الاخرى ، فمزجوه والفوا من — خليطه — تركيبا فلكيا جديدا .

وكان من اول الخلفاء المشجعين لعلم الفلك هو الخليفة الاموي خالد بن يزيد بن مروان الذي لقب بحكيم آل مروان . ولما حلت الدولة العباسية محل الدولة الاموية ، في حوالي منتصف القرن الثامن الميلادي ، اصاب العلوم تقدما وازدهارا عظيمان ، وخاصة منها علم الفلك . فيحدثنا التاريخ ان المختصين بهذا العلم ، قد توافدوا الى بغداد من — سائر اقطار الدنيا — ومعهم مؤلفاتهم ومعلوماتهم ليطرحوها في مدينة العلم الاولى .

وهكذا تلاقت الثقافات العالمية وتفاعلت مع العقل العربي في مجال الفلك وفي غيره ، فتمخضت عنها ابتكارات علمية جديدة ، ذات طابع مستقل . فنرى ان الفلكي العربي يعقوب بن طارق قبل ان يتوفى في عام ٧٩٦ م قد وضع جداول للجيوب في تقسيم كرة الكون الى اقواس وجيوب . ثم الف عدة كتب تبحث في وضع هذه الجداول . وله ايضا كتاب مستقل يبحث في تعيين الوقت . اما ابراهيم الفزاري فقد كانت ابتكاراته ليست في التأليف النظري فحسب . بل في التطبيق العملي فقام بصنع بعض الاجهزة للرصد الفلكي كان اعظمها جهاز — الاسطرلاب — المشهور الذي استعمله العرب لمدة طويلة في رصد الاجرام السماوية . والف فيه كتابا خاصا سماه — كتاب العمل بالاسطرلاب المسطح — . وقبل ان يتوفى في عام ٧٧٧م قام بتاليف كتاب اخر يبحث في التقاويم سماه — كتاب الزيج على سني العرب — .

وفي عهد هارون الرشيد ترجم اهم كتاب في الفلك الى اللغة العربية ، هو كتاب المجسطي لبطليموس هذا الكتاب الذي اخذ العرب عنه كثيرا . مثل كتاب السندهند . واعتبروه دستورا لهم بعلم الفلك .

ولما تولى المامون الخلافة بنى اكاديميته العلمية المشهورة باسم — بيت الحكمة — والحق بها مكتبة ضخمة جمع كتبها من سائر اقطار العالم . . وبنى بجانبها مرصدا كبيرا وجعله تحت اشراف اشهر فلكيي العرب في عهده وهو — سند بن علي — . الذي قام بعملية قياس محيط الارض ثم اقام المامون مرصدا اخر في سهل تدمر . وقد عزز هذين المرصدين بالات رصد مبتكرة ، وباسطرلابات متطورة . وكان اكبر مخترع عربي لهذه الالات هو العالم الفلكي — علي بن عيسى الاسطرلابي — . — الذي اشتهر بهذا الاسم نظرا لبراعته في صناعة هذا الجهاز الفلكي — كما يقول الدكتور امام ابراهيم احمد .

وهناك ايضا الفلكي العربي ابو علي يحيى بن ابي منصور الذي طور اجهزة الرصد الاخرى . لتعطي نتائج افربيماتكون الى الحقيقة وقدم بموجب حسابات هذا الفلكي عمل المزيج — الجداول المأموني المعروفة في تاريخ علم الفلك بالعالم . كما قام بتاليف بعض الكتب الفلكية الاخرى ومن العلماء المشهورين ايضا اولاد موسى بن شاكر وهم : احمد ، وحسن ، وابو جعفر ، وهناك عالم فذ كذلك لمع اسمه هو ابو العباس احمد بن محمد بن كثير الفرغاني . ومن اهم مؤلفاته كتاب — الحركات السماوية وجوامع علم النجوم — . وقد ترجم هذا الكتاب الى اللغة اللاتينية مرتين في القرن الثاني عشر ميلادي . ثم طبعت ترجمته فيما بعد باوروبا ، في القرنين الخامس عشر والسادس عشر وأصبح من أهم مراجع جامعاتها في علم الفلك . وهناك العالم الجليل ابو عبدالله الخوارزمي الذي يعتبر من انبغ علماء العرب في عصر المامون وقد اشتهر بكتاباته القيمة في علوم الرياضيات ، الى جانب عمله في علم الفلك ، وقد ترجمت مؤلفاته عن الجداول الزيجات والجيوب والظلال الى اللاتينية في القرن الثاني عشر .

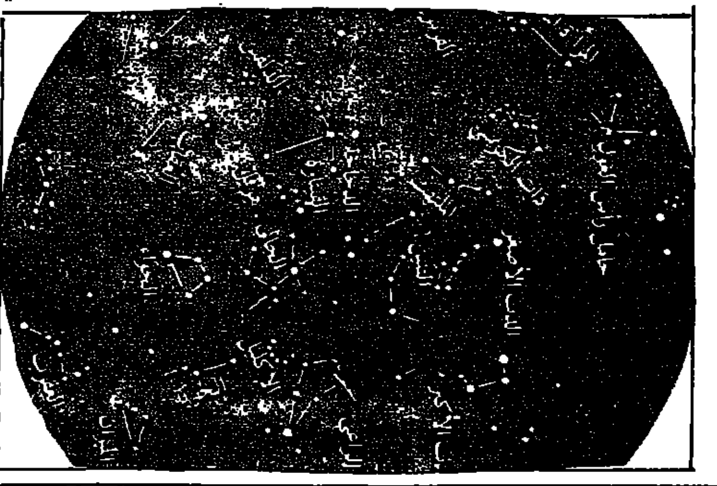
وبعد موت الخليفة المامون استمرت هذه النهضة العلمية . وبرزت اسماء لامعة في علم الفلك وفي غيره من بقية العلوم . اذكر منهم العالم الفلكي ابو عبدالله محمد بن جابر بن سنان البتاني الذي الف كتاب — الزيج الصابىء — . وقد ترجم الى اللاتينية في القرن الثاني عشر . ثم اعتمد في جامعات اوروبا كمرجع اساسي . وبعد ذلك امر بترجمته الى اللغة الاسبانية ((الفونسو)) في القرن الثالث عشر .

وفي عهد الدولة الفاطمية استمرت النهضة صعدا . وتم تاسيس دار الحكمة في القاهرة بعهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله ، ومرصد القاهرة الشهير ، الذي أشرف على ادارته العالم الكبير أبو الحسن بن يونس . والذي قام ايضا بعمل جداول فلكية دقيقة سماها — الزيج الكبير الحاكمي — نسبة الى الخليفة الحاكم .

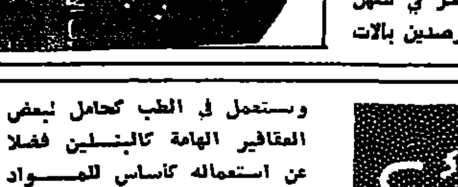
واما في الاندلس فقد برز من علماء العرب الفلكيين العالم ابو اسحق ابراهيم بن يحيى النقاش المعروف بالزرقلي ، الذي صنع اسطرلابا جديدا عرف باسم الصحيفة الزرقلية . ومن ثم قد تم ، عن يده اكتشاف حركة الاوج البطيئة في مدار الشمس . وتعتبر نظريته في هذا الاكتشاف من اهم نظريات علم الفلك في ذلك العصر .

ولما جاء العالم العربي المعروف ابو الريحان البيروني ، الذي عمل في سائر العلوم ، الى جانب عمله في علم الفلك . اثبت نظرية — الاوج البطيئة — ذلك ببراهين وحسابات دقيقة . كما اجرى قياسات وحسابات في اهم المسائل الفلكية المعقدة والمعروفة آنذاك .

وهكذا نرى ان الحضارة العربية ، قد تمكنت أن تحفظ علم الفلك ، كما حفظت غيره من العلوم . وأن تطوره وتقدمه للحضارة الانسانية باضعاف اضعاف ما كان عليه ، كعلم مجرد نظيف من الشعوذات التنجيمية ، معززا بالنظريات السديدة والاجهزة الفنية المتطورة لتبذره في حقول العقل الانساني الحديث وليقل هذه الحضارة التكنولوجية ، وهذا التقدم في غزو الفضاء .



● اعداد : وهيب سراي الدين



تعرف على غذائك

الفستق

د — زاهرة عبدالرحمن

الفستق من اسرة البقول فهو كالحمص والفول والعدس ، وينمو الفستق في المناطق الدافئة

والفستق ليس من فصيلة الخضراوات المركبة وهو اقرب الى الفاصولياء والبازلا ولكنه يتفوق عليها من حيث غناه بالمواد البانية للطاقة الهائلة . والانسان اذا تناول يوميا من بذور الفستق ما ملا اربعة اكواب ، فانه انما يتناول في الحقيقة من الوحدات الحرورية ما يكفي رجلا بالغا في اليوم الواحد من الوحدات هذا فضلا عن البوتين وفيتامينات (آ) و(ب) و(ث) . ونصف كوب من زبد الفستق يحتوي على ٥٧٦ وحدة حرورية و ٢٦٫١ غراما من البروتين و٤٧٫٨ غراما من الدهن النباتي و٣٩٫٢ ميلغراما من الفوسفور و١٦٫٢ غراما من التياسين و٠٫١٢ غراما من الفيتامين ب١ . واذا اسرف الانسان في تناول هذه المادة فانه يصاب بالسمنة .

■ ان الفستق الغني بالمواد الغذائية سواء كان محمصا ام مملحا . ١ — يشكل وقودا للطاقة التي تنتج البروتين الذي يعوض الخلايا ويرممها .

■ ويعتبر زبد فستق العبيد في مقدمة ست من المواد الغذائية المستهلكة على نطاق واسع . وقد تم الوصول الى هذه النتيجة بعد تحليل ٧٥١ مادة غذائية ، فان زبد فستق العبيد يحتوي على طاقة غذائية ، وكذلك على البروتين والفسفور والتيامين والنياسين .

■ يحتوي زيت الفستق على احماض دهنية وهو يصلح للقلي ويستعمل في الطب كحامل لبعض العقاقير الهامة كالبنسلين فضلا عن استعماله كاساس للمواد التجميلية .

■ ان ٢٦ بالمئة من الفستق يتالف من بروتايين و٥٠ بالمائة من مواد دهنية . والغلاف الاحمر الذي يحيط بالبذور غني بالفيتامين ب . ورطل من زبد الفستق يحتوي من الطاقة الغذائية ما يحتويه ربع رطل من اللحم المشوي او ليتر من الحليب او ٣٢ بيضة . ان الدهن المستخرج من فستق العبيد رقيق القوام زيتي يسهل على الجسم تمثيله . فهو ذلك يختلف اختلافا عظيما من الدهون الحيوانية التي تشكل صفائح الكوليستيرول داخل شرايين اعضاء الجسم الحيوية كالقلب والكليتين والدماغ . ويحافظ البروتايين المستخلص من فستق العبيد وكذلك الزبوت المستخرجة منه على مرونة الشرايين خلافا للشحوم الحيوانية التي تسبب تصلب الشرايين وانسدادها . كما ويحافظ زيت فستق العبيد على طراوة الجلد ويمنع ظهور التغضنات المبرة .

■ ان ربع حبة الفستق يتالف من البروتايين الضروري لنمو الجسم وربع اخر يتالف من ماءات الفحم وهي مصدر هام من مصادر الطاقة واكثر من الثلث مادة دهنية تطيل مدة شعور الانسان بالشبع وهو الشعور الذي يحس به الانسان عندما يتناول وجبة طعام كاملة .





العلاقة بين البلهارسيا ونظم الري

البلهارسيا أخطر مرض يهدد الصحة العامة وديدان الدم المرضة الطفيلية تعرض مشاكل قاسية في اسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا باعتبارها المسؤولة عن هذا المرض فانها هي الناقل الاساسي لاخطر مرض يهدد الصحة العامة .

ويصيب هذا المرض على النطاق العالمي ما يزيد عن مائتي مليون نسمة على الاقل .

ان مخططات الري غير الحكيمة وغير المخططة والسدود تنيح موطنا لقواقع بولينوس وهي العامل الثاني للطفيل والمسبب لهذا المرض اذ يخرق الطفيل جلد الناس الذين يستحمون ويقومون او يسبحون في المياه ويسبب دمارا سواء للمثانة او للكلي او للقناة الهضمية والكبد والطحال .

ويمكن ان يكون الدمار عنيفا طالما ان فردا واحدا يستطيع ان ياوي بالمعنى الحرفي للكلمة الافا من الطفيليات ، تضع الاناث منها مئات البويضات يوميا . يمكن ان تؤدي الى الموت . ومع ذلك فالاكثر شيوعا هو ان المرض يوهن اكثر منه يقتل ، وهو سبب البلادة وانتقال الدم الى البول او الى النزيف المصحوب بالاسهال .

والواقع ان السدود الضخمة ومشروعات الري توفر حوافز هائلة الانتشار فقد سبب سد اسوان مثلا المرض للاسين الناس في مصر العليا كما يمكن ان يكون للتكوينات المائية الصغيرة مثل نظم الري القنائية وحمامات الاسرة وبرك الاسماك ، اثر له دلالته .

وكل ما هو مطلوب للطفيل وللمرضى لكي يزدهرا في المدى الجغرافي لقواقع هذه الديدان هو ان تغشى المياه التي يستحم الناس فيها ستخدم كمتلق للفضلات الانسانية .

ان انفاق مبلغ قليل على السيطرة على هذا المرض ، هو انه مرض يسود اساسا بين فقراء الريف .

ولو انه كان شائعا بين سكان المدن فربما كان جهد اكبر قد بذل . والواقع انه لو كانت فرق الدراسة التي تفحص حاليا اثار سد اسوان العالي وبحيرة فولتا على انتشار ديدان البلهارسيا قد شكلت قبل بدء هذه المشروعات — لو كان من المحتمل ان يؤثر قرار البدء في المشروع على صحة متخذي القرار ، فربما كانت الخطط قد تعرضت لبعض التعديلات ولو كان المهندسون قد زودوا بفكرة مختصرة عن ضرورة الوقاية من المرض وامكانيات تزايده كما هو الان ، كما زودوا بمعلومات عن عرض المياه والكهرباء لصمموا خنادق للري لها اغطية وجدرانها مبطنة تعجل بتدفق المياه لاحباط القواقع . ويمكن ان تحل الانابيب محل القنوات . ان توفير نظم محلية منفصلة للري والصرف يمكن تحقيقه في مرحلة التصميم باعتباره تلازما طبيعيا لزيادة كميات المياه لكن الطاقة الصناعية والزراعية المتزايدة جلبت لعنة اخرى للشعوب التي كان يتعين ان تستفيد منها اكثر من غيرها .

ومع ذلك فان التقدم ممكن .

ففي بورتوريكو ابت استخدام القواقع غير المعدية التي تتنافس مع قواقع البلهارسيا وتعتصرها ، والحقيقة ان تجنب اسباب تلوث المياه ومعالجة المياه الملوثة ، والقضاء على قواقع هذا المرض ونشر الوعي الصحي بين السكان ، واتباع طرق الهندسة الحديثة في بناء السدود كفيل بالقضاء على مسببات هذا المرض الذي ينهك قوى الملايين من البشر .

ومن ناحية الانفاق على توزيع الموارد المائية المشتركة توزيعا عادلا .

اعداد محمد خير رسلان

علوم — تهتم بالعلوم والتكنولوجيا والطب والحياة
تصدر صباح كل أحد
العدد الرابع والعشرون

اشراف : كنعان فهد

آفاق جديدة

الخنافس تقدر درجة الرطوبة

نجح احد علماء الحشرات بجامعة اريزونا في اكتشاف السر وراء تغير لون نوع غريب من الخنافس التي تعيش في الصحراء الامريكية والمكسيكية من اللون الابيض المشوب بالزرقة الى الاسود الداكن .

والحشرة المعروفة باسم (خيفة الجان) تصلح كمقياس دقيق لدرجة رطوبة الجو حيث تبين من خلال التجارب التي اجريت عليها ان التغيير الذي يطرأ على لونها هو ترجمة دقيقة لحالة الرطوبة في الجو المحيط بها .

علاج بعض امراض قصور المخ بالاوكسجين المضغوط

اظهرت تجارب علماء الطب العقلي الامريكيين نتائج مباشرة تشير الى امكانية علاج بعض امراض قصور المخ بواسطة العلاج بالاكسجين المضغوط .

ويستعمل علماء المعهد القومي الاميركي للصحة العقلية كمامات من الاكسجين النقي ذي الضغط العالي . والذي يعادل الضغط الجوي المعتاد بمرتين ونصف المرة في علاج المرض المعروف بين الناس باسم خرف امراض القصور العقلي التي تصيب بعض كبار السن محققين نجاحا ملحوظا في التغلب عليه .

يقوم هؤلاء العلماء بتجاربهم على اساس ان خلايا المخ عند المصابين بهذا المرض لا تحصل على نصيبها الكافي من الاكسجين وينتج عن ذلك ضعف الذاكرة والارتباك الذهني واضطرابات نفسانية .

انتاج البنسلين بالكمبيوتر

توصلت شركة هولندية للصناعات الصيدلية الى استخدام الحاسب الالكتروني في انتاج مستحضر (البنسلين) بمعدلات كبيرة .

واوضحت الشركة ان العلماء نجحوا في السيطرة على عملية التخمر التي ينتج عنها فطر (البنسلين) على نحو تضمن الحصول عليه بكميات تفوق بكثير الكميات المنتجة بالطرق المعتادة .

طريقة جديدة في علاج الخراج

يقول الدكتور جيروم ليت في الدراسة التي رفعها الى اطباء الامراض الجلدية والحساسية وامراض الاطفال بان الشريط اللاصق الذي يغطي عادة الجروح هو افضل وسيلة لمعالجة الثؤلول واضاف يقول ان تغليف الثؤلول بقطعة من القطن المطهر وتثبيتها بواسطة الشريط اللاصق دون اعاقة حركة الدورة الدموية ، وابقائها خلال عشرة ايام متتالية يساعد على تقليص الثؤلول تدريجيا ثم زواله بعد ذلك .

تحليل الشعر يدل على صحة الجسد

تشير الابحاث التي يجريها العلماء في كل من الولايات المتحدة واليابان وكندا والسويد الى ان تحليل الشعر سيحتل عما قريب مركزا موازيا لتحليل الدم والبول في وسائل التشخيص الطبي المخبري .

ان الشعر يمكن ان يلعب دورا هاما في التحليلات الطبية حيث توجد علاقة بين تركيز العناصر الكيميائية في الشعر .

تسكين الالم بالتبريد

اكتشف فريق من الاطباء في جامعة اوكسفورد بانجلترا طريقة جديدة لتسكين الالام الحادة غير المحتملة والتي لا تجدي معها المسكنات المعروفة . . والطريقة التي توصلوا اليها بعد ابحاث وتجارب عديدة عبارة عن جراحة تخدر الالام بواسطة التبريد وذلك ببث هواء بارد مثلج على الاعصاب . . واثبتت هذه الطريقة فاعليتها فقد تم استخدامها على ٦٤ مريضا يعانون من الام حادة في العمود الفقري او اعصاب الوجه او الام سرطانية فوجدوا ان ٨٠٪ منهم شعروا براحة كبيرة واستمرت حوالي ٢٢٤ يوما .

دراجة طائرة

توصل المواطن ((براتان الين)) الامريكي ، الى صنع طائرة تطير بالبدالات لاول مرة ، حيث انه ، عندما يضغط على البدالات تدور مروحة ، بسرعة ليرفع الهواء طائرته الخفيفة التي صنعها من البلاستيك والالمنيوم ، وتزيد عرض الاجنحة على ٣٠ مترا ، ولا تزيد وزن الطائرة عن عشرين كيلو غراما .

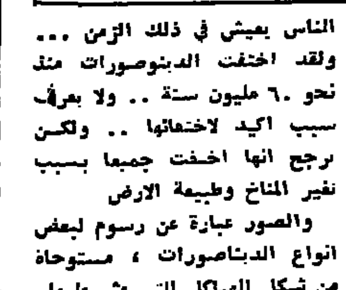
من أن يكون الفن للفن — نرفض علماً للعالم

افتتاحية علمية بالصور

هؤلاء كانوا سادة الأرض

■ تقديم فواز الجابر







دنو صور معناها ((العظاية (السحلية) المرعبة)) .. وهو اسم يلائم كثيرا هذا النوع من الزواحف لان بعضها كان مرعبا حقا !

وبعض الديثوصرات كان اكبر كثيرا من الفيلة . وبعضها الاخر كان اشد شراسة النمور !

عاشت هذه الزواحف زمنا تحكم الارض ، ولم تكن احد من الناس يعيش في ذلك الزمن ... ولقد اختفت الدينوصورات منذ نحو ٦٠ مليون سنة .. ولا يعرف سبب اكيد لاختفائها .. ولكن يرجح انها اخفت جميعا بسبب تغير المناخ وطبيعة الارض

والصور عبارة عن رسوم لبعض انواع الديناصورات ، مستوحاة من شكل الهياكل التي عثر عليها.

وصايا ضرورية للحامل

اهم ما تشكو منه الحامل في بداية الحمل هو اعراض الوحام من فقدان الشهية لبعض انواع الاطعمة وزيادتها للبعض الاخر واضطرابات نفسية وعصبية مختلفة واختلاف في الاخلاق والعواطف وسرعة الغضب . وعللت هذه الامور باضطراب التوازن الهرموني الناجمة عن افرازات الجسم الاصفر الحملي ثم ليحدث التوازن الهرموني النصف الثاني من الحمل بعد ضمور الجسم الاصفر وبدء المشيمه بافراز الاستروجين والبروجستيرون .

— وقد تشكو الحامل من اعراض اخرى عديدة كضيق النفس والاجهاد وقد تميل لكثرة النوم وكلها تعتبر حوادث فيزيولوجية طبيعية لا تلبث ان تتلاشى بانتهاء الحمل . وبتمام نضج الجنين تبدا رحلة المخاض التي تتظاهر بالام المخاض المتدرجة المتقاربة اللاارادية الناجمة عن تقلصات العضلة الرحمية ، واتساع عنق الرحم والمهبل والعجان والفرج ثم لتنتهي بقذف محصول الحمل للعالم الدنيوي . وتدخل بعده المراة الماخض في فترة النفاس لاجل الراحة من عناء الحمل ولاستعادة القوى المنهكة في فترة المخاض ولتستعد لفترة الارضاع . وكما هو ملاحظ فان الحمل حادث فيزيولوجي ولكنه لا يخلو من بعض المخاطر والالام خاصة اذا لم تراع فيه القواعد الصحية العامة للحمل .

ومن بين هذه المخاطر :

— في فترة الحمل قد تتعرض المراة للحمل الهاجر وهذا نادر جدا . وقد تتعرض لخطر الاجهاض ونزوف الحمل المختلفة وقد تشتكي من التاليل الفرجية والدوالي الفرجية . وقد يتشارك الحمل بسرطانات عنق الرحم او الرحى العدارية واخطر ما تتعرض له المراة الحامل الارجاج النفاسي وما يرافقه من ارتفاع التوتر الشرياني والوذمات والبيلة الاحينية .

— قد يترافق الحمل باعراض مختلفة مصابة بها الحامل مسبقا ، كامراض القلب وفقر الدم والداء السكري وهذه تحتاج لعناية خاصة ومراقبة طبية دائمة حتى الوضع .

— وفي اثناء الولادة قد تتعرض الماخض لاخطار مختلفة كالحمل المتعدد والمجيئات الشاذة وتمزقات الرحم والعطالة الرحمية وقد تتعرض لنزف صاعق او لعسرات ولادة مختلفة . وفي فترة النفاس قد تتعرض للحمى النفاسية والانتانات المختلفة ونزوف ما بعد الولادة .

— وفي الارضاع قد تتعرض لتشققات الحلمة وانحباس الحليب وما ينجم عنها من التهابات بالمكورات العنقودية . اما الجنين ومن ثم الوليد فقد يتعرض لمخاطر عديدة لا مجال لذكرها كالرضوض والاسقاط والخداج .. وخشية الوقوع بالمحاذير السابقة يجب مراعاة القواعد الصحية التالية :

ا — في فترة الحمل :

١ — زيارة الطبيب الاخصائي في كل شهر اعتبارا من بدء الحمل لاجراء الفحوص العامة والنسائية المختلفة والاطمئنان عن سلامة تطور محصول الحمل وصحة الحامل العامة ، والكشف المبكر لعوائق واضطرابات الحمل والولادة .

٢ — الحذر من استخدام الادوية والمواد الكيماوية دون استشارة الطبيب . خاصة بعض المهدئات كمشتقات الفلوتاراميد وبعض انواع المضادات الحيوية كالتراسكيلين ومركبات السلفا ، خشية تاثيرها المشوه للجنين .

٣ — عدم ارتداء الالبسة الضيقة والمشدات واستبدالها في الولود — المراة الكثيرة الولادة — بنطاق حمل مرن ، وعدم استخدام الجوارب الضيقة خشية حبس الدم الراجع في الاطراف السفلية والتسبب بحدوث الوذمات والدوالي ، وكذلك عدم لباس الحذاء ذو القصب الرفيع خشية اضطراب توازن الحامل اثناء الوقوف والمشي لتدلي البطن للامام .

٤ — نظافة الاسنان والابتعاد عن المعلبات واللحوم المحفوظة والاقلال من التوابل والاملاح .

٥ — توصى المراه العاملة بالراحة خاصة باشهر الحمل الثلاث الاخيرة اما ست البيت فتوصى بالحركة المعتدلة والرياضة الخفيفة .

٦ — تمنع الحامل من السفر الشاق في بداية اشهر الحمل الاولى وكذلك بعد الشهر السابع للعمل .

٧ — النظافة العامة ضرورية مدة الحمل وتؤمن بالحمامات الساخنة — الدافئة — لفترة قصيرة لا تتجاوز خمسة عشر دقيقة ولا ينصح بالحمام البارد .

٨ — نظافة الاعضاء التناسلية الظاهرة بعد كل تغوط او تبول .

٩ — الابتعاد عن التدخين والمسكرات لاثارها الضارة الكثيرة على الحامل والجنين .

١٠ — الابتعاد عن الحقن المهبلية لعدم جدواها وافقاد المهبل لقدرته الدفاعية ولا تستطب الا باستشارة الطبيب .

١١ — الإمتناع عن الجماع في اشهر الحمل الاولى خشية الاسقاط وكذلك في الستة أسابيع الاخيرة خشية الانتان .

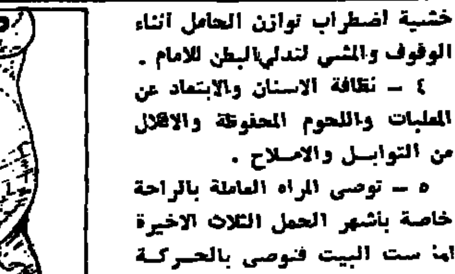
١٢ — العناية بنظافة الثديين ورفعها بحامل غير ضاغط .

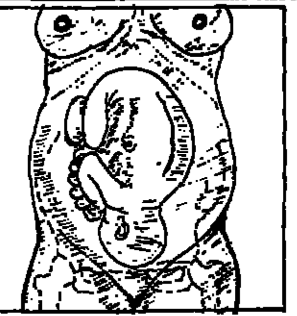
١٣ — تمنع من كافة انواع الرياضة المجهدة باستثناء السباحة في ماء دافيء نوعا ما .

١٤ — الابتعاد عن الارهاق النفسي والتعرض للازمات العاطفية قدر الامكان .

ب — في فترة الولادة :

تنصح الحامل بالولادة في المشفى او دار التوليد وتحت اشراف الطبيب الاخصائي لتامين ولادة سهلة مامونة المخاطر خاصة عسرات الولادة والنزوف وما يتبعها من عواقب وخيمة قد تؤدي بحياة الحامل .









ج — فترة النفاس :

١ — النظافة العامة للبدن ويسمح بالرشاش الدافيء بعد الخروج من المستشفى او بعد اليوم العاشر للولادة اما الحمام الكامل فلا ينصح به قبل انقضاء ثلاث اسابيع على المولادة .

٢ — تنظيف الاعضاء التناسلية الظاهرة ومسحها بمحلول برمنغنات البوتاسيوم المخفف .

٣ — ينصح بالحمية الغذائية الخفيفة في الايام الثلاث الاولى كالرز بحليب والشوربة والفواكه والبيض المسلوقة واللحوم الغير مدهنة ثم تعود بعد ذلك لغذائها الطبيعي بالتدريج .

٤ — النهوض الباكر قرابة اليوم الثالث للولادة والقيام ببعض النشاطات الرياضية الخفيفة وذلك لتسهيل تقبض الرحم وعودته مع ملحقاته الى وضعه السابق قبل الحمل .

٥ — تطبيق مشد البطن في حالة ارتخاء جدار البطن الامامي كما هو الحال عند الولادات .

٦ — يسمح للمراة النفساء بالجماع بعد انقضاء الاسبوع السادس بعد الولادة .

د — فترة الارضاع :

١ — ينصح بالارضاع بعد انقضاء ١٢ — ٢٤ ساعة من انتهاء المخاض .

٢ — تنظف الحلمة بالماء الفاتر قبل الارضاع مع غسل يد النساء ووضع قناع من الشاش على وجهها خشية انتقال الانتان الى الطفل الرضيع .

٣ — عدم التواني في ارضاع المولود من الثدي ، خشية حدوث تكيسات الثدي وانحباس الحليب واظهرت الكثير من الدراسات الحديثة بان المراة المرضع اقل تعرضا لسرطانات الثدي من المراة غير المرضع .

فترة بين الولادتين

١ — الغذاء الكامل لتعويض ما تفقده من شوارد واملاح اثناء الحمل وخاصة الكالسيوم .

٢ — ترك فترة مناسبة بين حمل واخر لتستطيع المراة تعويض مخازن الكلس والحديد وحمض الفوليك وغيرها من المواد اللازمة لتكوين الجنين وحفظ المراة من التعرض لنقص التكلس وفقر الدم وغيرها من الافات .

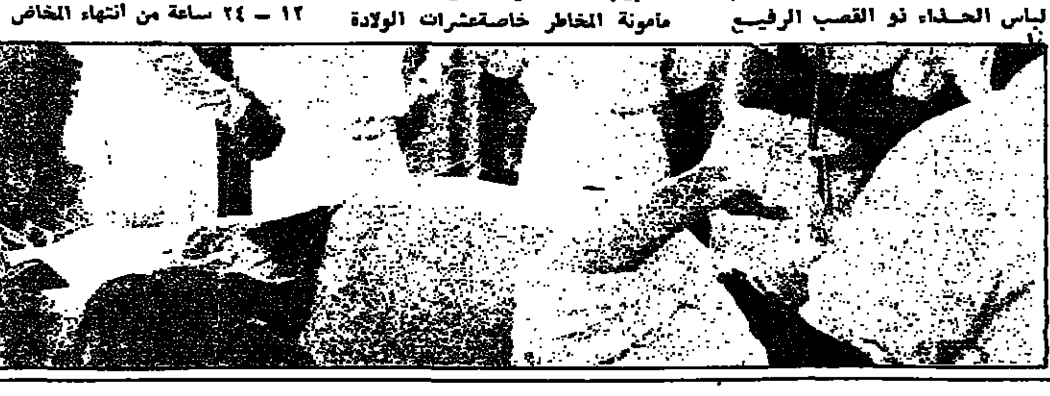
٣ — ينصح عدم تعاطي مانعات الحمل المختلفة التي تطرح يوميا في الاسواق وذلك لثبوت تاثيرها المسرطن على الرحم ولتنظيم الفترة بين الحمل والاخر يلجا للتوعية الصحية الكاملة حول الجماع وفترة الالقاح فالامتناع عن الجماع في فترة الاباضة من اليوم الثاني عشر الى اليوم السادس عشر قد يكون كفيلا وحده لعدم الالقاح والحمل .

٤ — الاعتدال بالجماع فقد لوحظ ان كثرة الجماع وخاصة عند الشابات واللواتي تعاطين الجماع مع عدة رجال كالمومسات هن اكثر تعرضا لسرطانات عنق الرحم .

٥ — عدم التواني بالانجاب فكما ذكر الدكتور الكسيس كاريل في كتابه الانسان ذلك المجهول ان الزواج والانجاب هو الذي يحقق التوازن الهرموني والنضوج الكامل عند المراة.

٦ — المراة التي تشكي من امراض مختلفة كقصورات القلب والسكري وغيرها ننصح بالمراقبة الطبية تحت اشراف طبيب اخصائي وهذه الامراض بالحقيقة لاتشكل عائق امام الانجاب اذا وجدت الرعاية الطبية الكاملة .

● الدكتور ازهر عبدالنايف





ثبتت الابحاث التي اجريت في فيينا، على ان الصور الذهنية تغير تيار نشاط المخ .. وبذلك اصبحت التجارب النفسية قابلة للقياس .. لقد نشر ((هانزبرجر)) طبيب الامراض النفسية والعصبية ابحاثه الاساسية حول قياس نشاط المخ الكهربائي، وكذلك رسومه البيانية التي تسمى ((رسم موجات المخ)) قبل حوالي خمسين عاما مضت ، ومنذ ذلك الوقت بدات الابحاث الطبية الفسيولوجية والسيكولوجية ، تدرس كهربة المخ، ونشرت الاف الاوراق والتقارير عن نتائجها .. وكان الاتجاه الاولي، ان رسم موجات المخ ، سوف يصبح وسيلة للملاحظة الموضوعية والاثبات الكمي للعمليات النفسية .. وعلى سبيل المثال: الافكار والصور الذهنية او المشاعر ، ولكن الطريقة الجديدة لم تحقق المطلوب ، وكان اكثرهم خيبة امل السيكولوجيون .

في اول الامر بدت رسوم موجات المخ، مؤشرا حساسا على مستوى نشاط مخ اي شخص : فالنوم يكون مصحوبا بالذبذبات ذات تردد منخفض بينما نجد في حالة الاستيقاظ ان التردد عالي الدوران ..

والتحاليل المفصلة لرسوم موجات المخ تكرر صفات مميزة تنتج عن التفاضل بسبب اختلاف مستويات النشاط .

وبمقارنة ذلك بحالة الاسترخاء وبعد الاستيقاظ، والتي يتركز فيها النشاط الذهني، على حل مشكلة او مسائل حسابية مثلا، فاننا نجد ان ذبذبات رسم موجات المخ تكون اكثر سرعة.

. وبجانب هذه الدراسة المطولة (والتي تغطي الفترات بين الدقائق والساعات) ... فان هناك ايضا موضوع تقصي الدوران القصيرة، والتي تشتق من الجمجمة ، فوق مساحات المخ المحدودة . مثلا: انواع المدارك الحسية الخاصة ، بعد اثارة خارجية معينة.

ولكن هذه التغيرات النموذجية لرسوم موجات المخ . تكون عادة كامنة ، ولا يمكن التعرف عليها اذا لم تثبت من خلال التحاليل الحسابية ((الحاسبة)) . واهم مشروع تحقق في فيينا حول رسوم موجات المخ، كان دراسة عملية استخدمت فيها جميع الخبرات الادارية المسجلة في التيار المباشر . .

وهذه الطريقة مكنت من اثبات النشاط النفسي الذاتي (التلقائي) في رسوم المخ، ولاول مرة .

وبذلك ثبت ان خلق الصور الذهنية بالنسبة للمشاهدين او المستمعين ، يحتاج الى تعيين التغيرات الكامنة في رسوم موجات المخ .. والتي اتفق على تسميتها (خيال النظارة الكامن) .

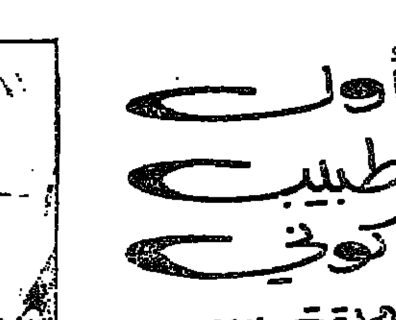
وعلى اية حال ، فمن الخطا ان نفترض بان ((الاطباء والسيكولوجيين ، يمكنهم استخدام هذه الطريقة كوسيلة جديدة لقراءة افكارنا . فان رسم موجات المخ لا يتعلم بالمعلومات على محتويات الصورة، ولكنه فقط يثبت بان الخيال الطبيعة الحية الخاصة قد حدث خلال فترة محددة وبقوة يمكن قياسها ..

اعداد : حسين حيدر



أول طبيب كوني

الحلقة ٣٣



كان بوريس جوروف اول طبيب كوني ، وقد قام خلال التحليق بقياس ضغط الدم لديه ولدى رفاقه ، كما اخذ للتحليل كمية من الدم ، وجهاز التوازن ، ودرس حساسيه تغير الاتزان الدهليزي وفحص كيفية احساس العين بتمييز الالوان ، وراقب التغيرات الحاصلة في عمل الجسم ، ودرس تاثير انعدام الوزن على قدرة الانسان على العمل ، وحالته النفسية .

وسيجري اعداد خاص للاطباء الكونيين من اجل التحليقات الكونية لامد طويل .

فعليهم هم ايضا ان يكونوا ذوي اختصاص شامل .

وسيقومون بمراقبة صحة الملاحين وضبط نظام عمل اجهزة السلامة ويقومون على سطح الكوكب الذي يدرسونه بوظيفة عالم الحيوان وعالم النبات والمختص بالجراثيم ويحللون الهواء والتربة كيمياويا وغير ذلك .

وعلى الطبيب الكوني ، عند الحاجة ، ان يقوم بالعمليات الجراحية .

وستقع مهمة الممرضة ومساعدة الجراح على اعضاء البعثة المعدين خصيصا كما يجري في الغواصات مثلا .

ويجدر القول بان جميع اعضاء البعثة الكونية عموما متوسعون بالالمام بعدة مهن الى جانب عملهم الرئيسي . ومن ذلك ان كل فرد منهم ملزم بان يكون قادرا على القيام بنوبته في مركز القيادة . ويحتمل حدوث حالات تتطلب انشغال جميع الملاحين في آن واحد : كحالة الاقلاع او التحام السفينة بجهاز طائر اخر او عند الهبوط او اجتياز المراحل الخطرة من الفضاء الكوني ، كمنطقة الاشعاع الزائد والتيارات السديمية وكذلك في حالات الطوارىء .

وهكذا فان تخصص الوظائف بصورة ضيقة نسبيا وتقسيمها الى وظائف القيادة والملاحة والاتصال وغير ذلك يساعدان ، من جهة على تحقيق قيادة امهر للسفينة الكونية التي تتسع لعدة اشخاص بالقياس الى السفينة ذات الشخص الواحد ، حيث تقع جميع الاعمال على عاتق هذا الشخص . ومن جهة ثانية ، يتطلب هذا التقسيم للوظائف انسجاما دقيقا بين الاعمال ، وتفاهما عميقا بين الملاحين ، والقدرة على تبادل تمام عمل كل فرد منهم . فانذاك فقط يمكن تحقيق اصعب المهام التي يواجهها ملاحو السفينة الكونية . ان هذا التناسق في عمل المجموعة هام جدا عندما يتطلب الوضع اتخاذ قرار عاجل لا يسمح بالحساب والتفكير الطويلين والطيران الماهر يعرف هذه المشكلة جيدا .

فعندما يكون الوقت ضيقا لا يكفي ان يفهم جميع الملاحين واجباتهم فهما صحيحا ، وان يكونوا ملمين بمهنتهم وغير ذلك ، بل انذاك لا بد من ان يكون التناسق على درجة عالية لا يمكن التوصل اليها ، الا عندما يتحقق الانسجام السيكولوجي بين جميع الملاحين. والا لن نأتي النتيجة المطلوبة بغض النظر عن ان كلا من الطيار والربان وعامل اللاسلكي والمشغل يعمل بمفرده على الوجه الصحيح. فانذاك لا يجدي الجدل والاجراءات الادارية والاجتماعية .

ولا يجب أن تفاجيء حالة الطوارىء الملاحين وامرهم شتى. بل على الجميع ان يكونوا في هذه الحالة متاهبين للعمل ، وان يكونوا يدا واحدة . وطبيعي ان هذه الثقة تاتي مع السنين . ولا يمكن معرفة امكانيات كل فرد من الملاحين الابعملهم المشترك المديد .

ربما بدا لاول وهلة ان انعدام التناسق في عمل الملاحين ناجم عن انعدام العلاقات الودية وقلة الاحترام المتبادل بينهم او حتى نفور احدهم من الاخر . بينما الواقع ان السبب الاول في هذا التفكك هو انعدام الاتصال اللازم والتفاهم المتبادل في اعمال التحليق وما يصاحبه من فشل في هذه الاعمال .

والقائد العارف المحنك يولي اهتمامه دائما للخصائص السيكولوجية لافراد الملاحين الجويين المتخلفين ويستبدل بعضهم عند الضرورة .

وقد سجل تاريخ الحرب العالمية الثانية الواقعة المعروفة التالية : تكبدت احدى وحدات القاذفات الامريكية خسائر كبيرة ، واستمرت الحال كذلك الى ان اقترح الخبراء النفسيون اعادة تشكيل اطقم هذه الوحدة ، وفقا لنتائج الاختبارات النفسية .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
				■	■				٢
			■						٣
■					■				٤
		■	■						٥
				■			■		٦
■						■		■	٧
	■								٨
									٩

● افقي :

١ — تنزد — نصف اطار
٢ — سنة — من الوان البشر معكوسة .
٣ — زيادة مرتبة — يستعمل للتثبيت معكوسة .
٤ — شاهد — سلاح
٥ — مادة مخدرة — ...١ كغ معكوسة .
٦ — رقم ١ بالاجنبي — فارغ معكوسة .
٧ — جرائد .
٨ — من الامراض معكوسة — من الفواكه .
٩ — الاسم الاول لرائدة فضاء سوفييتية .

● عمودي :

١ — عزله — من انواع الزهور معكوسة .
٢ — غليان معكوسة — من الحيوانات معكوسة .
٣ — يفحمون مبعثرة .
٤ — مناول مبعثرة .
٥ — عاصمة دولة عربية — عمر
٦ — حرب — يسكت
٧ — ابو البشر معكوسة — عكس انسي
٨ — تجديد
٩ — وحدة قياس للكهرباء معكوسة — اتخذ لنفسه منهجا معكوسة — توهج معكوسة .

● تقديم احمد غازي







اكد فريق من العلماء الامريكيين ان نوعا غامضا من الحجارة يتواجد في اعماق البحار قد هبط اليها من الفضاء الخارجي.

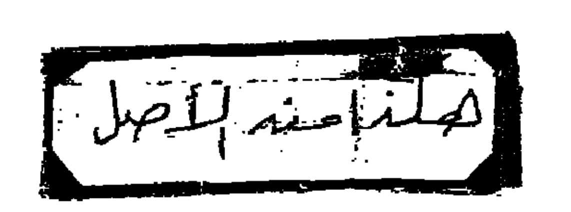
وكان قد عثر على هذه الحجارة لاول مرة منذ مائة عام ضمن رواسب جيولوجية استخرجت من قاع المحيط .. ثم توالى العثور عليها ولوحظ انها تكون على صورة كرات صغيرة بعضها من مواد حجرية والبعض الاخر من الحديد .

وضمن المشروع العلمي المعروف باسم مشروع دومز — لدراسة قاع المحيط ... حصل العلماء على مائة كيلو جرام من الطمى الاحمر المترسب في قاع المحيط الهادي على عمق خمسة كيلو مترات .. حيث عثروا داخلها على اكثر من ٧٠٠ حجر من الاحجار وبتحليل هذه الاحجار تبين لهم ان كل هذه الحجارة قد جاءت من مكان ما في الكون .. حيث لا تسمح ظروف الارض بتكوينها على النحو الذي هي عليه ..

آخر محطة

من اهم المكتشفات الحديثة الاستخدامات المتعددة لاشعة ليزر ، التي اسهمت اسهاما فعالا في تطوير مختلف العلوم والصناعات التي تهم الانسان ، وكانت لها فتوحات كبيرة في الميدان الطبي . غير ان هذه الاشعة والطرق المتعددة لاستعمالها لايمكن للدوائر الامبريالية الا ان تفكر في استغلالها ايضا لاغراض التدمير والابادة ، وتشير الانباء الى ان خبراء الحرب في الولايات المتحدة الامريكية يبذلون الان جهودهم لتطوير انواع جديدة من الاسلحة تستخدم فيها اشعة ليزر لابادة الانسان وليس لخدمته . واخر ماصرحت به دوائر البنتاغون انها قد تبدا خلال السنوات القادمة بتزويد حاملات الطائرات الامريكية بنظم حجومية تعتمد على اطلاق اشعة ليزر عالية الطاقة لتدمير الاهداف الستراتيجية .. بالاضافة الى مقاومة الصواريخ ولتطوير اشعة ليزر للاغراض الحربية من المقرر ان يرفع البنتاغون الاعتمادات الخاصة ببحوث ليزر عالية الطاقة للعام القادم الى اكثر من ١٨١ مليون دولار . وهو مايزيد بنسبة ٢٥٪ عن ميزانية هذا النوع من البحوث للعام الحالي .

■ ج - ٣



المؤتمر السنوي للاتحاد العام للفلاحين يبدأ أعماله

جماهير الفلاحين تجدد العهد للحزب والقائد لتحقيق الأهداف وتعبئة الطاقات لتعزيز صمود القطر في المجالين الداخلي والخارجي

دمشق – سانا – افتتح ظهر امس بمبنى الاتحاد العام لنقابات العمال المؤتمر السنوي لاتحاد العام للفلاحين بالقطر بحضور الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الفلاحين والسادة محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية واحمد قبلان وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وعدد من رؤساء المكاتب الفرعية بالحزب . .

وقد استهل الرفيق مصطفى العايد رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين جلسة الافتتاح بكلمة اكد فيها بان انعقاد هذا المؤتمر ياتي في فترة تتطلب منا جميعا تعبئة الطاقات لتعزيز صمود قطرنا في المجالين الداخلي والخارجي ..

واضاف – بان الطبقة الفلاحية والعمالية مدعوة اليوم لتعزيز دورها النضالي لتكون الدرع الصلب لثورتنا ولحزبنا في تحقيق اهدافها القومية ..

واختتم الرفيق مصطفى العايد كلمته قائلا : ان مؤتمرنا اليوم لمناسبة طيبة لنجدد فيها العهد للرفيق المناضل حافظ الاسد وللحزب الذي كان دائما الطليعة الاساسية لطموحاتنا الوطنية ولتطلعاتنا القومية على المضي قدما لتحقيق اهداف امتنا العربية .

ثم تحدث الرفيق يوسف الاسعد راعي المؤتمر بكلمة شدد فيها على ضرورة مراجعة ماتم انجازه من خطوات في السنة الماضية – والعقبات التي واجهها التنظيم الفلاحي في المجالين التنظيمي والانتاجي ومطلوب منه اليوم ان يناقش خططه وقضاياه المستقبلية باسلوب جديد وعملي لتعزيز القدرة الانتاجية لهذا القطر ..

وحدد الرفيق يوسف الاسعد اهم القضايا التي يواجهها المؤتمر في المسائل التنظيمية والجمعيات التعاونية والمكننة الزراعية – وتنمية الثروة الحيوانية – وتعزيز دور الفنيين الزراعيين في الجمعيات والمديريات الزراعية واعطاء الاهمية القصوى لمسألة التشجير في القطر والتي اولاها السيد الرئيس حافظ الاسد اهتمامه الشخصي ..

واختتم الرفيق يوسف الاسعد كلمته قائلا : ارجو ان يكون لهذا المؤتمر صوته ودوره في معركة الصمود التي يخوضها قطرنا وان تساهموا بشكل ايجابي مع التنظيم النقابي في القطر العراقي الشقيق لتعزيز اواصر التعاون في بناء الوحدة الكاملة بين القطرين الشقيقين والتي اكد الرئيس حافظ الاسد بانها قدرنا المشترك وعقيدتنا ومصيرنا في أنحاء وطننا العربي .

هذا وسيتابع المؤتمر جلساته لمناقشة التقارير المقدمة اليه ..

حديث الناس

سمعان طنش وهكذا كانت النتيجة

قبل شهر تقريبا وبالتحديد في الواحد والعشرين من كانون الثاني الماضي كنا قد أشرنا في هذه الزاوية وتحت عنوان : رسالة مفتوحة الى وزارة الكهرباء الى موضوع انقطاع التيار المنير عن بعض الاحياء ، وطالبنا من زاوية الحرص على الممتلكات العامة ومن باب الغيره على مصلحة المواطن وعلى حق المواطن بضرورة وضع حد للتجاوزات وعمليات السطو الحاصلة بحق شبكات الانارة العامة ، منوهين بمدى خطورة هذه الظاهرة وحجم الخسارة التي يمكن ان تترتب على خزينة الدولة من جراء استمرار التجاهل والتقصير في المعالجة وهدر الجهد والمال في اعمال اصلاح الاعطال التي باتت على ما يبدو مسالة لن تنتهي .. واذكر اننا قلنا حتى بمبدأ الحل الوسط في حي التضامن كاجراء اخير يمكن اللجوء اليه في حال العجز عن الحسم ، وتقدمنا باقتراح لتزويد مثل هذه المنطقة التي تكثر فيها سرقات التيار بمحول آخر يمكنه ان يخفف الضغط عن الموجود ويمد بعمره اكثر من ساعات وايام معدودات ..

ولكن مع الاسف نجد انفسنا بعد هذه المدة الطويلة كمن يصرخ في واد ، فسمعان طنش كالعادة والتزم الصمت طيلة اربعين يوما سواء في وزارة الكهرباء ام في مؤسستها المصونة ظنا منه بان للاعلام ثارا قديما معه ، واقتدى صمته وتقصيره حسبما توقعنا بهدر مزيد من الاموال العامة ثمنا للتيار المسروق ولجهد العاملين في اقسام الطوارئ ، وبحرق محول ثمنه الاف الليرات فقط وبتركيب خلف دون نصف السلف استطاعة وقوة يغذي بالاضاءة ووفق نظام الوارديه والتناوب جزءا من الحي على ان ينير الجزء الذي بات على العتمة في اليوم التالي وهكذا دواليك الى ان يحترق الاخر او يفرجها رب العباد ..

والى ان يحين دورنا في الانارة نكمل لكم بقية الحكاية المأساة ..

● محمد علي بوظة

تحديد نفقات اخماد الحريق واعمال الانقاذ

مندوب الثورة :

حدد السيد طه الخيرات وزير الادارة المحلية في بلاغ اصدره امس نفقات اخماد الحريق واعمال الانقاذ في البلديات التي لايوجد لديها وحدات اطفاء . وكذلك نفقات استقدام وحدات اطفاء في بلديات اخرى للاستعانة بها في أعمال الاطفاء والانقاذ وذلك وفق التعرفة الاتية .

● ١٥ ل.س عن تحرك كل سيارة اطفاء تستدعى لاخماد الحرائق الناشئة في بلديات اخرى او قرى تابعة لها ويضاف الى ذلك ليرة سورية واحدة عن كل كيلو متر واحد في الذهاب يزيد عن الخمس كيلو مترات الاولى .

● ١٠ ل.س عن كل ساعة تعمل فيها مضخات الشرق على البنزين .

● ٦ ل.س عن كل ساعة تعمل فيها مضخات الشرق على المازوت .

● ١ ل.س واحدة لقاء كل متر مكعب من المياه يستهلك في اخماد الحريق وذلك في حال تادية قيمة المياه المستهلكة في الاطفاء .

● ثمن المواد المستعملة في مكافحة الحريق حسب كلفتها في قيود البلدية

● تعويضات الانتقال لعناصر الاطفاء المشتركين في اخماد الحريق وفق احكام قانون الموظفين الاساسي .

اما فيما يتعلق بالجهة التي تتحمل هذه النفقات فيطبق بشانها مايلي :

● تتحمل البلدية التي تقوم باخماد الحريق نفقات الانتقال ومايتطلبه الحريق وذلك في القرى غير التابعة لبلدية ما .

● عدم تحميل المواطنين ايــة نفقة كما هو الحال عليه الان على اعتبار ان هذه النفقات تغطى بالمبالغ المحصلة من جراء فرض رسم الوقاية من الحريق .

● تتحمل البلدية التي لايوجد لديها فرق اطفاء الحريق او التي تستعين بفرق الاطفاء العاملة في البلديات الاخرى نفقات اخماد الحريق واعمال الانقاذ الفردية ضمن حدودها الادارية وفي القرى التابعة لها .

● وفي حالات الكوارث والفيضانات تتحمل كل بلدية من البلديات القائمة باعمال النجدة النفقات الناجمة عن اخماد الحريق واعمال الانقاذ وغيرها.

بلال يستقبل سفير استراليا

دمشق – سانا – استقبل الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب قبل ظهر امس السيد سفير استراليا بدمشق .

وقد دار الحديث خلال اللقاء حول العلاقات البرلمانية بين البلدين واجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني الدولي التي سينعقد في براغ في النصف الثاني من شهر نيسان القادم

وفد مجلس الشعب يتوجه الى الهند

دمشق – سانا – يتوجه الى نيودلهي مساء اليوم الاحد وفد مجلس الشعب برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس في زيارة للهند تستغرق اسبوعا بدعوة من رئيس البرلمان الهندي .

ويضم الوفد سبعة من السادة اعضاء مجلس الشعب .

محافظ مدينة دمشق يستقبل عددا من السفراء

دمشق – سانا – استقبل السيد محمد فاروق الحموي محافظ مدينة دمشق امس على التوالي كلا من سفراء موريتانيا والهند وفنزويلا حيث استعرض مع كل منهم نشاطات محافظة مدينة دمشق والمشاريع التي تقوم بها في المدينة وما تقدمه من خدمات في القطاع البلدي وايجابيات نظام الادارة المحلية المطبق في القطر .

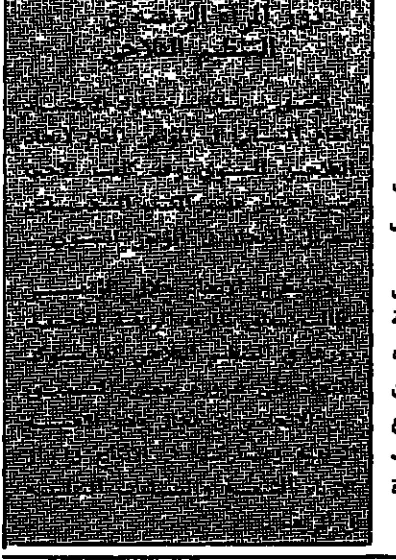
النوري يبحث المشكلات المتعلقة بقطاع التربية

دمشق – سانا – اجتمع صباح امس الرفيق فايز النوري عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التربية القطري بالرفاق رؤساء مكاتب التربية بالفروع الحزبية ..

وقد تم في هذا الاجتماع بحث عدد من المشاكل التي تهم قطاع التربية في قطرنا ومنها الادارة التربوية والتوجيه التربوي والوسائل المعينه وامكانية توفرها وطرق استعمالها – ...يم الالزامي و الصعوبات التي تعترضه ومشكلاته والمخالفات التي سيطبق فيها هذا العام .

كما بحثت في الاجتماع ايضا مشكلة المعلم الوحيد والنقص الحاصل في مدرسي المواد العلمية واللغات بالاضافة الى فعالية ما اتخذ من توصيات في اجتماع مكتب التربية الموسع السابق ..





وضع الأسس الكفيلة بتنشيط السياحة في قطرنا

دمشق – سانا – رأس الدكتور غسان شلهوب وزير السياحة اجتماعا موسعا عقد قبل ظهر امس ضم رؤساء مجالس ومدراء الشركة السورية العربية للسياحة والفنادق والشركة السورية للنقل والتسويق السياحي والشركة العربية السورية للمنشآت السياحية كما حضر الاجتماع السيد احمد حلواني معاون وزير السياحة .

وتم خلال الاجتماع وضع الاسس الاولية الكفيلة بتنشيط وتنظيم عمل هذه الشركات وبرامج بناء المنشآت السياحية وكذلك تامين وسائط النقل للتسويق السياحي ..

وتقرر عقد اجتماع اخر خلال الاسبوعين القادمين بغية اقرار الخطة الخمسية التي ستلتزم بها هذه الشركات من اجل بناء الفنادق وتامين وسائط النقل السياحي ووضع البرامج السياحية موضع التنفيذ وكذلك لاستقدام افواج سياحية لزيارة القطر .

النقابات العمالية تستمر بعقد مؤتمراتها السنوية

واتخاذ التوصيات لدفع مسيرة العمل النقابي

المحافظات – سانا – تستمر الطبقة العاملة بعقد مؤتمراتها السنوية لمناقشة التقارير واتخاذ المقترحات والتوصيات بشانها لدفع مسيرة العمل النقابي .

ففي دمشق انهت امس الاول نقابات عمال مدينة دمشق عقد مؤتمراتها السنوية التي عقدتها بحضور الاخوة رؤساء الاتحادات المهنية واتحاد نقابات عمال دمشق .

وقد اتخذت في هذه المؤتمرات مجموعة من القرارات والتوصيات وتم رفعها الى اتحاد نقابات عمال دمشق والاتحاد العام لنقابات العمال تمهيدا لاقرارها ومتابعتها لدى الجهات المسؤولة لتنفيذها وتحقيق مصلحة الطبقة العاملة وزيادة الانتاج وتحسينه كما ونوعا .

وفي الرقة حيا مؤتمر اتحاد عمال المحافظة الرفيق حافظ الاسد وعاهده على المزيد من العمل لدعم مسيرة البناء والتحرير .. واعلن تاييده لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وذلك في البرقية التي بعث بها المؤتمر الى السيد الرئيس والقيادتين القومية والقطرية للحزب .

هذا وكان المؤتمر قد ناقش اول امس التقارير المقدمة من قبل اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ووافق عليها كما اتخذ عددا من التوصيات والقرارات الهادفة لدفع مسيرة العمل النقابي قدما الى الامام .

وفي ادلب تم تعديل نظام صندوق المساعدة الاجتماعية لنقابة عمال ومستخدمي الدولة والبلديات في ادلب مما يسهم في تطوير الخدمات التي تقدمها النقابة للعمال .

جاء ذلك في ختام مؤتمر النقابة الذي عقد امس الاول وحضره الرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي حيث تمت مناقشة التقارير المقدمة من مكتب النقابة عن نشاطاته خلال المرحلة الماضية حيث اتخذ بشانها عددا من المقترحات والتوصيات الكفيلة برفع مسيرة العمل النقابي في المحافظة .

اختتام اعمال المؤتمر السنوي للحرفيين في حمص

حمص – سانا – اختتم هنا اول امس المؤتمر الرابع لاتحاد الحرفيين بحمص بعد مناقشة التقارير التنظيمية والمالية والاقتصادية ودراسة موضوع صندوق المساعدة الاجتماعية .

وقد اتخذ المؤتمر عددا من التوصيات تهدف الى تنشيط اعمال الاتحاد تحقيقا لقانون التنظيم الحرفي .

تطبيق التعليم الالزامي في حلب

حلب – سانا – تقرر امس تقسيم مدينة حلب الى منطقتين تضم كل منها اربعة قطاعات لتطبيق التعليم الالزامي ..

وقد تم تعيين لجنة مركزية في كل قطاع للتعليم المركزي اما بالنسبة للريف فقد تقرر ان يكون في كل منطقة لجنة برئاسة مدير المنطقة حيث ستقوم هذه اللجان بالجولات الميدانية في كافة النواحي .

وفد هندي سياحي يصل دمشق اليوم

دمشق – سانا – يصل الى دمشق قبل ظهر اليوم قادما من الهند وفد مؤسسة التنمية السياحية الهندية برئاسة السيد م.ن.كوميتا في زيارة للقطر تستغرق بضعة ايام .

وسيجري الوفد خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين في وزارة السياحة والشركات السياحية بشان اقامة مطعم هندي في القطر على مستوى دولي .

تنفيذ بناء سد تخزيني في راجو بعد أقريبا

حلب – سانا – اعلن السيد مدير الاشغال العامة والثروة المائية بحلب ان الاعمال ستبدأ قريبا لتنفيذ بناء سد تخزيني في ناحية راجو من قبل شركة انشاءات الري – ساريكو بكلفة عشرة ملايين ونصف المليون ليرة .

واضاف .. ان سد راجو سيروي مساحات من الاراضي الزراعية تقدر بعشرين الف دونم كما سيؤمن مياه الشرب للقرى المجاورة وستستخدم بحيرة السد البالغة مساحتها مليونين ونصف مليون متر مربع في تربية الاسماك .

واوضح ان السد يقع بين مرتفعين بالغ طوله – ٢٤٥ – مترا وارتفاعه ثلاثين مترا وهو من النوع الترابي الثقلي نواة كتيمة غضارية ويحتاج الى مائتين وخمسين الف متر مكعب من المواد الترابية .

طرطوس تعاني من نقص في اسطوانات الغاز

طرطوس – مراسل الثورة

● تعاني محافظة طرطوس من نقص في عدد اسطوانات الغاز المعباة التي تطرحها سادكوب للاستهلاك المحلي .

وقد تابعت جريدة الثورة الموضوع لدى فرع سادكوب والموزعين فخرجت بنتيجة بان الاسطوانات التي تسلم للموزعين تنفذ خلال ساعتين من وصولها

...تم ...زيع على الهوية كما ان الحصول على الاسطوانة يقتضي ...ف على جميع الباعة في المدينة مما يحمله من مشقة وتكلفة ...دة لبيع اسطوانة الغاز بكثير مما بات يستدعي معالجة

دليل الخبرات السورية

من مندوب الثورة

اعد مديرية التنظيم والادارة في رئاسة مجلس الوزراء دليل الخبرات السورية ليكون مرجعا رسميا يعتمد في الترشيح لملء الوظائف الشاغرة المعلنة من قبل المنظمات العربية والدولية ومنظمات وكالات الامم المتحدة للتعرف على الخبرات الوطنية المتوفرة للاستفادة منها في هذا المجال .

وطلبت الرئاسة من جميع وزارات الدولة تزويدها باستمارات شخصية لذوي الخبرات العاملين فيها ممن تتوفر فيهم المؤهلات الدكتوراه في الاختصاص – الماجستر – الشهادات الجامعية لمختلف المعاهد العليا والمتوسطة .

بدء توزيع بذار البطاطا على الفلاحين

حمص – سانا – بدأ المصرف الزراعي التعاوني في حمص بتوزيع بذار البطاطا للعروة الصيفية على الاخوة الفلاحين المكتتبين من البذار المنتج محليا والمستورد وذلك بموجب التراخيص الممنوحة من مديرية الزراعة .

وصرح السيد مدير المصرف الزراعي انه سيتم توزيع ٢٥ بالمئة فقط من الكميات المكتتب عليها نظرا للكميات الكبيرة التي اكتتب عليها الفلاحون ولوجود كميات محددة من بذار هذا العروة .

حلب تستكمل استعداداتها لاحتفالات ثورة اذار

حلب – لمراسل الثورة – استكملت محافظة حلب استعداداتها للاحتفال بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار المجيدة .

وقد فرغت كافة المؤسسات والدوائر والمنظمات الشعبية من وضع برامجها الخاصة للاحتفال بهذه المناسبة التي سيتم خلالها اقامة العديد من الندوات والامسيات والمهرجانات الخطابية في المعامل والشركات بالاضافة الى تنفيذ عدة ايام عمل مجانية .

كما سيقدم فرع منظمة طلائع البعث عدة امسيات ومباريات رياضية وبهذه المناسبة سيتم تدشين وارساء حجر الاساس لمجموعة كبيرة من المشاريع الحيوية التي تشمل المدينة والريف.

هذا وقد اعدت كافة مناطق المحافظة برامج مماثلة للاحتفال بهذه المناسبة.

افتتاح شعب تموينية في حماه

حماه – سانا – بدأت مديرية التموين بحماه مؤخرا اعداد الترتيبات الخاصة لافتتاح شعب تموينية وتوسيع المستلزمات والعناصر اللازمة لها لتمارس دورها في الرقابة التموينية بالمناطق .

ومن المقرر افتتاح الشعب المذكورة خلال فترة ثلاثة اشهر لتساهم في توفير المواد التموينية وقمع المخالفات .

تامين المياه لعدد من القرى في درعا

درعا – سانا – انجزت مديرية الاسكان والمرافق في درعا مشروع ارواء جديد لتامين المياه لاهالي قرى جدية وسملين وقيطة وذلك من البئر الارتوازي في قرية جدية .

وصرح المهندس مدير الاسكان ان المشروع وضع قيد الاستثمار الفعلي وبلغت كلفته مئة الف ليرة .

الموظفون والمستخدمون والوكلاء المستفيدون من بعض أنواع الاجازات

دمشق – سانا – اعاد المجلس الاعلى للرقابة المالية دراسة الموضوع المتعلق باستفادة الموظفين والمستخدمين الوكلاء من بعض انواع الاجازات وقرر ما يلي :

– جواز منح هؤلاء اجازة ادارية بصورة تتناسب مع مدة الخدمة ..

– جواز منحهم اجازة الزواج او الوفاة بالقدر المنصوص عليه في المادتين ٥٢ – من قانون الموظفين الاساسي و – ١١٧ – من نظام المستخدمين الاساسي حسب الحال منه .. – جواز منح الموظفة او المستخدمة الوكيلة اجازة الامومة وذلك بعد تمضية سنة متصلة واحدة او اكثر على تعيينها لدى المرفق العام .

– عدم جواز منحهم اجازة صحية الا في حدود – ٣٠ – يوما متصلة او منفصلة خلال العام الواحد .

– عدم جواز منحهم اجازة خاصة بلا راتب او اجازة الحج .

وقد طلب الدكتور صادق الايوبي وزير المالية انجاز كافة البلاغات الخاصة بهذا الموضوع معدلة بما يتفق والقرار المذكور ..

في معمل أقلام الرصاص

انتاج كبير وخسارة غير محدودة

لماذا تربح معامل أقلام الرصاص عند غيرنا وتخسر عندنا ؟!

قال لي زميلي : هل تصدق ان التكلفة الانتاجية لقلم الرصاص الذي تنتجه الشركة العامة للكبريت والخشب المضغوط واقلام الرصاص تبلغ ٤ ل.س ، مع العلم اننا نشتريه بـ ٢٠ قرشا — فقط من المكتبات .

قلت : اذا كان انتاج اقلام الرصاص خاسرا عندنا فلماذا لا نترك مثل هذا العمل ونستورد الاقلام باسعارها العادية المعروفة ؟

قال : ليس بالضرورة ان يكون انتاج اقلام الرصاص خاسرا عندنا ، اذ ان لهذه الخسارة اسبابا يمكن تجاوزها .

قلت : سابحث في هذه الاسباب ، وسيكون معمل اقلام الرصاص الذي دشن يوم السابع من نيسان عام ١٩٧٦ بمنطقة الغوطة الشرقية من دمشق ، موضوع تحقيق صحفي اجريه قريبا .

وما هي الا ايام قليلة حتى كنت واحد الزملاء المصورين نجوب في ارجاء المعمل ، ونتعرف الى اقسامه ، ومراحل العمل التي تمر بها صناعة القلم . وعلى الرغم مما شهدناه من حسن سير آلات المعمل ، واتقان العاملين لتشغيلها فقد بقي السؤال الباحث عن جواب يملأ المشاغل لماذا يخسر معمل اقلام الرصاص ؟ ولماذا لا يكون ميزانه التجاري رابحا ؟ مجلس ادارة الشركة العامة التي يتبع لها المعمل اجاب :

انا نبيع اقلام الرصاص الى المؤسسة الاستهلاكية بالسعر الذي تقرره الجهات المعنية ، وهو سعر اقل من التكلفة الانتاجية بكثير . نستطيع ان نؤكد ذلك وان كانت دائرة محاسبة التكاليف في الشركة قد احدثت من جديد ، ولم تستطع بعد ان تعطينا الارقام الحقيقية للتكلفة .

ما هي أسباب الخسارة

تعاني الشركة العامة للكبريت والخشب المضغوط واقلام الرصاص من ضعف السيولة النقدية ، اذ ان راسمالها لا يتجاوز ٤ ملايين ليرة سورية ولهذا نضطر الى اقتراض مبالغ كبيرة من صندوق الدين العام بغية توسيع منشآتها ، وتحقيق التطور الذي تنشده . وتتكبد نتيجة ذلك فوائد مرتفعة تصل الى ٣ ملايين ليرة سورية سنويا ، حيث ان المبالغ المقترضة تترتب عليها فائدة تبلغ ٩ بالمئة .

ولقد تقدمت الشركة بطلبات متتالية الى الجهات المسؤولة لاعفائها من فوائد القروض لان هذه القروض يجب ان تعتبر بمثابة اموال تقدم الى الشركات لزيادة راسمالها وتطوير صناعاتها . الا ان هذه المطالب لم تسفر عن اية نتائج ، وعلى ذلك فان هذه الفوائد تدخل في حساب التكلفة تضاف عليها اجور العمال ، ونفقات الصيانة والتشغيل وثمن شراء المواد الاولية .. الخ . وعلى ذلك ايضا فان تكاليف انتاج القلم كبيرة اذ ما قورنت بسعر التصدير الذي يعادل ٥٠ بالمئة من السعر المحلي .

ومعروف ان المعمل يبيع انتاجه من الاقلام للمؤسسة الاستهلاكية بـ ١٨ ق.س للقلم العادي و ٢٣ ق.س للقلم القاسي وللقلم المزودة بممحاة و ٣٦ ق.س للقلم الملون . وتقوم المؤسسة الاستهلاكية بتسويق الانتاج الذي بلغ عام ١٩٧٨ — ١٦.٨٢٤ — كروز (كل كروز يضم ١٤٤ قلما)

ونتساءل : اذا كان هذا هو عدد الاقلام فما هو حجم الخسائر في انتاجها ؟

ونجيب بانها كثيرة ، لكننا نترك لدائرة محاسبة التكاليف في الشركة ان تكتشف الخسارة وتدل عليها في المستقبل بارقام دقيقة . والغريب بل والمحير هو خسارة معمل تربح الشركة الاجنبية التي صدرته لنا من تشغيل انواعه في بلادها ارباحا كبيرة ، اذ تسير مراحل التصنيع فيه سيرا آليا جيدا ، ويقدم طاقة انتاجية كبيرة .

ولقد شرح السيد امين صقر المراقب الفني العام للمعمل :

مراحل تصنيع القلم

— المرحلة الاولى :

توضع شرائح الارز الخشبية المستوردة من امريكا الجنوبية بالالة ، التي تقوم بفتح الفارز في الشريحة الخشبية بغية تعبئتها بالغراء ، واتساعها (لبروة) من الرصاص . وبعد ذلك تاخذ الشرائح كمية من الغراء الى سطحها كي تلتصق على بعضها ، ثم تنتقل الى مكبس حراري حرارته بين ١١٠ — ١١٥

— المرحلة الثانية :

بعد خروج الشرائح من تحت المكبس تذهب لتحديد طول الخشبة الشريحية (مساواة اطوالها) .

— المرحلة الثالثة :

تفرز من سطح الشريحة واسفلها اقلام بشكلها الطبيعي عددها تسعة .

كل هذه المراحل تتم بطريقة الية لا تحتاج الا لاشراف العامل على حسن سير العمل .

— مرحلة دهن خشب القلم :

الاقلام تلون بـ ١٢ لونا ويتم ذلك بوضع الاقلام في خزان الى جانبه علبة دهان ، وبطريقة ترددية الية تندفع الاقلام اثر بعضها لتاخذ الكمية اللازمة من الدهان وتسير على خط سير طوله ١٢ م ثم تعود ثانية وثالثة ورابعة للدهان .

— الغاية من طول خط سير القلم تسهيل جفافه من الدهان .

— المرحلة الخامسة :

بعد خروج الاقلام من صالة الدهان تؤخذ الى دولاب تحديد الاطوال . وينظف طرفا القلم بواسطة سنبادج وسكين قطع حادة . وتسير بعد ذلك الاقلام على قشاط متحرك واحدا تلو الاخر لتدخل ضمن خزان الطباعة وبحركة دورانية لمحور الدوران تتوضع الاقلام على حفر موجودة على دولابه فتقترب (الكليشة) المعروفة من الاقلام بطريقة ترددية وتنطبع عليها .

— المرحلة ما قبل الاخيرة — بري الاقلام — : اذ توضع الاقلام بعد طبع (الكليشة) عليها في خزان وبطريقة دورانية تتساقط مبرية .

— المرحلة الاخيرة : — مرحلة التعبئة والتغليف — توضع الاقلام في خزان التعبئة ، وبطريقة الية يعبأ كل ١٢ قلما في علبة واحدة .

وبالنسبة للاقلام التي يتم تركيب ممحاة فيها يتم هذا العمل بطريقة الية بعد بريها .

ولعل عرضنا لسير مراحل تصنيع القلم اعلاء الشعور بضرورة تعميم معرفة صناعة جديدة علينا . صناعة يقوم بها حوالي ٢٢ عاملا فنيا اجروا عليها دورات تخصصية مدتها سنة واحدة .

وليس تنفيذ هؤلاء العمال لـ ٩٥ بالمئة من الخطط الانتاجية لعام ١٩٧٨ الا دليلا على اكتسابهم خبرة جيدة يطالبون بانصافها معاشيا فهل ينصف عمال اقلام الرصاص ؟ عساهم يحثون الخطى في دفع عملية الانتاج نحو الامام فتسهم جهودهم في تغطية خسائر الانتاج الكبيرة

رياض درويش



قطاعات

القطاع العام الناجح لا القطاع العام الفاشل

في اجتماع ليلي في مجلس الوزراء لبحث شؤون القطاع العام الصناعي برئاسة الرفيق جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ، وحضور السادة :

وزير الصناعة وبعض وزراء الدولة لشؤون مجلس الوزراء ، وعبد اللطيف فطيط رئيس اتحاد الصناعات النسيجية — يومها — وبعض المدراء المركزيين في الاتحاد نفسه ، ولفيف من رجال الصحافة جرت حيثيات الاجتماع بشكل مؤثر ونحن كالمشدوهين عبر ذلك الركام من الاحداث والعقبات التي لا تحول ولا تزول ويزل احسن راكب خيل عن متنها دون ان يعرف مقودها الحقيقي ، وكيف تروض !!

وكان الاكثر مفاجأة في الموضوع ، هو كشف الاوراق والصراحة التي سادت الاجتماع بحيث لم يبق واحد الا وتحفظ في كلامه وحديثه وموافقته بعد ان عد الى الالف قبل قول كلمته ثم عاد وسحب ذلك بلباقة عجيبة .

— خصص جل ذلك الاجتماع للقطاع النسيجي ، وتركز مجمل البحث حول السبل الممكنة لايجاد الكادر الفني اللازم .. والمدراء الاكفاء لقيادة هذا القطاع الذي يعاني من عقباته ما يعاني ، ويتعثر يوما بعد اخر تكبله مشاكله الداخلية ، وتعيق حركته وتؤثر سلبا على انتاجه .

— خلال الاجتماع طالب السيد نائب رئيس مجلس الوزراء التعجيل بالبحث عن :

١ — مهندسين

٢ — فنيين

٣ — خريجي كلية التجارة والحقوق ، ومن ذوي الخبرة .

٤ — ايجاد صيغة معقولة للتفاهم على وزارة التعليم العالي والجامعة بهذا الصدد .

٥ — الاتصال بوزارة الدفاع لتاجيل المهندسين والاداريين الضروريين للشركات عن الالتحاق بالجيش لتادية خدمة العلم

٦ — اشخاص أكفاء يستلمون ادارات شركات هذا القطاع .

— كما وافق السيد نائب رئيس الوزراء على بعض المقترحات التي قدمت لحل عدد من الامور العاجلة .

— انتهى الاجتماع على امل متابعة امثاله في القريب .. ثم حدث بعد ذلك عدد من التغييرات في القطاع نفسه ، وما ازال — كفرد شارك في ذلك الاجتماع — امل ان تظل السيادة ، الاولى والاخيرة للقطاع العام الفعال والناجح وليس له حين يكون عقبة كاداء في طريق تطور الاقتصاد الوطني .

لذلك لا اجد بدا من القول ان علينا في هذه المرحلة ، دفع القطاع العام نحو الامام ليظل صاحب الجدارة في قيادة اقتصادنا .

ذلك ما تسعى الحكومة اليه .. . بيد ان ذلك يتطلب وقتا لان يدا واحدة لا تصفق .

● **جلال خير بك**

المؤسسة العامة للصناعات الغذائية بين الأمس واليوم

المؤسسة العامة للصناعات الغذائية شريحة من شرائح القطاع العام التي ساهمت وتساهم الى حد كبير في سد احتياجات المواطن من المواد الغذائية الى جانب كونها تساهم في تصنيع وتسويق المنتجات الزراعية التي تعتبر من أهم موارد القطر .

تعتمد المؤسسة في كل ذلك على شركاتها البالغ عددها ١٨ شركة ذات اختصاصات مختلفة وموزعة في معظم محافظات القطر وحسب تواجد المواد الاولية من اجل الاطلاع على هذا الحال وكان اللقاء مع السيد المدير العام للمؤسسة السيد عصام العلي وكان حديثا طويلا بدأه بالشكر لاجهزة الاعلام لما تقوم به في الفترة الاخيرة بابراز دور القطاع العام واطلاع الشعب على هذا الدور الذي يتميز بالسهر ليلا نهارا في سبيل زيادة الانتاج وتلبية حاجات المواطنين ودعم الاقتصاد الوطني . وقال ان لدى المؤسسة خططا منهجية تنفيذا للخطة الخمسية الرابعة الهادفة الى التوسع في الشركات القائمة واحداث عدد من المشاريع الجديدة حتى تتمكن المؤسسة من تغطية كافة احتياجات القطر من المواد التي تنتجها المؤسسة بالاضافة الى احداث صناعات جديدة أهمها معمل بيرة بردى الذي بدأ انتاجه في الربع الاخير من العام الماضي ومعمل معكرونة في درعا والذي بدأ انتاجه في الربع الاخير من العام الماضي بالاضافة الى اقامة ثلاثة معامل للكونسروة جديدة في كل من محافظات ادلب والرقة ودير الزور وهناك العديد من المشاريع قيد الانجاز او الدراسة .

واستعرض بعد ذلك السيد المدير العام للمؤسسة نشاطات مختلف الشركات حسب تخصصاتها وقال : في مجال صناعة الزيت النباتي يتولى هذا القطاع تامين صناعة الزيوت النباتية المستخلصة من بذور القطن ودوار الشمس وفول الصويا وتبلغ كمية هذه المواد الاولية — ٢٢٠ — ألف طن في العام توزع على مختلف المعامل حسب طاقاتها الانتاجية والموزعة في محافظات دمشق حلب — حماه — اللاذقية — حمص وقد بلغ مجموع انتاج هذه المعامل من الزيت النباتي كمية ٢٤٫٠٤٦ الف طن خلال العام الماضي وقد وضعت المؤسسة في خطتها لعام ١٩٧٩ رفع الانتاج الى كمية ٢٤٫٣٩٠ طن وهناك مشروع هذا العام لانشاء معمل في دير الزور تبلغ طاقته الانتاجية ٧٠ الف طن سنويا بالاضافة الى تطوير طريقة التصنيع في الشركة السورية للزيوت النباتية بحلب في مجال استخراج الزيوت بحيث يرتفع انتاج الشركة ٥٠ ألف طن بالاضافة الى انتاجها السابق مما سيمكننا من تغطية الاستهلاك المحلي من هذه المادة . ولدى المؤسسة هذا العام مشروع اقامة معمل عبوات خاصة لهذه المادة ستطرح قريبا في الاسواق .

وعن صناعة الصابون قال السيد المدير العام ان صناعة هذه المادة تعتمد على مخلفات صناعة الزيت التي تعتبر المادة الاولية الرئيسية لها لذلك يوجد لدى كل شركة من شركات الزيوت خطة لانتاج مادة الصابون بعد تامين كميات من المواد الاولية المتممة لهذه الصناعة وذلك عن طريق الاستيراد وتقدر الطاقة الانتاجية لكافة المعامل بـ — ٩٠٠٠ — طن سنويا من مختلف انواع الصابون ولكافة الاستعمالات .

وانتقل بعد ذلك السيد المدير العام للحديث عن صناعة الكونسروة فقال : يتولى هذا القطاع تصنيع المنتجات الزراعية خضار — فواكه ويقوم بانتاج كافة المعلبات من الكونسروة وتنتج هذه المواد ثلاث شركات هي الشركة الحديثة للكونسروة والصناعات الزراعية بدمشق وشركة الكونسروة السورية في درعا وشركة الساحل السوري للكونسروة في جبلة كما انه تقام حاليا ثلاثة معامل لهذه الصناعة في كل من ادلب ودير الزور والرقة ومن المتوقع تشغيل هذه المعامل خلال عام ١٩٨٠

وقال ان المؤسسة في مجال هذه الصناعة تسعى الى مواكبة تطور تكنولوجيا الكونسروة في العالم خاصة وأن كميات كبيرة من انتاجنا يصدر الى الخارج منافسا الانتاج العالمي في هذه الصناعة .

في مجال صناعة الالبان ومشتقاتها قال ان لدى المؤسسة ثلاثة شركات لانتاج الحليب المعقم اللبن — اللبنة — الجبن — السمنة — الزبدة الكريما وهي الشركة العربية السورية للالبان ومشتقاتها في دمشق وشركة الالبان في حمص ومعمل الالبان في حلب تعتمد هذه الشركات في تامين المواد الاولية على انتاج مزارع الدولة والقطاع الخاص بالاضافة الى بعض المواد المستوردة واضاف بانه تم تركيب خطين حديثين لانتاج اللبن في معملي دمشق وحمص وسيتم تعبئة لبن في عبوات بلاستيكية معقمة لاتمسها الايدي وباوزان مختلفة توافق حاجة المستهلك .

أما عن صناعة البسكويت والشوكولاته والسكاكر فقد تحدث السيد المدير العام فقال تقوم بانتاج هذه الفعالية ثلاث شركات تنتج الاصناف التالية بسكويت — برشام — شوكولاته — سكاكر — علكه وهي شركة دمشق للمنتجات الغذائية وشركة الشرق المنتجات الغذائية بحلب والشركة السورية للبسكويت والشوكولاته بدمشق وقد عمدت المؤسسة مؤخرا الى تطوير هذه الصناعة حيث اضيفت خطوط حديثة لانتاج بسكويت البرشام وبسكويت وبرشام مغطس لم تكن تنتج سابقا .

● وماذا عن انتاج البصل والخضار المجففة ؟ لدى المؤسسة معمل وحيد لانتاج هذه المادة وهو معمل السلمية ويقوم حاليا بتجفيف البصل والثوم وفي العام الماضي تم تشغيل خط جديد للتجفيف بحيث أصبحت طاقته الانتاجية تقدر بـ — ٢٠ — الف طن سنويا وتقوم المؤسسة حاليا باعداد الدراسات اللازمة لتجفيف خضار اخرى . كما أعدت دراسة لانتاج مادة شوربة عدس مجففة وقد تم رصد الاعتمادات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع خلال العام الحالي .

وعن انتاج المعكرونة والشعيرية قال لقد دخلت هذه الصناعة مجددا في القطاع العام حيث تم اقامة معمل في محافظة درعا لانتاج هاتين المادتين بقدرة انتاجية مقدارها ٤٠٠٠ طن سنويا من أجود أنواع المعكرونة والشعيرية المصنعة من القمح الحوراني ذي المواصفات الجيدة لهذه الصناعة كما تم استخدام احدث الالات والتكنولوجيا الصناعية بحيث يتسم الانتاج بشكل الي ومغلف بعبوات من النايلون دون أن تمسها الايدي ثم استعرض السيد المدير بعد ذلك وبالارقام حجم انتاج الشركات والمعامل التابعة لها والزيادة الملحوظة خلال السنوات الماضية وبنسب معقولة وخاصة خلال السنوات الاربع الماضية ويتضح لنا من خلال ما استعرضه من زيادة قيمة المبيعات في عام ١٩٧٥ بلغ ٢٠٢ مليون ليرة سورية وفي عام ١٩٧٦ ارتفع الى ٢٤٨ مليون ل.س وفي عام ٩٧٧ بلغ ٢٨٤ مليون ل.س وفي عام ١٩٧٨ ارتفع الرقم الى ٣٣٠ مليون ل.س وفي خطة المؤسسة لهذا العام رفع الرقم الى ٤٤٢ مليون ل.س .

وردا على سؤال آخر حول مانفذته المؤسسة مجال تسويق الانتاج قال بان معظم الانتاج يتم تسويقه داخليا عن طريق المؤسسة العامة الاستهلاكية والمؤسسة الاجتماعية العسكرية والمؤسسة العامة للاعلاف وهناك بعض الاصناف يتم تسويقها بواسطة وكلاء معتمدين في المحافظات أما التسويق الخارجي فيتم عن طريق مؤسسات التجارة الخارجية في القطر .

وردا على سؤال اخر حول مانفذته المؤسسة من الخطة الخمسية الرابعة قال السيد المدير العام لقد بلغت اعتمادات المؤسسة في الخطة مبلغ ١٨٨ مليون و ٥١١ الف ل.س انفق منها خلال أعوام ١٩٧٦ — ١٩٧٧ — ١٩٧٨ مبلغ ١١١ مليون و ٧٢٥ ألف ل.س وقد لحظ اعتمادات لعام ١٩٧٩ مبلغ ٥٢ مليون و ٧٢٧ الف ل.س ومن المتوقع أن يتجاوز الانفاق هذا المبلغ بسبب الارتفاع المضطرد للاسعار في الاسواق العالمية والداخلية .

● **عدنان الحمش**



الرياضة

الفرات بطل المنطقة الشمالية بكرة اليد

تختتم اليوم – الاحد – مباريات رحلة الذهاب من بطولة اندية كرة اليد للمجموعة الجنوبية بلقاء الشعلة مع الامن في درعا التي توقفت وقرر الاتحاد استكمالها .

● ففي المنطقة الشمالية احرز نادي الفرات من الرقة المركز الاول في الترتيب العام برصيد ١٠ نقاط ، يليه الفتوة ب ٧ نقاط ، ثم حطين وله ٤ نقاط واخيرا الاتحاد برصيد ٣ نقاط .. اما في ترتيب فرق الرجال فقد تعادل الفتوة ، والفرات ، وحطين على المركز الاول ولكل منها ٤ نقاط ، الا ان الفتوة تقدم على منافسه بفارق نسبة الاهداف ، وكذلك حطين تقدم على الفرات بينما تاخر الاتحاد الى المركز الرابع بلا نقاط ... وفي ترتيب فرق الشباب احرز المركز الاول الفرات برصيد ٦ نقاط ، تلاه الفتوة الذي تقدم على الاتحاد بنسبة الاهداف ولكل منهما ٣ نقاط ، بيد انحطين تاخر الى المركز الاخير بلا نقاط .

● و في المنطقة الجنوبية ستحدد مباراة اليوم بين الامن والشعلة للرجال مواقع الفرق بشكل واضح وان كان الامن يتقدم الان الفرق في الترتيب العام والرجال ، يليه في الترتيب العام الجماهير وفي ترتيب الفرق الطليعة بينما تاخرالشعلة الى المركز الاخير .. اما في ترتيب الشباب فقد احرز الجماهير المركز الاول ، يليه الامن ، ثم الطليعةواخيرا الشعلة .. وكانت مباريات الاسبوع قد اسفرت عن فوز الطليعة على الشعلة رجالا ٢٤ – ٢٢ وشبابا ١٨ – ١١ هدفا .

الجماهير رجالا ١٨ – ١٧ وفوز الجماهير شبابا ١١ – ٦ وفوز



الأهلي بطل الترتيب العام بدوري الكرة الطائرة

رغم الخلل الذي اصاب مبارات رحلة الذهاب من الدوري العام للكرة الطائرة نتيجة التاجيل ونقل بعض المباريات وعدم استكمال كافةاللقاءات حتى الان فان جدول ترتيب العام منخطيا الاتحاد بفارق نسبةالاشواط، يليهما تشرين ثم الكرامة الذي يملك فرص التقدم الى الامام حيث لاتزال له مباراتان امام الوحدة والنضال تاجلتا مرات عديدة ، وياتي الجماهير بالمركز الخامس ، ثم الجلاء ، فالنضال ، ويحتل الساحل المركز الثامن ، والسلمية التاسع واخيرا الوحدة .

وفي ترتيب فرق الرجال يتصدر تشرين اللائحة ، يليه الامن ، ثم الاتحاد ، يليه كل من الكرامة ، والجلاء ، والسلمية. ويحتل الساحل المركز السابع ، يليه النضال ، ثم الوحدة ، واخيرا الجماهير .

اما في بطولة الشباب فان الاتحاد بتقدم الفرق ، يليه الجماهير ، ثم كل من الكرامة والامن مع ملاحظة ان الكرامه سيلعب معالوحدة والنضال، وياتي النضال بالمركز الخامس ، ويتعادل كل من تشرين ، والجلاء ، والساحل على المركز السادس ، يليها في الترتيب السلمية ، ثمالوحدة بالمركز العاشر والاخير .

بطل تونس يلعب في سورية

يزور القطر العربي السوري في النصف الثاني من شهر نيسان القادم بدعوة من الاتحاد الرياضي لقوى الامن الداخلي فريق النادي الافريقي بطل تونس الشقيق لكرة القدم .

وسيلعب الفريق التونسي الشقيق في القطر ثلاث مباريات .. الاولى يوم الجمعة ٢٠ نيسان في حلب ومن المرجح ان تكون مع نادي الاتحاد .. والثانية يوم الاحد ٢٢ نيسان مع نادي تشرين او نادي حطين ... والثالثة والاخيرة يوم الثلاثاء ٢٤ نيسان مع مستضيفه فريق قوى الامن الداخلي .

هذا ويضم الفريق التونسي الشقيق بين صفوفه خمسة لاعبين من منتخب تونس الذي شارك في كاس العالم بالارجنتين بينهم الحارس الكبير مختار النايلي .

العراق تغلب السويد بهدف

في اطار استعدادات العراق لبطولة الخليج العربي الخامسة بكرة القدم استضاف في الاسبوع الماضي منتخب السويد واجرى معه على ملعب الشعب ببغداد مباراة دولية ودية امام ٥٠ الف ناظر انهاها لمصلحته باصابة نظيفة حققها حسين سعيد في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني من ضربة جزاء بنالتي اثر لمسة يد من احد مرافقي السويد داخل منطقة فريقه الحرام.

بطولتا الجمهورية بالطاولة والشطرنج

بدات يوم الخميس الماضي في صالة الجلاء بدمشق ، بطولة الجمهورية بكرة الطاولة للرجال التي ستستمر عدة أيام .

كما بدات يوم الجمعة الماضي في السويداء بطولة الجمهورية للشطرنج التي ستستمر عدة ايام

ادارة ولجان العاب للنادي العمالي بحلب

تشكلت اللجنة الادارية للنادي العمالي بحلب من السادة : صلاح حلواني امينا للسر ، وعمر طيفور وواروج برتسيان وسمين سالم ومحمد خير علو اعضاء ، كماشكلت لجانفنية لكرة القدم والعاب القوة والسباحة والعاب القوى والدراجات :

ابطال حماه بالطاولة

اسفرت بطولة حماة لكرة الطاولة عن النتائج التالية :

١ – نزار بازو مصياف ،
٢ – علي اسعد مصياف .
٣ – حكم عبد الكافي الجماهير
٤ – سنان شوماصي مصياف
٥ – ا نور عيان طليعة ،
٦ – تمام رشواني طليعة .

مركزان تدريبيان للدراجات

قرر اتحاد الدراجات فتح مركزين للتدريب بدمشق وحلب وتفريغ اثنين من المدربين لهذين المركزين .

سباق للسباحة الطويلة

بمناسبة احتفالات القطر بثورة اذار المجيدة ، تقيم اللجنة الفنية العليا لسباحة المسافات الطويلة ، يوم ٩ اذار الحالي ، سباقا لجميع الفئات وذلك بين مدينة طرطوس وجزيرة ارواد ذهابا وايابا .

الاستعانة بالمواهب الكروية الشابة

بدأ فريق فولهام بالصعود نتيجة اعتماد مديره على المواهب الكروية الشابة حيث رفع المدير بوبي كامبل فريقه من المرتبة العشرين في اندية الدرجة الثانية الى مصاف الاندية المرشحة لبلوغ الدرجة الاولى .

وكذلك بدا كامبل – مدير فريق كريستال بالاس اعتماده على الشباب . بالاضافة الى ابقائهالعناصر ذات الخبرة . ففي ايار الماضيتعاقد مع النجم كيفن لوك من وستهام ومنتخب انكلترا للناشئين بالرغم من ان كيفن لم يتجاوز بعد الخامسة والعشرين .

ولدى سؤال (لوك) عن الموسم الماضي قال .. كان بالنسبة لي اشبه بكابوس خاصة واني قدامضيت معظم الوقت جالسا على مقعد الاحتياطين بعد ان كنت مرشحا لتولي منصب النجم بوبي مور في منتخب انكلترا ، وبعد ما طال غيابي عن الفريق الاساسي لدى ويستهامفكرت بالانتقال لنادي اخر وهذا ما حدث .

وقال اتوقع مستقبلا جيدا لفولهام، باعتبار انه يعتمد على مجموعة جيدة من اللاعبين .. يساهمون بفعالية تقدم الفريق .



نشاط رياضي عربي مكثف

قررت اللجنة الاولمبية العراقية استضافة اجتماع ممثلي اللجان الاولمبية العربية في آسيا خلال اقامة بطولة الخليج العربي الخامسة لكرة القدم في بغداد في الثالث والعشرين من الشهر المقبل وتستمر اسبوعين .

وسيتم في الاجتماع توحيد وجهات النظر وتنسيق العمل بين اللجان الاولمبية العربية في المؤتمرات الرياضية الاسيوية المقبلة .

وكانت اللجنة الاولمبية العراقية قد قررت مؤخرا تخصيص مبلغ ثلاثة الاف دينار لكل اتحاد رياضي عربي مقره في بغداد باقتراح من الاتحاد التنس العربي وذلك لدعم مشاريع الاتحادات العربية ونجاح برامجها .

كما قررت اعداد ورقة عمل عراقية تهدف الى تعزيز الوجود العربي في الميدان الدولي .

البرازيليات – بطلات امريكا الجنوبية بالسلة

شقت البرازيل طريقها لتحرز بطولة دول اميركا الجنوبية بكرة السلة التي شهدتها مدينة لاباز في بوليفيا ولتسجل اعلى نسبة في معدل النقاط وتشترك بالبطولة العالمية التي ستقام في كوريا الجنوبية في الفترة بين ١٩ نيسان و ١٣ ايار ١٩٧٩ .

وقد تغلبت البرازيل على بوليفيا ٨٥ – ٥١ وعلى الارجنتين ١١٣ – ٩٠ وعلى كولومبيا ١٠٦ – ٦٧ وعلى الباراغواي ١١٥ – ٤٦ وحلت بوليفيا ثانية بعد ان هزمت الارجنتين ٧٤ – ٥٦ وكولومبيا ٨٨ – ٨٠ والباراغواي ٨٩ – ٤٦ وجاءت الارجنتين ثالثة تلتها كولومبيا والباراغواي ، وتذكر بعض الانباء ان الفريق البرازيلي يضم لاعبة تعتبر اطول لاعبة في العالم ٢٢٨ سنتمترا .

اول بطولة عالمية للشباب بالسلة في البرازيل

ستقام اول بطولة عالمية للمنتخبا[ت] الوطنية للشباب بكرة السلة في مد[ن] سان باولو وسالفادور وكوانيتا [في] البرازيل في الفترة الواقعة [بين] ١٥ – ٢٥ اب ١٩٧٩ ، وكان المؤ[تمر] الدولي لكرة السلة الذي عقد ببلغار[يا] العام الماضي قد ثبت اقامة هـ[ذه] البطولة وحدد التمثيل القاري للد[ول] المشاركة واعمار اللاعبين .

وسبق ان تقدمت عدة دول خ[لال] المؤتمر الدولي الاخير بالسماح [بر]فع عمر اللاعبين المشاركين سنة واحد[ة] اي حتى العشرين سنة ووافق حي[ن] المؤتمر الدولي مبدئيا بانتظار قر[ار] المكتب التنفيذي الذي سيعقد [في] مدينة غرونوبل في فرنسا بنيسـ[ـان] ١٩٧٩ .

● تتمات ● تتمات

رسالة للرئيس الاسد

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الحلم خلالم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والشيخ عبد المحسن الزيد سفير المملكة العربية السعودية .

وكان الامير سعود الفيصل قد وصل الى دمشق في السابعة من مساء امس .

وكان في استقباله في مطار دمشق الدولي عبد الحليم خدام والسيد معاون وزير الخارجية والسيد مدير المراسم بالوزارة والسيد سفير المملكة العربية السعودية بدمشق .

وصرح الامير سعود الفيصل للصحفيين – سانا – بانه يحمل رسالة الى السيد الرئيس حافظ الاسد من الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية .

وكان الامير سعود الفيصل قد قام بزيارة قصيرة للاردن ظهر امس نقل خلالها رسالة الى الملك حسين من الملك خالد .

الخطوات الوحدوية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وتبادل الخبرات في رفع المستوى الصحي والنهوض بالخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين .

كما قدم كل منهما لمحة موجزة عن السياسة الصحية في بلاده واختصاصات وزارته .. ثم ناقش الجانبان الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بينهما وخاصة بالنسبة لاعداد الكوادر الطبية واتفقا على مواصلة دراسة القضايا الصحية المشتركة بين المسؤولين المختصين في كلا الوزارتين للوصول الى توحيد التشريعات الصحية وخاصة المتعلقة منها بالخدمات الوقائية .. وكذلك توحيد مواقفهما في المؤتمرات الصحية الاقليمية والدولية وتنسيق العمل بينهما في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

وكان الدكتور مدني الخيمي قد استقبل صباح امس السيد وزير الصحة العراقي والوفد الصحي المرافق له .

وقد تناول الحديث في هذه المقابلة الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون الصحي بين القطرين الشقيقين وتنسيق العمل في المجال الصحي وذلك في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك وتنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد .

وقال الدكتور ابراهيم لا شك ان هذه الزيارة ستتيح لي ولاعضاء الوفد العراقي الاطلاع على تجربة الاخوة في سورية في مجال توفير الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية وتبادل الخبرات والمعلومات وتنسيق العمل ووضع سياسة وقائية مشتركة بالنظر لتشابه المشاكل الصحية في كلا القطرين .

اما استقبل السيد عزة ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وزير الداخلية في القطر العراقي مساء امس العميد نيقولا بشور معاون وزير الداخلية لشؤون الشرطة في القطر العربي السوري واعضاء الوفد المرافق له .

وقد رحب السيد معاون الوزير بالوفد الشقيق مؤكداً ان هذا اللقاء هو احد اللقاءات التي تجسد وتعمق مسيرة الوحدة بين القطرين الشقيقين في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك ويعزز الخطوط الوحدوية على مختلف الاصعدة .

ويذكر ان العميد بشور يشارك حاليا في اجتماعات لجنة توحيد انظمة وقوانين الشرطة في سورية والعراق التي بدأت ببغداد امس .

كما بدأت مساء امس اجتماعات لجنة العمل المشتركة السورية العراقية لدراسة توحيد مناهج الدراسة والانظمة في كليتي الشرطة في القطرين الشقيقين سورية والعراق وذلك على ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

وتقول واع ان العميد نيقولا بشور معاون وزير الداخلية لشؤون الشرطة في القطر العربي السوري قد رأس الجانب السوري بينما رأس الجانب العراقي في هذه المباحثات اللواء مدير الشرطة العام .

وقد استعرض الجانبان امكانية توحيد انظمة الخدمة والتقاعد الخاصة بالشرطة وتوحيد التسميات في دوائر الشرطة ووضع برنامج لتبادل الزيارات والخبرات الفنية والاعارة بين ضباط شرطة القطرين .

هذا وتابع وفد الاسعار في وزارة التموين والتجارة الداخلية برئاسة السيد – عبد النبي دعدع – ووفد اللجنة المركزية للاسعار في العراق برئاسة السيد – عبد الرحيم صالح الصالحي – اجتماعاتهما امس في الوزارة .

كما قام الوفد بجولة شملت عددا من مراكز البيع الحكومية للمستهلك واطلع على المدى الذي وصل اليه القطر في هذه التجربة الاشتراكية ودور هذه المراكز في توفير الاستقرار التمويني بشكل عام والاستقرار السعري بشكل خاص .

واختتم المهندسون السوريون والعراقيون مساء امس مباحثاتهم الرامية الى توحيد انظمة النقابتين ضمن خطة برنامج العمل المشترك الذي اعدته النقابتان في اجتماع سابق وذلك بعد خمسة ايام من الاجتماعات المتواصلة عقدت في مقر نقابة المهندسين المركزية بدمشق برئاسة المهندس هشام الساطي نقيب المهندسين في القطر والمهندس مستقابس العربي – نائب نقيب المهندسين العراقيين .

كما تقرر عقد اجتماع آخر بين النقابتين في النصف الثاني من نيسان القادم في بغداد لاستكمال دراسة توحيد الانظمة الاخرى والمتعلقة بقانون تقاعد المهندسين وانظمة الضمان الصحي واعانة الوفاة تمهيدا لعرضها على الهيئة العامة لكلا النقابتين واقرارها .

هذا وسيغادر وفد نقابة المهندسين العراقيين دمشق بعد ظهر اليوم عائدا الى بلاده .

وبدأت امس في المؤسسة العامة للصناعات الهندسية اجتماعات اللجنة الفرعية المشتركة للصناعات الهندسية بين القطرين السوري والعراقي .

ويرأس الجانب السوري في هذه اللجنة المهندس نصوح ملص المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الهندسية والجانب العراقي المهندس – عبد التواب ملاحويش – المدير العام للمؤسسة العامة للصناعات الهندسية في القطر العراقي الشقيق .

وستبحث اللجنة موضوع التنسيق في مجال الصناعات الهندسية بين القطرين وشركات القطاع العام في مجال هذه الصناعة .

هذا وسيبدأ اعضاء الجانب العراقي اليوم جولة في عدد من محافظات القطر بهدف زيارة عدد من المنشآت الصناعية فيها والتعرف على انتاجها وسير العمل فيها .

وفي بغداد استقبل السيد كريم محمود شنتاف وزير الثقافة والفنون امس وفد نقابة الفنانين في القطر العربي السوري برئاسة السيد فيضي العجمي نقيب الفنانين التشكيليين .

ورحب السيد شنتاف في بداية المقابلة بالوفد مؤكدة ان النهضة الفنية المتطورة في سورية هي امتداد للنهضة الفنية في العراق ويؤكد ذلك قيام اول حضارة في بلاد ما بين النهرين .

وعبر السيد العجمي نقيب الفنانين في القطر العربي السوري عن اعجابه بتطور الحركة الفنية في العراق الشقيق وقال ان العراق وسورية يمتلكان ثروة فنية عربية اصيلة .. وان القانون الموحد لنقابتي الفنانين في القطرين الشقيقين سيسهم في رفد الحركة الفنية العربية بطاقات جديدة .

وحضر المقابلة السيد حقي الشبلي نقيب الفنانين في القطر العراقي الشقيق وعدد من السادة اعضاء مجلس النقابة .

توقع انضمام

تتمة مانشر على ص –١–

الالتزام الامريكي بضمان امن اسرائيل هو التزام قائم وثابت لايتزعزع .

وخصص الرئيس الامريكي الجانب الاكبر من خطابه للشرق الاوسط في الوقت الذي يسعى فيه في واشنطن الى تنشيط خطوات الصلح المنفرد التي وصفها بيغن بانها بلغت مرحلة الازمة المستحكمة .

وفي لندن قالت صحيفة الشرق الاوسط ان دبلوماسيين في واشنطن يتوقعون انضمام حاكم مصر انور السادات الى لقاء القمة الجاري حاليا بين الرئيس الامريكي جيمي كارتر ورئيس وزراء الكيان الصهيوني مناحيم بيغن .

ونقلت وأس عن الصحيفة التي نشرت هذا النبأ في عددها امس قولها . انه يتوقع وصول السادات الى واشنطن يوم الاثنين القادم اذا استمرت مفاوضات كارتر وبيغن في اطارها الودي .

وفي القاهرة ذكرت مجلة اكتوبر القاهرية انه من المنتظر ان يسافر رئيس النظام المصري انور السادات الى واشنطن يوم الثلاثاء او الاربعاء القادم .

ونقلت ق.ن.ا عن المجلة في عددها الذي سيصدر اليوم الاحد انه سيتم خلال هذه الزيارة توقيع الاتفاقية المصرية الاسرائيلية وبعد التوقيع على الاتفاقية سيجري انور السادات مباحثات مع الرئيس الامريكي كارتر حول مشروع كارتر الذي يتعلق بالاقتصاد المصري .

وذكرت المجلة ان السادات سيسافر من الولايات المتحدة الى اليابان ومن ثم الى المانيا الغربية لاستكمال دراسة نفس الموضوع .

وقد عاد الى القاهرة مساء امس قادما من واشنطن السيد هيرمان ايلتس السفير الامريكي في القاهرة .

وتقول أ.ش.ا ان السيد ايلتس قد حضر خلال وجوده في واشنطن الاجتماعات التي عقدت في كامب ديفيد في الفترة الممتده من ٢١ الى ٢٥ شباط الماضي والتي شارك فيها الدكتور مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري وموشي دايان وزير خارجية الكيان الصهيوني وسايروس فانس وزير الخارجية الامريكي .

وفي واشنطن صرح السناتور الامريكي هنري جاكسون بان مجلس الشيوخ الامريكي يبدي تفهما وتأييدا لما سماه بمتطلبات اسرائيل الامنية .

وقال السناتور جاكسون انه من الضروري التوصل الى اتفاقية صلح يضمن فيها امن اسرائيل . واستبعد جاكسون ان يحاول كارتر ممارسة الضغط على بيغن .

نظام السادات

تتمة ما نشر على ص – ١ –

من الدول الافريقية لحمايتها من التقلبات السياسية في بلادها وحماية حدودها .

واضافت المجلة ليس سرا اننا نطلب المزيد من السلاح الامريكي لنساعد دولا شقيقة وصديقة على حماية نفسها [illegible]

الرئيس القائد يستمع

تتمة ما نشر على ص – ١ –

فوق كل اعتبار .

واننا اذ نؤكد بان التزام جميع الاطراف بتنفيذ ماتضمنه الاتفاق يحقن الدماء ويجنب الاشقاء مزيدا من المآسي فاننا نؤكد ايضا على ان الحوار الايجابي والصريح بين الاشقاء هو خير سبيل لحل جميع المشاكل القائمة والمسائل المعلقة وبخلق الظروف المثلى لتمكين شعبنا العربي في اليمن من تحقيق ازدهاره وامانيه القومية .

اخوكم حافظ الاسد

رئيس الجمهورية العربية السورية

ومن ناحية ثانية يبدأ بعد ظهر اليوم في الكويت الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية بهدف ايجاد حل نهائي للمشكلات القائمة بين شطري اليمن ، وقد توافد وصول وزراء الخارجية الى الكويت لحضور الاجتماع الذي سيفتتحه سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي ، كما وصل ايضا الى الكويت السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية .

هذا وقد اكد السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية العربية اليمنية لدى وصوله الى الكويت بان بلاده ملتزمة التزاما كاملا بوقف اطلاق النار ، وقال انه ليس لديه اي علم حول استئناف القتال بين شطري اليمن .

كما اعلن العقيد علي ناصر احمد عنتر وزير الدفاع في جمهورية اليمن الديمقراطية ان قوات بلاده ملتزمة التزاما كاملا بقرار وقف اطلاق النار منذ الساعة الثامنة من صباح امس .

ويقول مراسل – واع – ان الوزير اليمني نفى ان تكون دبابات ومدرعات بلاده قد قصفت مواقع قوات العربية اليمنية بعد اعلان وقف اطلاق النار .

واكد ان مناطق القتال هادئة تماما منذ الساعة الثانية عشرة ظهرا وقال انه اصدر الاوامر لكافة قطاعات الجيش بعدم اطلاق رصاصة واحدة .

وعن موقف القطرين اليمنيين من وقف اطلاق النار ، اعلنت كل منهما التقيد والالتزام به وفي عدن اعلنت اليمن الديمقراطية التزامها التام بقرار وقف اطلاق النار الذي سرى مفعوله اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح امس تنفيذا للبيان الخاص بهذا الشأن الذي صدر مساء الجمعة الماضي في كل من صنعاء وعدن ودمشق وبغداد وعمان .

وتقول – واع – ان عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية طلب في نداء وجهه الى القوات المسلحة في الساعات الاولى من صباح امس بالتقيد التام بقرار وقف اطلاق النار .

واشار السيد اسماعيل الى ان هذا القرار يعبر عن ضمير الامة واحتراما لتعهداتنا امام الاشقاء وانسجاما مع ماورد في بيان وقف اطلاق النار .

كما يأتي استجابة لمبادرة الاشقاء العرب وحرصا منا للحفاظ على المكاسب – مكاسب شعبنا وانجازاته العظيمة ورغبة صادقة منه في حقن الدماء

وفي صنعاء دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في نداء وجهه ليلة امس الى القوات المسلحة للتقيد بوقف اطلاق النار انسجاما مع الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع مبعوثي الرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر

وقال الرئيس علي عبد الله صالح انه انطلاقا من حرصنا على المساعي النبيلة التي بذلها الاشقاء العرب في سورية والعراق والاردن وحرصا منا على حقن دماء ابناء اليمن الواحد يسرنا ان تصدر تعليماتنا بان يتم التقيد بوقف اطلاق النار .

واعلن الرئيس اليمني انه امر بوقف جميع الحملات الاعلامية ضد اليمن الديمقراطية منذ صباح امس انسجاما مع ماتم التوصل اليه من خلال المبادرة السورية – العراقية .

الشاذلي يدعو

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ووجه الفريق الشاذلي نداء الى الشعب المصري لاعلان ثورته ضد نظام السادات .

والجدير بالذكر ان الفريق الشاذلي كان قد حضر احتفالات الشعب العربي في الساقية الحمراء ووادي الذهب بمناسبة الذكرى الثالثة لاعلان الجمهورية العربية الصحراوية [illegible]

الخطيب يطلع

تتمة ما نشر على ص – ١ –

من ناحية ثانية اعلن الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية ان السلطة اللبنانية ابلغت قيادة القوات الدولية في الجنوب منذ اشهر عدة بان ضباط الجنود غير مخولين بالتحدث باسم السلطة اللبنانية وبتمثيلها وانه لا سلطة لهم في المنطقة

ونقل راديو بيروت عن الدكتور الحص قوله ان هؤلاء الضباط قد احيلوا الى المحكمة العسكرية وقطعت عنهم الرواتب منذ عدة اشهر كما قطعت الرواتب عن جميع الجنود في المنطقة الحدودية .

والجدير بالذكر ان الدكتور الحص يشير بذلك الى الرائد العميل سعد حداد وجنوده في الشريط الحدودي لجنوب لبنان .

منظمة الحزب في لبنان

تتمة ما نشر على ص – ١ –

واعلنت القيادة القطرية اثر اجتماعها الذي عقدته في بيروت امس وقوفها بحزم الى جانب الشعب العربي في شطري اليمن في نضاله على طريق الوحدة والحرية والاشتراكية .

وحول قرار العربية السعودية سحب قوتها المشاركة في قوات الردع العربية اكدت القيادة ان اي تغيير في المواقع العسكرية لقوات الردع العربية في المرحلة الراهنة لا يساعد اطلاقا على تثبيت مسيرة الامن التي تدعو اليها السلطة الرسمية بين فترة واخرى وقالت ان كل تغيير من هذا القبيل يجب ان يتم في اطار قوة الردع العربية .

وطالبت القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بتنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة في قوات الردع العربية .

كما طالبت السلطة الشرعية اللبنانية باتخاذ مواقف حازمة من عصابات التواطؤ الشمعوني الكتائبي الصهيوني التي ما تزال تسعى لتفجير الاوضاع الامنية في لبنان .

قدومي: نتائج

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وقال السيد قدومي في تصريح لوكالة الانباء الفلسطينية – وفا – حول نتائج زيارته للاردن لقد استطعنا خلال المباحثات ان نستعرض مجمل العلاقات الفلسطينية الاردنية وستبرز نتائج هذا الحوار في المستقبل القريب .

واعلن السيد رئيس الدائرة السياسية المنظمة انه سيتم تشكيل لجنة خاصة لاطار العمل المشترك لتقوم بابداء الملاحظات واجراء الحوار من اجل التوصل الى افضل صيغة من العمل المشترك .

وحول النزاع بين شطري اليمن قال ان هذا النزاع سيؤثر سلبيا على التضامن العربي وبالتالي على قضية فلسطين .

ايران تحتج

الايرانية امس ان السيد سنجابي ابلغ السفير المصري رفض ايران للتصريحات الاخيرة التي ابدى فيها الرئيس المصري انور السادات استعداده لاستقبال الشاه . واكد وزير الخارجية الايراني تأييد وتأييد بلاده للقضايا العربية وبالاخص الثورة الفلسطينية التي ما زالت تناضل ضد الوجود الصهيوني .

تشيرتس لا اسلحة

تتمة ما نشر على ص ١

جعل مصر مركزاً عسكريا ضخما في الشرق الاوسط .

كما اشار لويس دوابر نائب وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى انه لاتوجد خطط بمبيعات امريكية ملموسة للاسلحة الى مصر قبل عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل .

ارتياح عربي

تتمة ماتشر على ص – ١ –

الى حقن الدم العربي ٪ كما اشادت اجهزة الاعلام والصحف العربية بالمساعي والجهود المخلصة التي بذلها مبعوثا الرئيسين الاسد والبكر وابرزت الصحف ايضا بنود اتفاقية وقف اطلاق النار .

وفي الرياض رحبت حكومة المملكة العربية السعودية باستجابة حكومتي الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية للجهود العربية المكثفة لوقف اطلاق النار بينهما .

وذكرت – وأس – ان ذلك جاء في بيان اصدره الديوان الملكي السعودي امس .

واعربت السعودية في هذا البيان عن تقديرها الحكومتي البلدين الشقيقين وللجهود العربية البناءة التي استطاعت ان تقنع البلدين بوقف القتال وحقن الدم العربي .

وفي الكويت رحبت الحكومة باتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين شطري اليمن نتيجة المبادرة السورية – العراقية

واعرب وزير الدولة الكويتي السيد عبد العزيز حسين عن امله في ان يؤدي هذا الاتفاق لحل جميع الخلافات القائمة بين شطري اليمن .

واعرب عن اعتقاده ايضا بان مثل هذا الاتفاق سيسهم في نجاح الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي سيعقد اليوم في الكويت .

اتحاد العمال

تتمة ماتشر على ص – ١ –

والتحرك الامبريالي الصهيوني الرجعي .

ان المجلس المركزي يحيي النجاحات التي حققها القطر العربي السوري احد اطار جبهة الصمود والتصدي . ويؤكد على اهمية التلاحم الذي انتهجته سورية مع الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني . ويود المجلس ان يشكركم على الدعم المادي والمعنوي الذي قدمتموه للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب من اجل متابعة رسالته التاريخية على دروب البناء والتحرير .

ان الطبقة العاملة العربية تستبقى الدرع والسند الذي يدعم جبهة الصمود والتصدي وكافة القوى الوطنية والتقدمية . وتعتبر ميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسورية احد الانتصارات الكبيرة لدعم مسيرة الامة العربية في كفاحها ضد الصهيونية والاستعمار والرجعية وهو خطوة جادة لاسترداد كافة الاراضي المحتلة واعادة الشعب العربي الفلسطيني الى وطنه واقامة دولته المستقلة فوق كامل التراب الوطني .

المركز العربي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

على النحو التالي :

السيد الدكتور صابر فلحوط رئيسا للمركز .

والسادة .. راكان الجالي نقيب الصحفيين الاردنيين وحربي محمد ممثل الصحافة العراقية وحنا مقبل امين عام اتحاد الصحفيين الفلسطينيين وعبد الله الهاشمي ممثل الصحافة الليبية والعربي الساوي نقيب الصحافة المغربية نوابا للرئيس .

والسادة .. رياض طه نقيب الصحافة اللبنانية وخليل النحوي نقيب الصحافة الموريتانية وواسق الشائلي ممثل صحافة اليمن الديمقراطية اعضاء .

كما تم اختيار السيد يوسف العليان نقيب الصحافة الكويتية امينا للصندوق .

وقد انتخب المجلس ايضا السيد الزبير سيف الاسلام امينا عاما للمركز .

هذا وقد قرر مجلس الامناء اتخاذ دمشق مقرا للمركز .

دلالات نضالية من فلسطين المحتلة

لمواجهة الظاهرة القومية العربية في الارض المحتلة . وان المرء يلفت النظر الى هذه الظاهرة ليس لمجرد الاشادة بالبطولة او التغني بروح النضال فحسب بل قبل ذلك من اجل التنبيه الى ضرورة ابراز معنى هذا النضال من جهة والى ضرورة دعمه بالوسائل الفعالة والمدروسة التي تكفل له الاستمرار – من جهة اخرى .

وبالطبع ان اعظم دعم يمكن ان نقدمه لهم هو اقامة جسر من التواصل بينهم وبين الحركة الثورية الفلسطينية من خلال تحركها ضمن برنامج موحد للعمل والاتصال والتنظيم . كما ان اخطر مايمكن ان يتعرضوا له هو العمل على تقاسمهم من مختلف الجهات وتعريض جهودهم للتبعثر تحت وطأة التعددية .

وليس هذا هو الجانب الوحيد للمشكلة ، ولكن هناك في تجربتنا الراهنة مايدفع الى الاعتقاد بانه اشد الجوانب حساسية ٪ ذلك ان الشعور القومي والعمل النضالي كانا موجودين دائما على ارفع مستوى بين اهلنا في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ ، وكان التبعثر دائما من اخطر الازمات التي عانى منها هذا النضال البطولي العظيم .

فلنكن استفدنا من معالجة هذه النقطة .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة :

- ٩٫٠٠ صباحا – قطار اليوم
- ٩٫٣٠ – برنامج ميلاد المستمعين
- ١٠٫٠٥ – برنامج الانسان والطبيعة
- ١٠٫١٥ – مايطلبه المستمعون
- ١٢٫٤٥ – برنامج بين اثنين
- ١٫٣٠ – مجلة الاذاعة
- ٢٫٤٥ – الجديد في العلم
- ٥٫٣٠ – تمثيلية لم تتم
- ٨١٫٥ – برنامج كتاب الاسبوع
- ٨٫٣٠ – غناء
- ١٠٫٣٠ – مع الموسيقى العالمية
- ١٢٫٠٠ – سهرة عربية

تلفزيون :

- ٢٫١٥ – مباريات رياضية منوعة
- ٣٫٤٥ – المسلسل العربي (شوق)
- ٤٫٤٥ – البرامج التعليمية
- ٥٫٤٥ – الموسيقى + افلام كرتون
- ٦٫٢٠ – برنامج نحن الشباب
- ٧٫٠٠ – جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ – الصحة والحياة
- ٨٫٣٠ – الاخبار الرئيسية
- ٩٫٠٠ – المسلسل العربي اليومي
- ١٠٫٢٠ – الفضاء – ١٩٩٩
- ١١٫١٥ – برنامج رؤيا

الصيدليات المناوبة

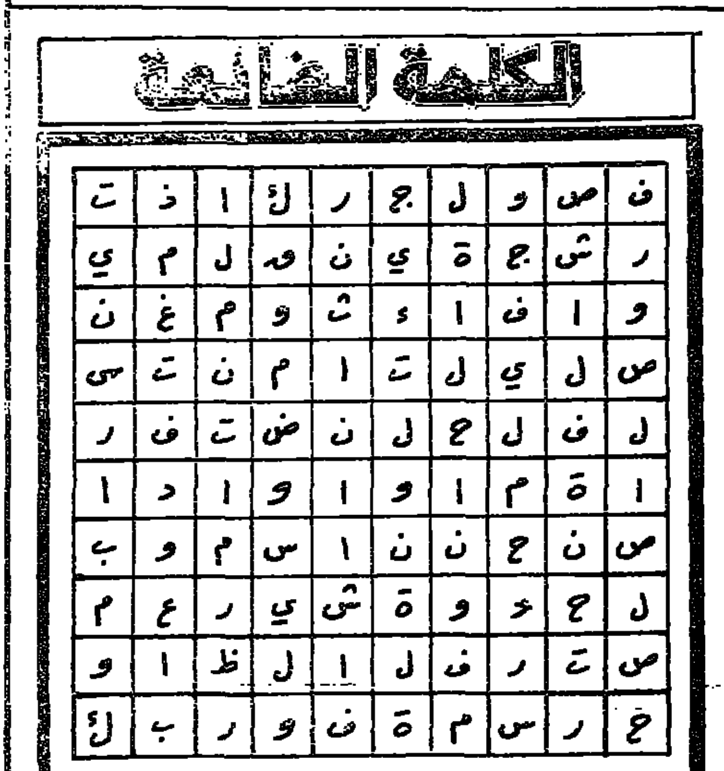
من الساعة ٧٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

الشام : باب الجابية ١١٤٩٥١ – ابن النفيس : ركن الدين ٧٧٠٠٧٣ – امية الحديثة : اخرجادة الخطيب – قنواتي الرئيسية بوابة الصالحية ١١٦٦٧٨ – جمعة : مهاجرين مصطبة ٣٣٠٣١٣ – البرج : قصاع . برج الروس ٥٥٢٧٦٧ – سلطان : قبر عاتكة الهدية : تسعلان – حسلم : المزة . جانب جامع عمر بن عبد العزيز – التضامن : المخيم –

من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان ، موقف الثانوية ٨٨٢١٠

الكلمة الضائعة

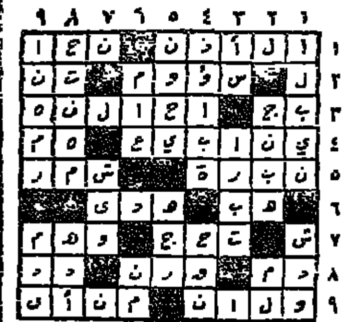


ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات ١٠ اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

صلصال مونتاج بروفة كومبارس اضاءة فلاش كادر نحت فنون تمثيل فصول ظلال ارسال لوحة ريشة الحان ملقن فيلم نغم عود صور لون دف مسرح –

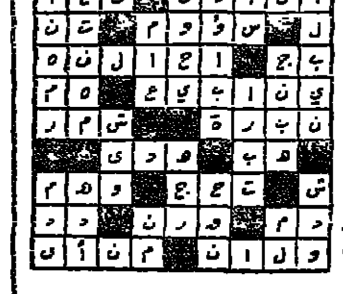
الكلمة : آلة موسيقية .. السابقة ساعة

كلمات متقاطعة



افقيا :

١ – تحرس ٪ فرخ ٢ – طيب مضى ٣ – تقرع ٪ اسكان ٤ – متفرق ٥ – ترجع عن مصيبتنا ٦ – حرف ابجدي ٪ نصف هفة ٧ – الخيرة ٨ – ينضم الى جانب ٪ حرف عطف ٨ – نسب ٪ صحيفة ٩ – رجع شديدة ٪ اصل الجبل ٪



عموديا :

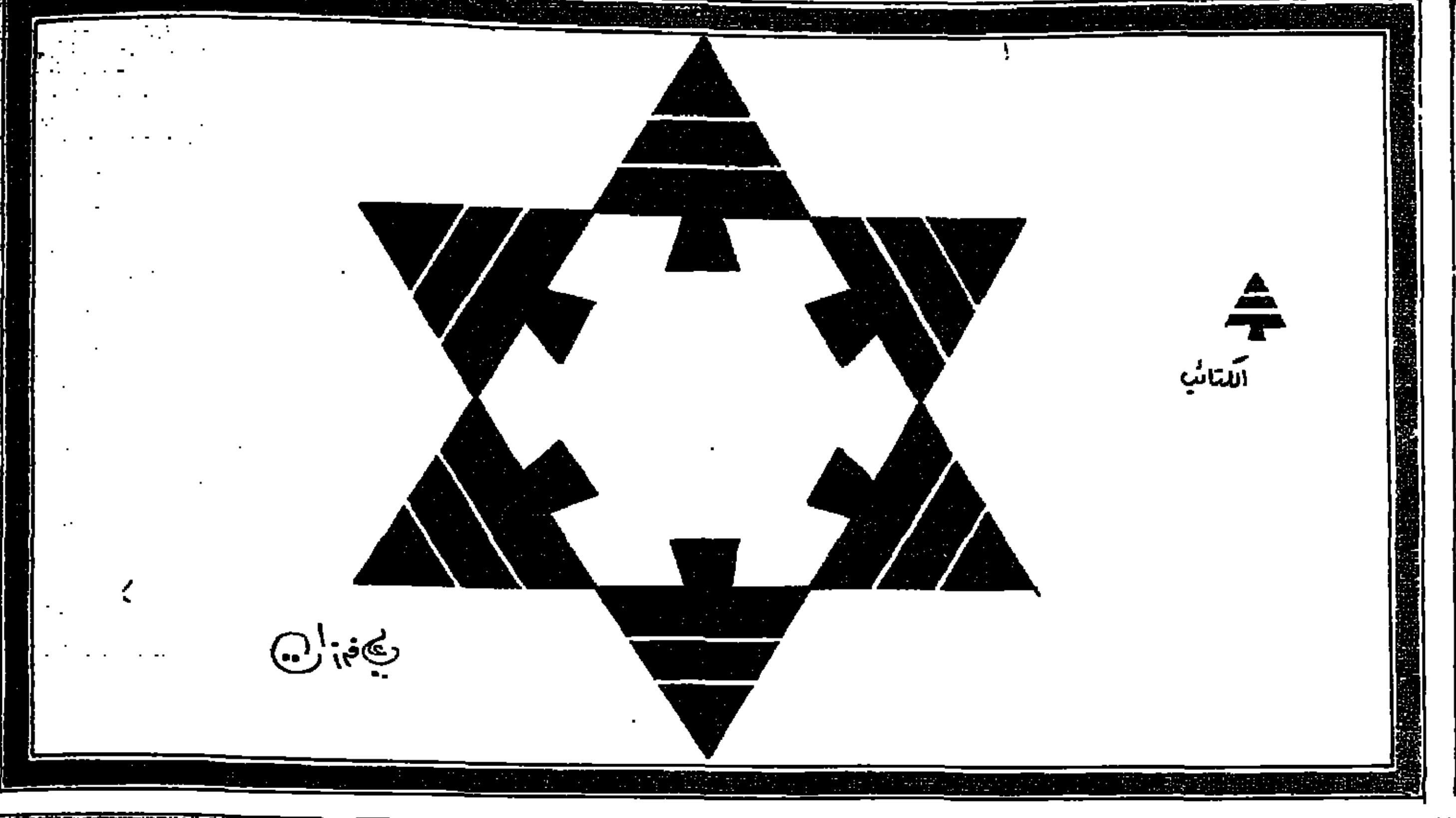
١ – تسكر ٪ ادرك (معكوسة) ٢ – مشت ٪ اقلع ٣ – (زالة) صرخ (معكوسة) ٤ – نصف سرير ٪ ترقى ٥ – نصف باني وزير مبعثرة ٦ – بخيل ٧ – حرقة الحزن ٨ – مانين المتحقين ٨ – انتشار الرائحة ٪ كلمة ترحم ٩ – اشربها ٪ للتي فتاة

اختبر ذكاءك

اي الاطفال سيصل الى فانوس رمضان ؟



... الاصل



> يموت الهوى مني اذا ما لقيتها
> ويحيا متى فارقتها فيعود
> ● جميل بثينة

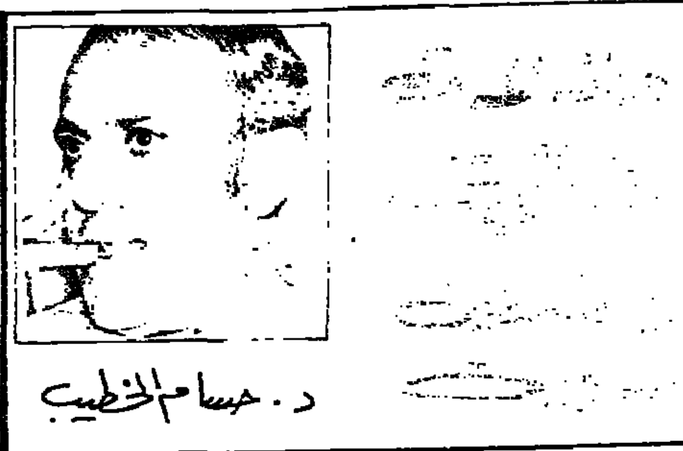
من حسن الطالع بالنسبة لسانجاي غاندي ان يكون حفيدا لنهرو رئيس وزراء الهند الاسبق . وبسبب هذه القربى سوف يرث الحفيد قطعة ارض تقع قرب سيدني في اوستراليا قيمتها ٥٠ الف فرنك فرنسي.

وتملك هذه الارض السيدة ((روث كوبل)) التي توفيت في شهر ايار الماضي عن عمر يناهز التاسعة والسبعين ، وكانت من اشد المعجبين بنهـــرو .

وقد اقيم فوق هذه الارض مبنى من طابقين سيؤول ايضا الى حفيد رجل الدولة الهندي ، في الوقت الذي سيحرم اقارب المتوفاة من الميـــراث .

ومما يذكر ان زوجة ابنها ، وهي ارملة تقيم في انكلترا ، رفعت قضية بهذا الشأن الى المحاكم الاوسترالية ، واكدت ان الراحلة لم تكن تتمتع بكامل قواها العقلية اثناء كتابة الوصية . ولكن المحكمة اصدرت حكما اخر قررت فيه بيع الارض بالمزاد العلني على أن يسلم ثمنها الى سنجاي غاندي .

وجاء في حيثيات الحكم أن ((روث كوبل)) كانت شديدة التعلق باسرة نهرو وقد ساندت نضال الاستقلال الذي خاضته الهند .



الدكتور حسام الخطيب

تستمر السلطات الاسرائيلية في ملاحقة شباب ((الحركة القومية التقدمية)) التي تضم معظم الطلاب العرب الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي في الكيان الصهيوني . ويبدو ان هذه السلطات باتت على قناعة بأن وسائل الملاحقة العادية ومايتبعها من تعذيب وسجن واعتقال وتجريد من الحقوق (بشهادة اصدقاء اسرائيل !!) هذه الوسائل ليست على درجة كافية من الجدوى والفعالية . ومن هنا بدأت الاصوات الصهيونية تتنادى الى معالجة الموضوع على مستوى فكري سياسي ، وهناك مايشير الى وجود اتجاه لعقد مؤتمر مصغر من الاختصاصيين يهدف الى تحليل ظاهـــرة ((الحركة القوميـــة التقدمية)) واستخلاص الاساليب النوعية الناجعة لمعالجتها بما يعيد الطمأنينة الى نفوس المسؤولين الصهاينة الذين يدركون تماما ماتعنيه هذه الظاهرة .

وقد انعطفت الانظار الى ظاهرة ((الحركة القومية التقدمية)) منذ الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني بدمشق في شهر كانون الثاني من عام ١٩٧٩ . اذ حاولت هذه الحركة بمختلف الطرق ايصال رسالة الى المجلس تؤكد ان الطلاب العرب في الارض المحتلة منذ عام ١٩٤٨ – وهم يحملون الجنسية الاسرائيلية بحكم الزمن والواقع – يرفضون الكيان الصهيوني من اساسه ، ويتمسكون بهويتهم العربية القومية التقدمية ، ويشيرون باصبع الاتهام الى اي حزب او تنظيم سياسي ينطلق من قبول الوجود الاسرائيلي ، ويعتبرون انفسهم طليعة نضال الشعب العربي الفلسطيني الموحد :

((الحركة القومية الفلسطينية ، بكونها جزءا لايتجزأ مـــن الشعب الذي يعاني من نير الاحتلال الصهيوني في كل فلسطين ، ضد الشعب الذي يناضل ضد الاحتلال ببطولة نادرة ، لاتقبل بالكيان الصهيوني)) .

ومن هذه النقطة المبدئية تنطلق مجموعة من المواقف السياسية الواضحة لهذه الحركة واهمها :

- النضال ضد محاولات التسوية والتصفية .
- رفض ((زيارة الخيانة التي قام بها رجل نظام الحكم البورجوازي المصري المتمثل في السادات)) .
- المناداة بتوحيد منظمات المقاومة الفلسطينية
- اقامة جبهة وطنية فلسطينية – أردنية .
- اقامة جبهة قومية عربية تضم غالبية حركات التحرير والحركات القومية والحركات الشعبية والعربية
- العمل من خلال ميثاق طرابلس وجبهة الصمود والتصدي .
- تأييد نضال العمال المصريين والشعب المصري
- تأييد الثورة الايرانية .

وليس هذا المجال مجال تفصيل هذه البنود وتحليلها ويمكن للقارىء المهتم مراجعة مجلة الارض لمتابعة نصوص هذه المواقف وتوضيحها (ع ٤ س ٦ ، ٢١ – ٢ – ١٩٧٩) ..

ان المهم هنا التاكيد على دلالة ظاهـــرة ((الحركة القوميـــة التقدمية)) من حيث انها تعبير عن استمرار الروح العربية وقوتها فيما اصبح يسمى بعد سنة ١٩٤٨ ((الاقلية العربية في اسرائيل)) . ان هذه الحركة تضم طلاب التعليم العالي في الدولة الصهيونية ، وقد وقع البيان المشار اليه ممثلون عن مجالس الطلاب في جامعــــات القدس وتل ابيب وحيفا وبئر السبع ، أي اهم الجامعات الاسرائيلية .

● وليست هذه الظاهرة معزولة ولاهي فريدة من نوعها . فقـــد شهدت السنوات الثلاثون الماضيات ظهور حركات سياسية مختلفة تؤكد على الهوية القومية العربية ((للاقلية العربية)) في فلسطين المحتلة ، كما أن العمال والفلاحين هناك لم يقصروا أبدا في الانخراط في صفوف المقاومة الفلسطينية ، ولهم الفضل في تنفيذ كثير مـــن العمليات التي جرت في الارض المحتلة قبل عام ١٩٤٨ ، كما انـــه نبغ من هذه (الاقلية) كتاب وشعراء ومناضلون كثر رفضوا الهوية الاسرائيلية واكدوا على عروبتهم وولائهم للتراب الفلسطيني .

واذا نحن قارنا قوة هذا النضال وتصاعده بما استخدم مـــن اساليب صهيونية مدروسة ومخططة بعناية لطمس الهوية القوميـــة لعرب فلسطين وسلخهم عن ماضيهم وولائهم القومي تبين لنا سبـــب المخاوف التي تنتاب السلطات الاسرائيلية من هذه الحركات القومية وتحسبها التغير للمستقبل .

نحن هنا أزاء أناس لايناضلون ضد الاحتلال فقط بل ضد الكيان الصهيوني . وهم يزدادون قوة باستمرار .

ومن خلال ازديادهم عددا ووعيا ومقدرة تزداد الاخطار التـــي تهدد الكيان الصهيوني من الداخل ، ومن خلال تزايد اتصالهم بقوى النضال العربي خارج الاراضي المحتلة تتضاعف مقدرتهم على العمل الفعال .

ان العدو غير غافل عن هذه الاخطار وهو يهيء الخطة تلو الخطة

البقية على ص – ١١ –

فانيسا ردغريف : الصهيونية لاتختلف عن النازية

كانت فرصة لا تعوض ، امام عشرات الملايين من الاميركيين الذين كانوا يتابعون حفلة توزيع جوائز الاوسكار على شاشة التلفزيون وفي حضور الكبار في صناعة السينما الاميركية ، وقفت الممثلة المناضلـــة فانيسا ردغريف ، وجائزة الاوسكار بيدها ، والقت كلمة صغيرة تحدثت فيها عن فلسطين والفلسطينيين قالت ان الشعب الفلسطيني يناضل من اجل حقوقه المشروعة ، وان الصهيونية لا تختلف كثيرا عن النازية. وهاج الصهاينة داخل القاعة وخارجها . في الداخل لجأوا الى الشتائم والصراخ «فانيـــا – عرفات قصة حب . وفي الخارج اشتبكوا مع متظاهرين فلسطينيين جاؤوا يعربون لردغريف عن تقديرهم لموقفها المتضامن مـــع الثورة الفلسطينية . ولم تكن كلمة ردغريف مفاجأة لاحد فمنذ اسابيع اعلنت الممثلة البريطانية الكبيرة عن تصميمها على القاء كلمة حـــول فلسطين في حفلة توزيع جوائز الاوسكار سواء نالت أوسكارا على دورها في فيلم جوليا او لا . ونشطت الدوائر الصهيونية الاميركية للضغط على الشركات الاميركية السينمائية الكبرى ، وخاصة شركة فوكس منتجة فيلم جوليا ، لمقاطعة ردغريف ومهاجمة افكارها السياسية علنا –وطالبت رابطة الدفاع اليهودية لجنة تحكيم الاوسكار بعدم منح ردغريف اي جائزة ، مما حمل دور شاري ، رئيس شركة – مترو غولدن ماير – السابق واحد اعضاء لجنة التحكيم ، على القول : عرفت صناعـــة السينما فترة كانت اسماء بعض الفنانين خلالها توضع على اللائحـــة السوداء بسبب افكارهم السياسية .

غير أن القضية لم تنته بعد ولا شيء يؤكد ان البيانات التـــي صدرت حول – حرية الفكر – لن تطوى بفعل الضغوط الصهيونية وهي المهيمنة على الصناعة السينمائية الاميركية .

(الثورة) في الجزائر والسودان

يغادر الزميل احمد صوان دمشق يوم امس – السبت – متوجهـــا الى الجزائر بمهمة صحفية ، سيجري خلالها بعض اللقاءات مع عدد من المسؤولين الجزائريين ، تتنـــاول الاوضـــاع العربيـــة الراهنـــة ، وشؤون القطر الجزائري الشقيق.

كما يغادر الزميل علي ديـــو دمشـــق غدا الى الخرطوم لتغطية اعمـــال الدورة السابعة لمؤتمـــر وزراء العمل العـــرب التي ستبدأ اعمـــالها في العاصمـــة السودانية من ٥ – ١٤ اذار الحـــالي .

● تسلق شاب أمريكي فـــي الثالثة والعشرين من العمر جزءا من برج ايفل وعلق لافتة تحتج على خطط لقتل حوالي ٢٠٠,٠٠٠ من الفقمة عجل البحر تجاه الساحل الشرقي لكندا في الشهر القادم .

● في القاهرة تجري محاكمـــة مذيع مصري بالبرنامج العام اسمه – مصطفى الزيادي – لانه بعـــد نشرة الاخبار مباشرة قال لزملائـــه على الهواء – اديني الشاي اكل به – وقد سمعه كافة الذين سمعوا نشرة الاخبار في ذلك الوقت !

● قال تقرير نشر في نيويورك مؤخرا أن نسبـــة حالات الطـــلاق في الولايات المتحدة مازال ترتفع كل عام وانها وصلت خلال العـــام الماضي الى حوالـــي ٥٠٪ اي أن نصف عمليات الزواج كان نصيبها الفشل ..

ويذكر أن هذا هو التقرير الثالث الذي ينشر خلال شهرين عـــن حوادث الطلاق في الولايات المتحدة.

● أهاجت موسيقى من فرقـــة مشتركة في كرنفال أحـــد الكلاب فعض حصانا يمتطيه رجل بوليـــس مما جعل الحصان يجنح ويصيـــب ١٠ أشخاص بجروح .

● أتهمت غلوريا شقيقة الرئيس كارتر بتعكير صفو الهدوء بعد أن عرضت مهارتها في العزف عـــلى الهارمونيكا في أحد مطاعم بلينـــز بولاية جورجيا .

● قال البوليس البرازيلي أن ٣٠ شخصا على الاقل قتلوا واصيب ٢٧ اخرون في حوادث سيارات وقعت خـــلال احتفالات كرنفال استمرت اربعة أيام وانتهت أمس الاول .

● بعد أن قضى نورمان هاريس البالغ من العمر ١١ عاما ، مصلا في مدرسة خاصة انتحر بعد انقضاء أمسية لعب فيها بسرور مع أخويه الصغيرين وكلبهم .

وترك ملاحظة ، قبل أن يطلـــق الرصاص على نفسه في كراج البيت الذي أحبه ، وقد كتب عليها – احبكم جميعـــا – ..

وقال والده ، أن نورمان قـــد تغير كثيرا واصبح لاينام قبل تناول حبوب المهدىء .

وفي المحكمة قرر المحلفون ، أنه انتحر تحت تأثير المهدىء .

تسامحه بمليون دولار اذا قال لها (احبـــك)

● قررت ماريا بيوتز ((١٩ سنة)) من نيويورك ان ترفع قضية ضد ديفيد رام ((٢٢ سنة)) تطالبه فيها بتعويض قدره مليون دولار اميركي لانه كما قالت ((سرق قلبها)) !

وقالت ماريا في الدعوى التي رفعتها ضد ديفيد انها تعرفت عليه منذ ثلاث سنوات عندما استأجر غرفة بجوار منزلها .. وانها كانت تتابعه بالنظرات من بعيد لبعيد دون أن يشعر بها .. حتى وجدت انها بدأت تحلم به ليل نهار .. مما جعلها تعتقد انها تحبه .. بل تكاد تعبده ..

وانهت مذكرتها قائلة : وفوجئت قبل اسبوع بانه قد تزوج .. تصور يا سيدي القاضي انه تزوج بعد ان ((سرق قلبي ..)) مـــاذا سافعل بدونه بعد ان تزوج ..

وطالبت ماريا في مذكرتها بتعويض قدره مليون دولار اميركي لان ديفيد ((سرق قلبها)) .

وقالت انها حزينة جدا لما وصل اليه الحال .. وانها على استعداد لان تعفيه من دفع التعويض اذا ما قال لها فقط انه ((يحبها)) وانها ستسامحه الى الابد !




ديكتاتـــور نيكاراغـــوا ، أنستاسيـــو سوموزا وهـــو يقوم بتمريناتـــه الرياضية عـــلى دراجة ثابتـــة ثمنهـــا ١٠٠٠ دولار ويتمرن سوموزا ساعة ونصف يوميا في قصر الرئاســـة المطـــل عـــلى مناغوا العاصمة وعـــلى بحيرتها الرائعة .

قراءة في عام الطفولة

لا يجب الاعلانات شتالر !

داسيل شتالر لاعب اكروباتيك فرنسي يكسب لقمة العيش عـــن طريق المغامرة والقيام بتجارب يضيع فيها الخط الفاصل بين الحياة والموت ..

قام شتالر مؤخرا ولصالح احدى احتكارات السيارات ، بقيـــادة سيارة تشتعل فيها النيران وانطلق بها من منصة مرتفعة ، ثم حط بها فوق مجموعة من السيارات القديمة .

وهدف هذه التجربة المخيفة هو تحقيق تصاعد في ارباح الشركة المنتجة للسيارة على اساس انها لم تتحطم رغم اشتعال النار بهـــا وسقوطها من مكان مرتفع وفوق مجموعة من السيارات !

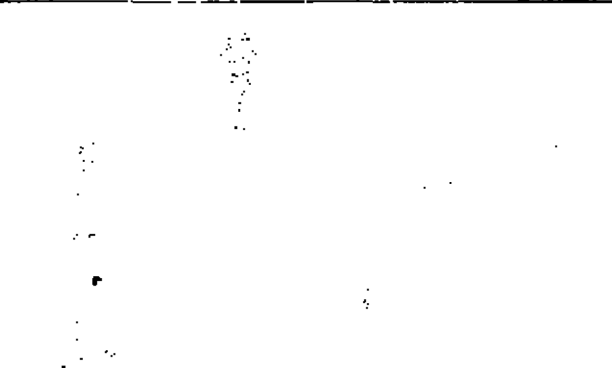
وبالطبع صفق له الحاضرون وعددهم (٥٠٠٠) انسان والذيـــن لا تهمهم حياة شتالر قدر اهتمامهم بالتعرف على صلابة السياره .

لكن شتالر لم يكتف بذلك ، بل قام بتجربة اشد خطورة بالقفز بواسطة الدراجة النارية من مكان مرتفع ايضا على اساس انه سيتمكن من عبور (١٩) سيارة باص صفت واحدة بجانب الاخرى . اما الهدف فهو ايضا اثبات قوة الدراجة النارية لصالح الشركة المنتجة لها .

اما المصلحة فكانت سقوط المسكين بدراجته النارية فاصيب بكسر في عظم الحوض وتحطم ثلاث من فقرات عموده الفقري ! لقد توقع طبيبـــه الخاص ان يصاب بالشلل !

وبالطبع لم يصفق له الجمهور لانهم كانوا مشغولين في حساب مبالغ الربح والخسارة اذ جعلوا من تجربته الميتة مناسبة للمراهنات . تماما مثلما يراهنون على سباقات الخيل والكلاب وحتى الضفادع .

هذه قيمة الانسان في مجتمع الراسمالية وهذه معاناة ملايين البشر في مجتمع الاستغلال الذي يحول الانسان الى اداة للتجارب !



الشاهد الخطر !

– يتصاعد ويتسع الجدل حول موت – نلسون روكفلر – (٢٦ كانون الثاني الماضي) الملياردير الامريكي والنائب السابق لرئيس الولايات المتحدة .

– وما من أحد يقبل أن يصدق بان موت روكفلر لم يكن محـــدد الوقت وان المتوفي كان وحـــده ؟

– لقد مرت أكثر من ساعـــة بين بدء النوبة القلبية التي أصابت روكفلر وبين الاستنجاد الهاتفـــي بالبوليس الساعة ٢٣,١٥ .

– الانسة – مارشاك – البالغة من العمر ٢٥ عاما والتي تسكـــن شقة ملاصقة لمكتب روكفلر كانت تقبض منه أجرا سنويا – سكرتيرة – يبلغ ستين ألف دولار كما كانت لها صلاحية غير محدوده بالنسبة لاحد الحسابات المصرفية الخاصـــة بنائب الرئيس السابق .

– ان مستوى أجر الانسة ، ووضعها الممتاز جعلاها تظهر اليوم – الشاهد المعقبة والمزعـــج – نظرا لعمق اطلاعها على أعمال المتوفي وشؤونه الخاصة ..

الى من يهمه الأمر

لا رخيـــص ولا كويـــس ...

عبد الله بن عبيد الله الصالح ، واتاه الحظ ، او الحظوة ، وطلع له بيت من وزارة الاسكان .

مواصفات البيـــت : اربع غرف تدخلهـــا الشمس من الشروق الى الغروب ، بناء تجاري الى حد ما ، والمنجور خشـــب عـــادي ، والكسوة مرتفعـــة في مكان ومنخفضـــة في اخر ، ومجرحـــة في امكنة .

الثمن : احدى وثمانون الف ليرة سوريـــة ، يضاف اليها ست وعشرون الف ليرة فوائد .

الدفع : ثمن القيمة يدفع سلفا ، والباقي مقسط الى ست وتسعين قسطا ، مدة تسع سنوات ، بقسط شهري قـــدره ١٠٢١,٢٠ ليرة .

وضعية صاحب البيت : متأهل وله سبعة اولاد ، وموظف براتب شهري ، الف ومئة ليرة ، مع تعويض العائلة ، فاذا دفع منها القسط الشهري للبيت ، بقي له احدى وسبعون ليرة ، لاعالته مع العائلة ، وتضييف المهنئين والمباركين بالبيت الجديد .

يقول عبد الله بن عبيد الله الصالح ، ان وزارة الاسكان جرت على عادة الخاطبة المشهورة تاريخيا ، من يتزوج عن طريقها ، لا يرى العروس حتى ليلة الدخلة ، ولو انه اطلع على الثمن ، قبل التوقيع على العقد ، لكان له الخيار ان يقبل او ان يرفض .

وصحيح ، أن البيت ضروري ، ولكن ان ناخذ بيتا ، ونبقى بلا طعام ، فهذا غير مستطاع ، واذا كان هناك من لم يجد باسا بالاسعار وبالاقساط ، فهو اما ميسور ، واما انه دفع من حساب غيره ، وليس كل المواطنيـــن كذلك . ومن جهة اخرى ، فهذه الاسعار ، لمثل هذه البيوت كبيرة واكبر منها الفوائد .. ولا طاقة لاصحاب الدخل المحدود بها .

والاسكان قد تقول : حيرتمونا ، ان اعطيناكـــم بيوتا استقلتموها ، وان لم نعطكم اقمتم الدنيا ولم تقعدوها .. فرخيص وكويس وابن ناس ، لم يعد يوجد في هذا الزمان .

والمشكلة لا بد لها من تدبير . فعبد الله ، اذا دفع شهرا لا يستطيع ان يدفع شهرين .. ويا حلال المشاكل حل المشاكل .

● يوسف المحمود

تصدر في دمشق – مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر – ص.ب ٢٤٤٨ – هاتف ٢٢٣٣٩٩ – ٢٢٢٩١١